

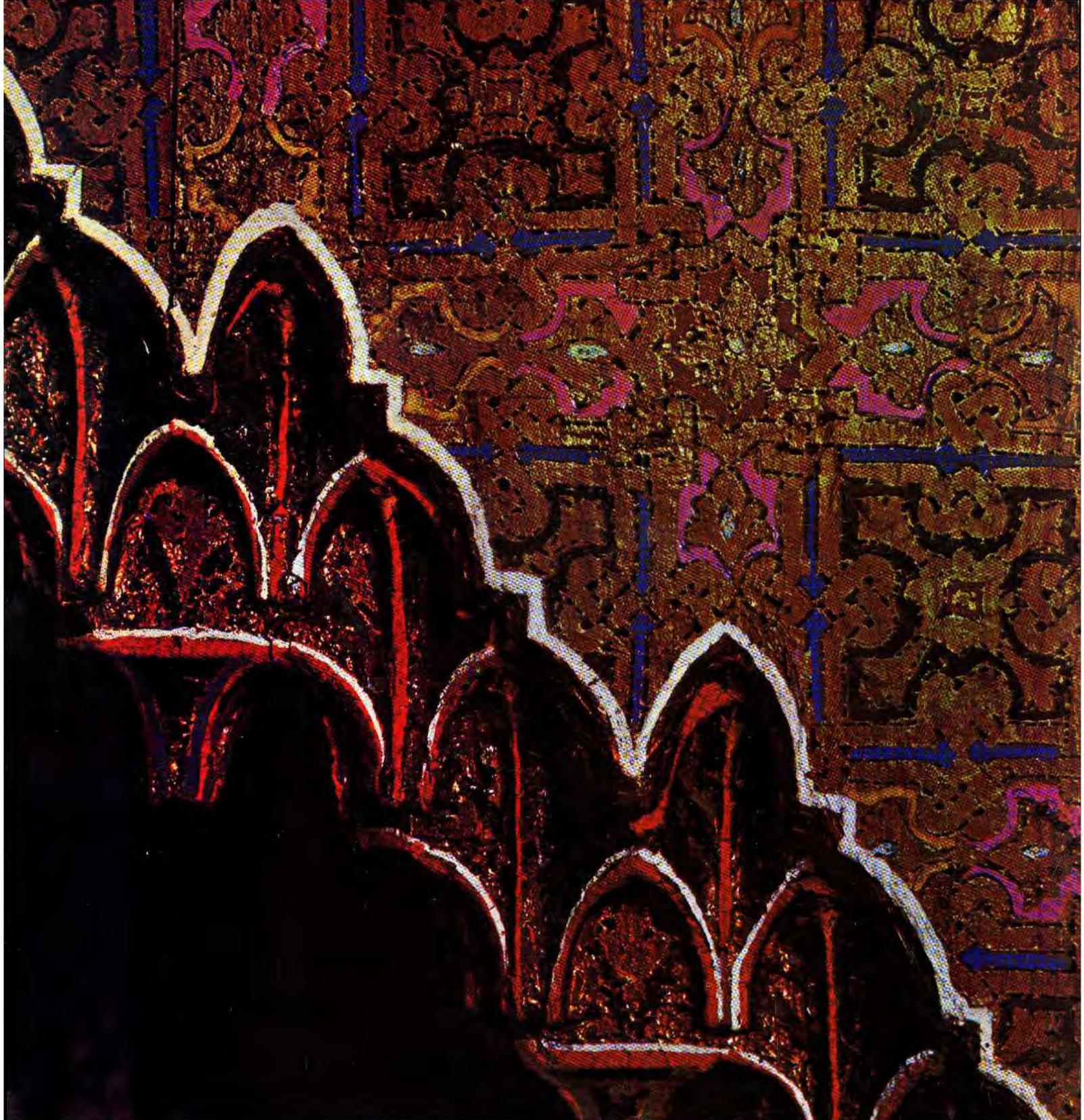
:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

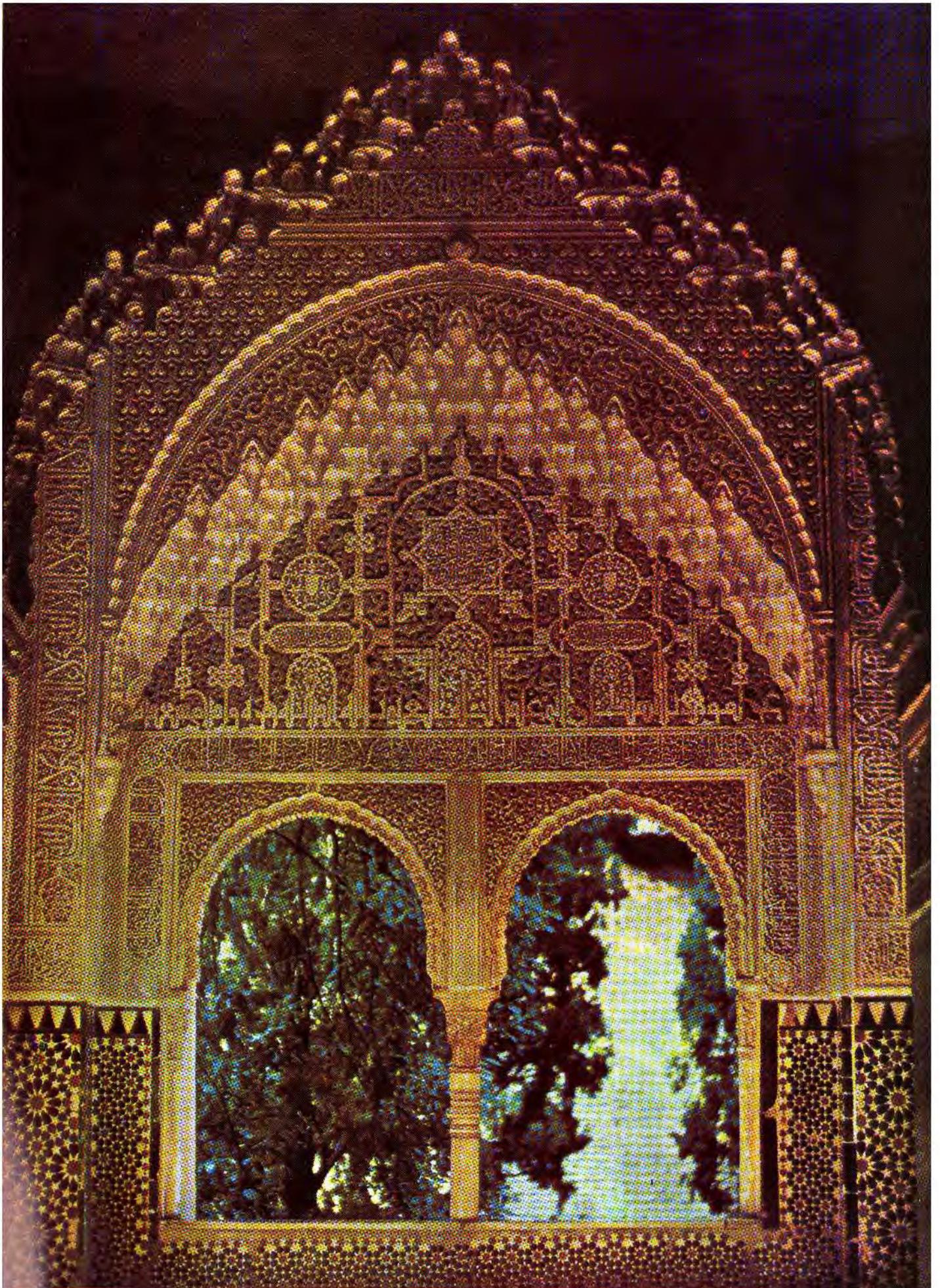
آلام البنا

العدد ٣٠ قرشاً

ALAM AL BENA

العدد الرابع • نوفمبر ١٩٨٠ • ذوالحجة ١٤٠٠ هـ





عالم البناء

مجلة شهرية متخصصة

تصدرها جمعية إحياء التراث
التخطيطي والمعماري بمركز
الدراسات التخطيطية والمعمارية

السنة الأولى - العدد الرابع

نوفمبر ١٩٨٠ • ذوالحجة ١٤٠٠

رئيس التحرير:

دكتور عبد الباقي ابراهيم

مساعد رئيس التحرير الفني:

د. حازم ابراهيم

مساعد رئيس التحرير الإداري:

حسين أباطة

مدير التحرير:

سامر المفتي

مساعد مدير التحرير:

أيمن زيتون

الاشتراك السنوي	سعر النسخة	
٣٥٠ قرشاً	٣٠ قرشاً	مصر
٩٠٠ قرشاً	٥٠ قرشاً	السودان
٧,٥ دينار	٥٠٠ فلس	الأردن
٧,٥ دينار	٥٠٠ فلس	العراق
٩,٥ دينار	٧٥٠ فلس	الكويت
١١٠ ريال	٩ ريالات	السعودية
١٣٠ ليرة	١٠ ليرات	سوريا
١٣٠ ليرة	١٠ ليرات	لبنان
٣٦ دولار	٣ دولارات	المغرب العربي
٦٢ دولار	٥ دولارات	أوروبا
٧٢ دولار	٦ دولار	الأمريكتين

متضمنه مصاريف البريد

العنوان : ١٤ شارع السبكي - منشية البكري
مصر الجديدة - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تليفون : ٦٠٣٣٩٧ - ٦٠٣٨٤٣
تلكس : ٩٣٢٤٣ C.P.A.S.U.N.

في هذا العدد:



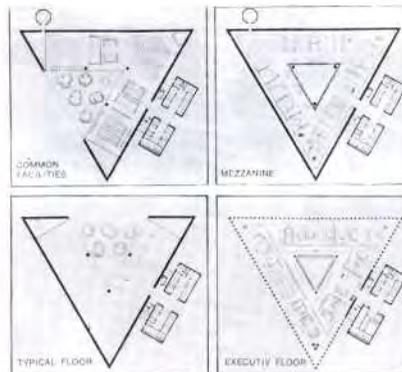
تحقيق العدد ص ١٠



شخصية العدد ص ١٧



حديث العدد ص ١٨



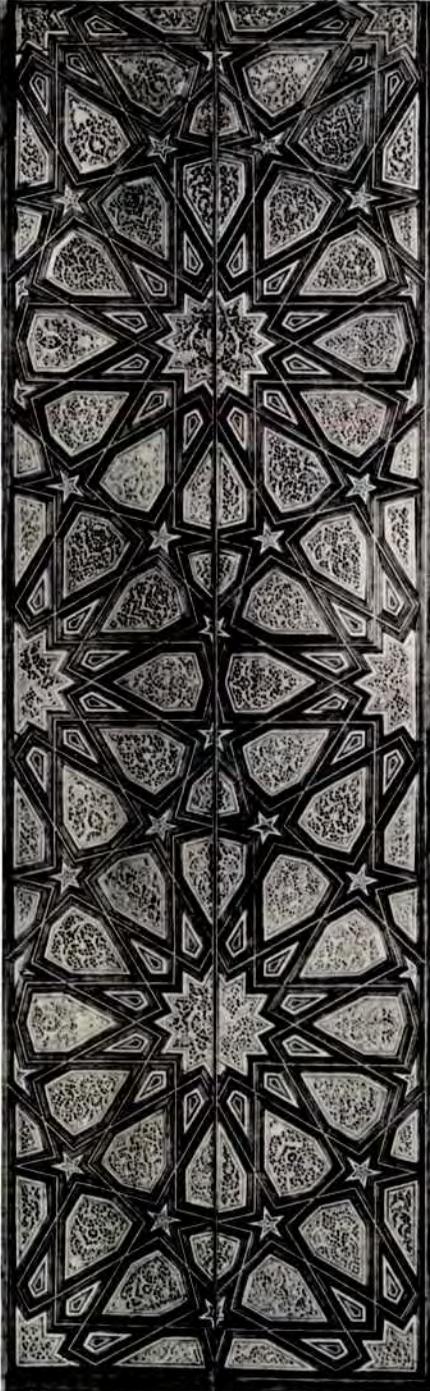
من المشروعات المختارة ص ٣٢

صورة الغلاف: غلاف كتاب العدد

صفحة

- ٥ الافتتاحية
- ٦ أخبار البناء
- تحقيق العدد
- ١٠ المسابقات المعمارية في مصر (الجزء الثاني) ..
- ١٤ فكره (قوانين التنظيم والطابع المعماري)
- ١٥ صورة وتعليق
- ١٧ شخصية العدد (من الجيل الجديد)
- حديث العدد الامتداد الرأسى والأفقى
- ١٨ (في تخطيط المدن)
- ٢٠ كتاب العدد
- ٢١ من الفن الاسلامى
- ٢٢ من المشروعات المختاره
- ٢٦ للذكرى
- مشروعات تخطيطيه
- ٢٨ (صيانته مدينه تونس)
- ٣١ كلمات في العمارة
- ٣٢ من المشروعات المختارة
- ٣٤ سوق البناء
- ٣٦ من القديم الى الجديد (الربع)
- ٣٨ قرارات وتوصيات لجنة العمارة
- ٣٩ مستشارك الفنى والقانونى
- ٤٠ اصنعها بنفسك
- ٤٢ ركن المنزل
- ٤٥ شباب البناء
- ٤٨ من مشروعات الطلبة
- ٥١ مسابقة العدد
- المؤئل :
- ٥٣ أفتاحية المؤئل
- ٥٤ أخبار المؤئل
- بحث المؤئل
- ٥٥ (العماره الصحراوية)

الافتاحية



مرة اخرى على طريق الخير والبناء مع العدد الرابع من «عالم البناء» .. مع التضحية والاصرار .. مع القيم الحضارية للامة الاسلامية .. ورسائل القراء التي تشد من ازونا وتعطينا الدفعات القوية .. نسير في نفس الطريق لنشر هذه الرسالة الحضارية لجميع المستويات البشرية حتى يمكن اثراء العمل المعماري او التخطيطي بتوجيه العامه من المهتمين بشئون البناء وتوجيه الخاصه العاملين في مجال البناء وتوفير اللقاء الفكري فيما بينهم على صفحات «عالم البناء» .

بالرغم من الصعوبات الكثيره التي واجهت «عالم البناء» في اعدادها الاولى سواء من النواحي الاجرائيه او الماديه او التنظيميه او الاداريه فان ثقتنا بالله .. ثم برسالتنا وبأنفسنا وبنثقة قرائنا كانت الدافع لنا على الاستمرار بالجملة في اجل صوره ممكنة .. تحريراً .. واخراجاً وطباعة فالعدد الذي بين يديك يكلفنا خمسة اضعاف ثمن البيع .. متحملين هذا الفرق الكبير بنفس راضيه وبأمل تغطيته بالاعلان .. ان «عالم البناء» كرسالة حضارية لا تهدف الا ان تصل الى كل يد وتدخل كل قلب في كل مكتب وكل منزل وكل مكان .. مهما كانت التكاليف .. ومهما كانت التضحية .

لقد مرت الجملة بمرحلة الاختيار وخرجت منها موفقة باذن الله .. فقد تضاعفت معدلات التوزيع في العدد الثالث عنها في العدد الثاني وفي العدد الاول الذي ازداد الطلب عليه بعد ذلك .. فجملة «عالم البناء» لا ترتبط بشهر معين .. لقد اصبحت مرجعاً للمادة المحررة كما اصبحت مرجعاً للاعلان الواعي .. وازداد بالتبعيه حجم الاشتراكات من داخل مصر ومن خارجها ..

ان «عالم البناء» تريد ان تظمن قراءها .. انها تصدر بقدراتها الذاتية .. دون معونة من احد كما تصور البعض .. فهي في نظرهم اكبر من اى قدرة ذاتية .. وهذا ما يزيدنا فخراً بما نضحى به في سبيل نشر هذه الرسالة الحضارية ..

والجملة هنا لايسمها الا ان تشكر كل المقدرين لرسالتها .. وكل المتحمسين لها .. وكل المتعاطفين معها .. وكل المساهمين في انجاحها ..

«وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

والله ولى التوفيق

رئيس التحرير

أخبار البناء في مصر

● ستنتصل مدينة القاهرة بمدينة ٦ أكتوبر على طريق الفيوم غرب القاهرة بواسطة طريق صحراوي وسوف تقع عليه المناطق السياحية- وتفتتح المدينة مسطح ١٢٦٠ هكتار وتوسع لنصف مليون فرد حتى سنة ٢٠٠٠

● اثبتت التجارب التي قام بها الدكتور احمد العريان مدير معمل اختبار المواد بكلية الهندسة جامعة القاهرة تميز مواصفات منتج الشركة العربية للصناعات الخشبية (اتيكو بورد) عن نظيرة المستورد من المانيا الغربية وبذلك ثبت ان خصائص المنتج المصري تفوقت على مثيلاتها بالخارج اذ بلغ معامل مقاومته للكسر والانحناء ضعف معامل نظيرة المستورد .

● تم اعادة النظر في الدراسة التي ترمي الى صرف مياه المجارى بالاسكندرية في البحر بعد معالجة مبدئية ، بعد ان واجهت معارضة شديده من الشعب السكندري وتهدف الدراسة الجديده الى استخدام مياه المجارى في رى اراضى الاستصلاح الجديده او القاها على مسافات بعيدة في البحر ، وتبلغ تكلفة المشروع حوالى ٤٥٠ مليون جنيه يغطى بالاشتراك مع وكالة المعونه الامريكىه . وتشارك فيه جماعة الاستشاريين المصريين .

● في مجال وضع سياسة قومية للتنمية الحضريه في مصر كلفت وزارة التعمير والدوله للاسكان واستصلاح الاراضى مجموعة من البيوت الاستشارية ذات الخبره الواسعه في هذا المجال من بينها جماعة الاستشاريين المصريين . وتستغرق هذه الدراسة تسعة عشر شهرا ابتداء من اول يوليو ١٩٨٠ ويشترك فيها من صفوفه من المفكرين والاحصائيين المصريين والامريكىين .

● حصلت سلطات ميناء الاسكندرية على مبلغ مليون دولار ممنوحة من البنك الدولى لدراسة امكانية دمج ميناء الدخيلة والذي يسع ٤٥ مليون طن سنويا بميناء الاسكندرية الحالى . وتقوم بأتمام المشروع المكتب المركزي لدراسات تجهيزات اعالي البحار الفرنسى الذى قام بالتصميمات الرئيسية لميناء الدخيلة والمستشارين سى . ار . سى هاريس وكيد من أمريكا ..

ومن المتوقع ان تساهم الهيئة العامة للتنمية فى المشروع .

ومشروع الدخيلة سوف يتم منفصلا عن مشروع تطوير ميناء دمياط الحالى ..

ومن المعروف ان ميناء الاسكندرية مبنى على أساس سعة ٥ مليون طن سنويا والتعديل الحالى من المقرر أن يزيد هذه الامكانية الى ٢٢ مليون طن سنويا .. ومن المتوقع أن يتم امضاء العقود فى يونيو ١٩٨١ على أن تنتهى المرحلة الأولى فى ١٩٨٥ ..

● تالفت شركة مصرية يابانية لانشاء مصنع للحديد بتكلف ٥٢٠ مليون دولار وسيتم تشكيلها فى نهاية أكتوبر ١٩٨٠ وقال تقرير الشركة فى طوكيو أن المصنع سوف يقام فى الدخيلة قرب الاسكندرية وسوف يتم الانتهاء من العمل فيه سنة ١٩٨٤ ، ولم يطلق على هذه الشركة أى اسم حتى الآن ولكن من المعروف ان رأس مالها الابتدائى يبلغ ١٦٠ مليون دولار . وسوف يقوم الخبراء اليابانيون الممثلون فى الهيئات « نيبون كوكتن وكوب ستيل » « وتوبومينكا كيشا » بعمليات الخدمات الهندسية وتركيب المصنع الجديد والذي من المتوقع ان يصل انتاجيته الى ٣٦٠٠٠٠ طن . وسوف يملك الشركاء الاجانب ١٠٪ ، وتساهم الحكومة اليابانية بقرض يبلغ ٨٠ مليون دولار لتحقيق هذا المشروع بالاضافة الى ١٠٠ مليون دولار مقدمة كقرض من البنك الدولى و ٥٠ مليون دولار أخرى من الهيئة العالمية للتمويل .

● تم اعتماد مبلغ ٥ ملايين جنيه لاتفاقها فى أوجه تعمير مدينة القنطرة شرق والتي دمرت أثناء حرب ١٩٦٧ ومابعدھا ، وقد صرح محافظ الاسماعيلية انه تم حتى الان اعادة توطین ١٥ ألف مهجر بها . كما أن هذا الرقم ارتفع خلال الشهور القليلة الماضية الى حوالى ٤٠ ألف مهجر .

● تطلب هيئة المعارض والاسواق الدولية فى مصر (بأرض المعارض بمدينة نصر) التعاقد مع مستثمر عالمى للمشاركة فى عملية اتمام وإدارة بعض المباني المتعددة الاستعمالات ، وهو مبنى مخصص للمؤتمرات واخر كسوق تجارى وآخر كقاعة للحفلات ، والقاعة مغطاه بقشرة خرسانية دائرية ، ومازالت تحتاج الى تركيبات المقاعد وتكييف الهواء .

● تزور مصر فى الفترة من ٢٨ نوفمبر - ٦ ديسمبر ١٩٨٠ بعثة رسمية ايطالية تضم رجال البناء ومنتجى معدات البناء ، بهدف اقامة علاقات طيبة وتعاون وثيق مع الشركات المصرية . والبعثة تحت رعاية وزارة التجارة الخارجية الايطالية وسيقوم المركز التجارى والبعثة تضم مندوبين عن مؤسسات

— GENERALE IMPIANTI

— SOCTIEA, IMPRESE

— INDUSTRIALI

— FARSURA

— IMPRESA FASANO

ويشارك فيها ايضا ممثلين عن الاتحاد القومى لرجال البناء الإيطاليين A . N . C . E والاتحاد القومى الذى يضم جميع منتجى معدات البناء وماكينات التشييد وانشاء الطرق فى ايطاليا U . C . O . M . E . S . A .

ونحن نأمل ان تكمل جهود هذه البعثة بالنجاح .

أخبار البناء في العالم

● المملكة العربية السعودية

ستقام مستشفى بطاقة ٥٠٠ سرير بالقرب من مكة بتكاليف قدرها ١١٩ مليون دولار، وهذا جزء من خطة توفير الخدمات الصحية على المستوى القومي والإقليمي .

● دولة الامارات العربية

دخل مشروع مطار العين الى دائرة التصميم، حيث قدم المكتب البريطاني الاستشاري سكوت ويلسون وكيرك باتريك التصميم الاولي للمطار، وستكون المرحلة الثانية هي الاعداد للمشروع النهائي وطرح العطاءات والمقررها أواخر ١٩٨١ ليبدأ الانشاء الفعلي بعدها بجوالي ١٢ شهرا، وقد تمت دراسات الموقع في أوائل أغسطس بواسطة «فارجوميدل ايست» وتقدر تكاليف انشاء المطار الذي يحتوي على ممرات بطول ٤٠٠ متر ومحطة عالمية للمسافرين بـ ٨٠٠ مليون دولار ومن المصاعب التي واجهت مشروع المطار وجود كثير من الكشبان الرملية على الموقع مما استلزم عمليات رفع وتسوية للموقع .

● قطر

وضع تصميم لبناء مستشفى للسيدات في قطر بطاقة ٣٢٢ سرير في موقع مجاور لمستشفيات حد والرميلة، وقد صرح المعماري البريطاني جون . ر. هاريس مصمم المشروع ان العطاءات في طريقها للطرح حتى يمكن بدء العمل بالموقع في اوائل عام ١٩٨١ وسيتكلف المبنى ١٩٨ مليون ريال قطري (٤٤٥ مليون دولار، هذا وقد سبق وان صممت نفس الشركة مستشفى الرميلا في الدوحة بتكاليف قدرها ٣٠٠ مليون ريال قطري ٨١٨١ مليون دولار) كما انه سوف يتم الانتهاء من مستشفى حد في مطلع نوفمبر ١٩٨٠ .

● السودان

طرح عطاء المركز التجاري في الخرطوم وبور سودان في ١٥ يوليو وقام بتصميمه مجموعه حدى الاستشاريه، والتخطيط مع شركات عالميه تعمل تعمل في السودان، وقد صرح متحدث بأسم مجموعه حدى الاستشارية بأن المشروع سيتم تمويله من البنك الاسلامي، والمركز التجاري بالخرطوم سيبني على دور أرضي مخصص للمحلات التجارية وادوار للمكاتب موزعه على برجين مخصص احدهما للبنك الاسلامي. أما المركز التجاري ببور سودان فيحتوي على المحلات التجارية علاوة على قطاع بالدور الأرضي للبنك الاسلامي كما يوجد ستة مباني للمكاتب سوف يشغل بالبنك الاسلامي بفروعه ثلاثة منها، أما الثلاثة مباني الأخرى فسوف يشغلها مكاتب الشركات التجارية، وسوف يبدأ في الانشاءات في مطلع سنة ١٩٨١

● البحرين

من المقرر أن يفتتح فندق انتركونتيننتال البحرين في أكتوبر ١٩٨٠ وهو من فئة الخمسة نجوم، ويحتوي الفندق على ٣٨٤ حجرة وعدد ١٨ جناحا وجناحين مخصصين لرؤساء الدول اما عن مفروشات الفندق فسيتم تزويده بتشكيلة من الاثاث الكلاسيكي والمتطور الى جانب جزء من الطراز الياباني، وقد صمم الديكور الداخلي فرانسيس نول وكازاباشو، ويحتوي القاعة الرئيسية للفندق على مكان لعقد المؤتمرات وأماكن للمعاملات البنكية تكفي ٦٠٠ نزيل بالاضافة الى خدمات السكرتاريه والترجمه لرجال الأعمال من خلال مركز خاص لهم بالاضافه الى خدمات السفرىات وتملك شركة انتركونتيننتال ٨ فنادق في الشرق الاوسط كما يوجد الآن ستة فنادق تحت الانشاء منها انتركونتيننتال أبو ظبي والذي يحتوي ٤١٢ غرفه ومن المقرر افتتاحه رسميا في أكتوبر.

● المغرب

● ستقيم فرنسا فندقين في مراكش والدار البيضاء، ويحتوي الفندق الواحد على ٢٠٠ غرفة ستخصص لرجال الأعمال .

● يزعم إقامة خمسة جراجات تحت الأرض للسيارات وخمسة انفاق ومعاير للمشاة في الدار البيضاء للمساهمة في انسياب الحركة في مركز المدينة وتحتوي تلك الجراجات على ١٩٠٠ مكان لانتظار السيارات .

● العراق

تمت الدراسات الأولية لتصميم المرحلة الاولى من مترو الانفاق في العاصمة بغداد ومن المقرر ان يتدء في العمل قبل عام ١٩٨١ لمن يرسو عليه العطاء بالنسبة للاعمال المدنية والكهرباء والميكانيكه . وسيينتهي العمل في المرحلة في خطين بطول ٣٢ كيلو متر على كل من شاطئ نهر دجلة وتقع عليها ٣٨ محطة تخدم مركز المدينة ومن المقرر أن يعبر مترو الانفاق نهر دجلة في مطلع ١٩٩٠ وسوف يتم الانتهاء تباعا من تصميم المراحل الأخرى ليصبح مجموع طول الشبكة حوالي ١٠٠ كيلو متر تربط الأحياء السكنية داخل نطاق المدينة، كما انه يوجد مشروع قومي لربط الاقاليم المختلفة بعضها ببعض بواسطة المترو.

● عمان

سوف يتم بناء ٦٠٠٠ وحدة اسكان معيشي مخصصه للاسكان الشعبي خلال الخمسة أعوام المقبلة في مدينة الخردة الجديدة ووادي حنت وقد اضطلع بعملية التصميم مكتب المعماري جون . ر. هاريس ومن المعلوم ان وحدات الاسكان الشعبي تكون أصغر من مثيلاتها من فئات الاسكان الاخرى .

حصار الشهر

● أعلن نقيب المهندسين فى حفل افتتاح أسبوع الندوات العلميه والذي بدأ فى ٧ أكتوبر بمناسبة الاحتفال بيوم المهندس أن النقابة ستولى دراسة الجدوى الاقتصادية لكافة المشروعات التى تحتاجها خطط التنمية وإن نتائج الدراسات ستعرض على الجماهير ليختاروا ما يلائمها من مشروعات .

الاهرام ٨٠ / ١٠ / ٨

● أفتتح السيد رئيس الجمهورية المؤتمر السنوى لمنطقة المدن الجديده والذي عقد بفندق السلام بمصر وحضره وفود من معظم دول العالم وناقش المؤتمر عدد من الأبحاث منها تطو ير نظام النقل العام وتوفيره فى المدن الجديده والتخطيط العمرانى وعلاقته بأستخدام الطاقة والحفاظ عليها ، وتطبيق تكنولوجيا جديده لبدائل الطاقه فى تخطيط المناطق العمرانية ، استمر المؤتمر اسبوع .

الأخبار ٨٠ / ١٠ / ٨

● أفتتح المهندس وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى مشروع اسكان عين شمس الذى تنفذه شركة المقاولون العرب للاستثمارات ضمن مشروعات العشرة آلاف وحدة سكنيه ، يحتوى المشروع على ١٦٠٠ مسكن من المستوى المتوسط تم تسليم ٢٥٠ وحده لملكها وسيم تسليم ٢٠٠ وحده كل ثلاثه أشهر على التوالى .

الأهرام ٨٠ / ١٠ / ١٠

● وافق قسم التشريع بمجلس الشعب على مشروع قانون الاسكان الجديد تمهيدا ل عرضه على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم . وكانت وزارة الاسكان قد وافقت على طلب مجلس الدولة بالابقاء على عقوبة الحبس للمالك الذى يتقاضى خلوا بعد أن أكتفى المشروع الجديد برد الخلو ومثليه فقط دون النص على حبس المالك .

الاهرام ٨٠ / ١٠ / ٨

● اعتمد السيد وزير التعمير والدوله للاسكان واستصلاح الأراضى تسكين ١٢٠ جمعيه تعاونيه وشركه وهيئه فى مواقع الوحدات السياحيه بأمتداد ٦٦ كيلومترا بالساحل الشمالى من الكيلو ٣٤ غرب الاسكندرية الى الكيلو ١٠٠ بالقرب من العلمين وزعت الأراضى على الجمعيات فى اربع مناطق تضم ٢٩ مركزا سياحيا تشغل وحداتها مساحة ٤٢ مليوناً و٢٠٣ آلاف و٥٠٨ امتار مربعة بعد زوائد التنظيم .

الجمهورية فى ٨٠ / ٩ / ٢٠

● اعتمدت محافظة اسوان مليون و٢٨٥ ألف جنيه لتحسين مرافق الخدمات وتنفيذ مشروعات النقل والمواصلات التى تتضمن رصف عدد من الطرق العامه واستكمال رصف شوارع المدن وشراء عيارتين جديتين لربط قرى غرب النيل بمختلف مدن المحافظه تشمل الخطه ايضا تشجير جميع قرى ومدن المحافظه .

الاهرام ٨٠ / ١٠ / ٢

● قدمت المجالس القومية المتخصصة الى السيد رئيس الجمهورية دراسة عن الاطار السياحى لمحافظة البحر الاحمر حتى سنة ٢٠٠٠ وقد وافق المجلس القومى للانتاج على هذه الدراسة التى تضمنت التوصيات الخاصه بالتخطيط المستقبلى للسياحه فى هذه المحافظه ، وكذلك الخطوات التى يرى المجلس تطبيقها كبداية لعملية التنمية السياحيه الشاملة للمحافظه .

الأخبار فى ١٩٨٠ / ١٠ / ٨

● تقرر وضع خطة شاملة لحماية الآثار الاسلاميه والنقبطية فى القاهرة ، أعدت بعثة اليونيسكو التى عملت فى القاهرة حتى نهاية أغسطس الماضى تقريرها الذى يتضمن تخطيطا شاملا لانقاذ الآثار الاسلاميه بالقاهرة وسوف يقدم لليونسكو ثم هيئة الآثار خلال الشهر الحالى .

الأخبار فى ١٩٨٠ / ١٠ / ٩

● يبحث البنك العقارى المصرى مشروعا لحل مشاكل ملاك الأراضى الفضاء يستفيد من هذا المشروع أصحاب الأراضى الفضاء فى وسط المدن والأحياء الجديده وكذلك المشترين لمساحات فى المدن الجديده .

الاخبار ٨٠ / ٩ / ٢٧

● تقرر البدء فى بيع أراضى مشروع الاسكان بمدينة ٦ أكتوبر فى نهاية الشهر الحالى وتنفيذ مشروع موسم للبحث عن المياه الجوفيه فى ١٠٠ ألف كيلومتر من صحراء مصر .

سيتم بيع الأراضى للمواطنين فى المواقع المتميزه أولا ثم يبدأ بعدها بيع الأراضى للاسكان المتوسط فالأسكان الاقتصادى على ان يشترط البناء خلال سنتين .

الاخبار فى ١٩٨٠ / ١٠ / ٩

● قرر محافظ الجيزه استئناف العمل بمشروع الاسكان التعاونى الاقتصادى بكفر الجبل ٣٠٠٠ شقة وتكليف الشركه العربيه للتوكيلات التجاريه مع شركة N.B.C الأمريكية بتثبيت وتقوية الشدات الخرسانيه لتلافى الاخطاء التى ظهرت فى الأعمال السابقه . كما تقرر تكليف لجنة فنيه مختصه لمتابعة أعمال المشروع الذى يستغرق تنفيذه ١٦ شهرا متابعه يومية حتى يمكن الانتهاء من تسليم ٢٠٠٠ شقة اقتصاديه و ١٠٠٠ شقة متوسطة فى موعد مناسب .

الاهرام فى ٨٠ / ١٠ / ٩

● تقرر أن يسهم البنك الدولى للانشاء والتعمير فى مشروع انشاء ميناء دمياط والذي شارك مهندسوا المحافظه مع الخبراء الامريكين فى عمل التخطيط الجديده فى ابريل الماضى من المتوقع أن ينتهى العمل فى الميناء فى نهاية عام ١٩٨٤ وقد حصلت المحافظه على اعتماد قدره مليون جنيه من وزارة التعمير كدفعة أولى للبدء فى تنفيذ المشروع .

الاهرام ٨٠ / ١٠ / ٢

تحقيق العدد

المسابقات المعمارية في مصر

اكتفينا في العدد السابق بالجزء الأول من موضوع «المسابقات المعمارية في مصر» تعرضنا فيه لبعض شروط المسابقات ونظمها وكان هناك عرض وتعليق للسيد / حسن أنور رئيس جهاز مشروعات الجيش حول هذا الموضوع ونحن نستكمل على هذه الصفحات بقية المناقشة مع مجموعة أخرى من الممارين المصريين .
ونوجه حديثنا الآن الى الدكتور/ يحيى الزينى رئيس المكتب العربى للتصميمات ، الذى نطرح عليه بعض الاسئلة .

ماجده حايك

أما بالنسبة للجنة التحكيم فيجب ان تعلن أسماء أعضائها في شروط المسابقة ويجب أن يتوفر فيهم المستوى والخبرة والتخصص وبالطبع حسن السمعة وهناك تفاصيل كثيرة تنص عليها اللوائح بالنسبة لعدد اللجنة وتمثيلها للتخصصات وطريقة المداولة والتصويت .. الخ ولا مجال لذكرها تفصيلا هنا ، وتضم اللائحة النموذجية للاتحاد الدولى للممارين « U . I . A » كل الشروط والضمانات والمفروض أن الهيئات والمنظمات المحلية تهتدى بها عند إقامة المسابقات العامة ، ولكن للأسف الشديد فأن مثل هذه اللوائح ليست ملزمة لأحد . ويقوم الاتحاد الدولى للممارين بالتنبيه الى المخالفات الصارخة وارسال نشرات التحذير بالنسبة للمسابقات الدولية الكبرى والتي لا تحترم شروطها لائحة الاتحاد الدولى .

● وماذا بالنسبة لحقوق الفائزين بالمسابقة هل تعتقدون ان هناك ضمانات كافية لهم ؟

■ بالطبع الهدف النهائى من أى مسابقة معمارية هو حصول رب العمل على أحسن مشروع ، كما أن المهندس المعمارى أو المخطط صاحب المشروع الفائز بالجائزة الأولى يستهدف رؤية مشروعه وقد تطور من مجرد مشروع ابتدائى على الورق الى مشروع فعلى ينفذ فى الطبيعة وهذه

● ماهو الغرض من تنظيم المسابقات المعمارية فى مصر ؟

■ فى الواقع ان هناك أصحاب بعض المشروعات المعمارية أو التخطيطية الهامة أو المسئولين عن تنفيذها ، قد لايتيح لهم الفرصة للحصول على أحسن الافكار التى تحقق الغرض من هذه المشروعات ولذلك يرون من الأفضل فتح مجال المنافسة بين المكاتب الهندسية عن طريق الدخول فى مسابقة عامة تتم طبقا لشروط فنية وقانونية وتنظيمية محددة ومعلنة تسفر عن اختيار أحسن المشروعات ..

● ولكن هل هناك لائحة محددة تنظم أجراء المسابقات وتحقق للمتسابقين كافة الضمانات ؟

■ بقدر علمى كانت هناك فى مصر عدة مشروعات للوائح المسابقات مسابقات أعدت بمعرفة جمعية المهندسين المعماريين وشعبة العمارة بنقابة المهندسين ولست متأكدا من أنها أنتهت الى لائحة نهائية ملزمة التطبيق للذين ينظمون المسابقات أما بالنسبة لتوفير الضمانات للمتسابقين ، فأحب أن أوضح أن الهدف من أى لائحة هو توفير الضمانات لجميع الأطراف المعنية وذلك بدقة تحديد برامج المتطلبات للمسابقة سواء من ناحية البرنامج المعمارى أو أسلوب تقديم التصميمات والرسومات والتقارير الفنية المطلوبة ، كذلك ضرورة توفير السرية الكاملة لشخصية المتسابقين لتحقيق الحياد والعدل فى التحكيم

فرصة قد تتاح لمهندس معمارى أو مخطط فى بدء حياته العلمية تكشف عن عبقرية وتضعه على بداية طريق المجد .
لذلك فانه من الضرورى تحديد الحقوق القانونية المترتبة عن الفوز بالمسابقة فى نص شروطها المطروحة على المتسابقين .

● ماهو تقييم سيادتكم لنتائج المسابقات بصفة عامة ؟

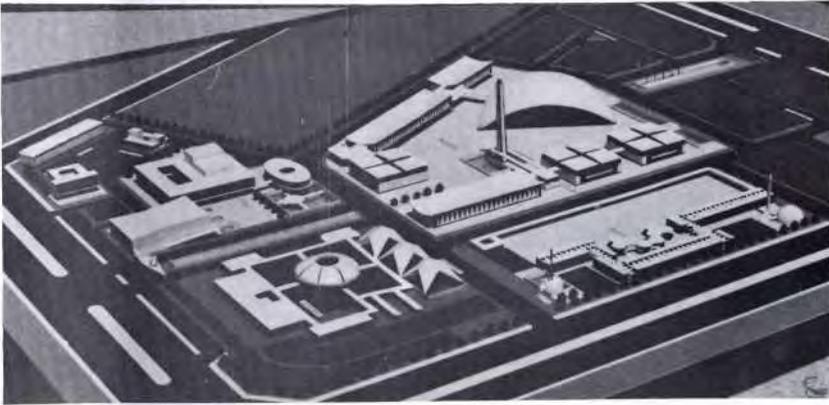
■ لايستطيع أحد أن يصدر حكما قاطعا على نتائج ماتم من مسابقات فى مجال العمارة أو التخطيط فى مصر أو فى الخارج . فلا يمكن أن يقال على سبيل التقييم بأنها أسفرت عن نجاح كامل فى الحصول على أحسن المشروعات وبالتالى الكشف عن العبقرية وتقديمها الى دائرة النور أو القول بعكس ذلك ، أى فشل

المسابقات المعمارية فرصة لكل مهندس معماري في بداية الطريق

مبدأ الالتزام بالشروط يجب أن يسود لدى جميع الأطراف



مسابقة تصميم مبنى أوبرا سيدني (١٩٦٥) - التشكيل المعماري كان العامل الأول في فوز المشروع الفائزة.. بالرغم من النواقص الفنية الداخليه.. كان من السهل معالجتها..



مسابقة سوق القاهرة الدولية (١٩٦٨) التشكيل الفراغي بين المباني كان العامل الأول في فوز المشروع الفائزة.. وان كانت الجوانب الانشائية اكبر من الامكانيات المحلية في التصميم والتنفيذ.

التحكيم الى اختيار مشروع تقليدي ليس فيه من الابتكار شيء بينما كان المشروع الفائزة بالجائزة الثالثة هو الذي يترجم بقوة كل المميزات والطابع المطلوب لهذا المعرض . وكذلك فشل التحكيم في مسابقة جامع لندن

المشروع يسبق عصره ويفوق مستوى لجنة التحكيم . وكذلك المسابقات التي أقيمت في أوائل الخمسينيات لتصميم معرض القصر البلوري CHRISTAL PALACE في لندن وقد انتهى

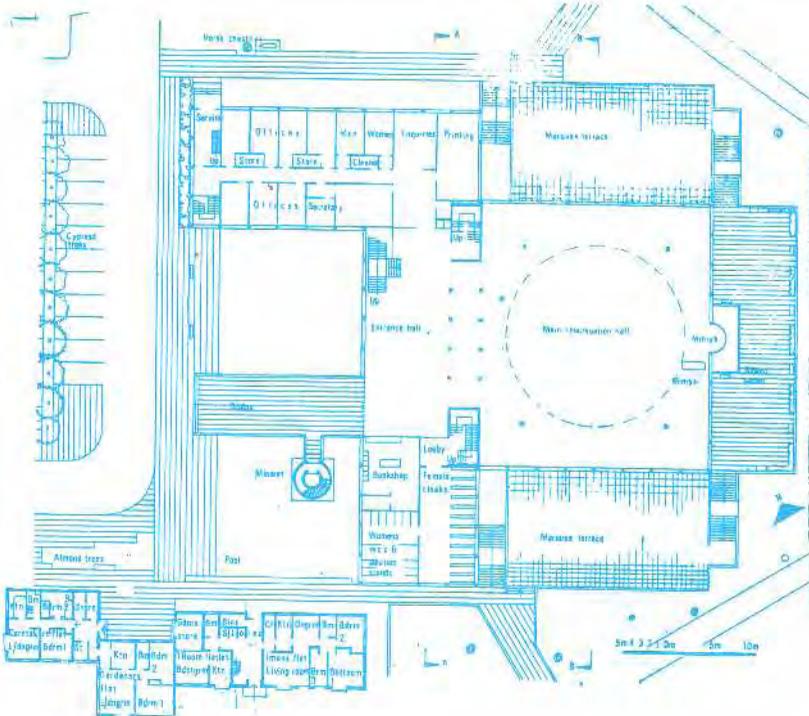
لجان التحكيم في اتخاذ أسلم القرارات للاعتبارات والمؤثرات الكثيرة التي قد تتعرض لها أثناء التحكيم مما ينتج عنه اختيار الأفكار العادية (أنصاف الحلول) التي ترضى عامة الناس .

● هل هناك أمثلة نتائج تحكيم مثيرة في المسابقات ؟

■ لا أذكر أمثلة كثيرة لذلك وأحب أن نتفق على المقصود من موطن الاثارة - هل هو المشروع الفائزة أو هو المتسابق الفائزة أو هل هو تحبب لجنة التحكيم .

ففي المجال الأول على سبيل المثال فقد خرجت علينا مسابقة تصميم مشروع أوبرا سيدني في أواخر الستينات بمشروع لفت جميع الأنظار وأثار الإعجاب بما فيه من ابتكار في التشكيل المعماري وهناك مشروعات نجحت في مصر أيضا مثل مسابقة تصميم مطار القاهرة الدولي في الخمسينيات وسوق القاهرة الدولية الجديدة بمدينة نصر في الستينات وتخطيط مدينة ١٥ مايو في السبعينات وهناك العديد من المسابقات الموقفة التي أسفرت عن مشروعات ممتازة ووضعت مهندسين معماريين مبتدئين على طريق النجاح .

أما في مجال التحكيم فهناك الكثير مما يقال عن عدم توفيق لجان التحكيم على المستوى المحلي والدولي وتحببها لأسباب متعددة لا مجال لسردها في هذا الحديث السريع ومن أمثلة ذلك المسابقة الدولية التي أقيمت في الثلاثينات لتصميم مبنى عصابة الأمم في جنيف بسويسرا والتي أستبعد فيها مشروع المعماري الشهر لوكوربيزيه خارج التحكيم لمجرد عدم التزامه بتقديم الرسومات بطريقة معينة ورغم ان تصميم

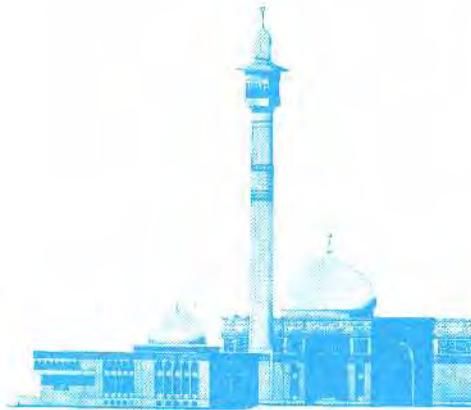


ومركزها الثقافي الاسلامي حيث أعطيت الجائزة الأولى لمعماري انجليزي ذي أسم كبير واتصالات واسعة رغمًا عن وجود مشروعات اخرى منها مشروع المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية والذي فاز بالجائزة الثالثة كانت أحسن منه بكثير وذلك بشهادة النقاد المتخصصين وآخر فشل من وجهة نظري في مجال التحكيم هو نتيجة المسابقة الدولية الاخيرة للمركز الثقافي الاسلامي بمديرد حيث أثار المشروع الفائز بالجائزة الأولى صدمة لدى كل المتسابقين .

● سؤال أخير د . يحيى اوجيه اليكم هل هناك نصيحة معينه تود توجيهها الى المسئولين عن هذا المجال - مجال المسابقات ؟

■ في ضوء خبرتي القديمة في هذا المجال وأنتقالى من صفوف المتسابقين المجاهدين للفوز بالجوائز الى صفوف القضاء والمحكمين فأننى أرى أن المسابقات أداة أو وسيلة مفيدة للحصول على احسن الافكار بالنسبة لمشروعات العمارة أو التخطيط والكشف عن الكفاءات والعبقريات ولكى تضمن أن تكون هذه الأداة فعالة ومؤكدة فانه يجب ان يسود مبدأ الالتزام لدى جميع الأطراف الالتزام بالشروط الصحيحة والدقيقة للمسابقة سواء من الناحية الفنية أو التنظيمية أو القانونية - الالتزام باختيار المستوى الكفء والمناسب للجنة التحكيم - الالتزام بعرض المشروعات بعد التحكيم - ثم اخيرا الالتزام بتنفيذ كل حقوق المتسابقين المترتبة على التحكيم السليم .

مسابقة مسجد لندن (١٩٦٩) ..
المهندس الانجليزي ريتشارد
دوسون كان الوجهة لميشة
التحكيم .. ففاز المشروع
الانجليزي .. وتقهر المشروع
العربي .. المشروع المقدم من
المكتب العربي والحائز على
الجائزة الثالثة .



الصحيح الذى لا يكذب وإنما نقول بأن العمارة هي الحياة التي عاشت في عالم الامس والتي تعيش اليوم والتي ستبقى حيه في المستقبل من هذا كله يمكن التعرف على اهمية العمارة وعلى وظيفتها كمرآة تعكس ثقافة الشعب ونهضته ورقية .. ان المهندس المعماري هو ابن الثقافة ابن الحضارة هو الذى يكتب التاريخ الصحيح الذى لا يكذب بأعماله .. فعلمه واضح امام الجميع ومن هنا يمكن تحديد اهمية العمارة ودورها في المجتمع ..

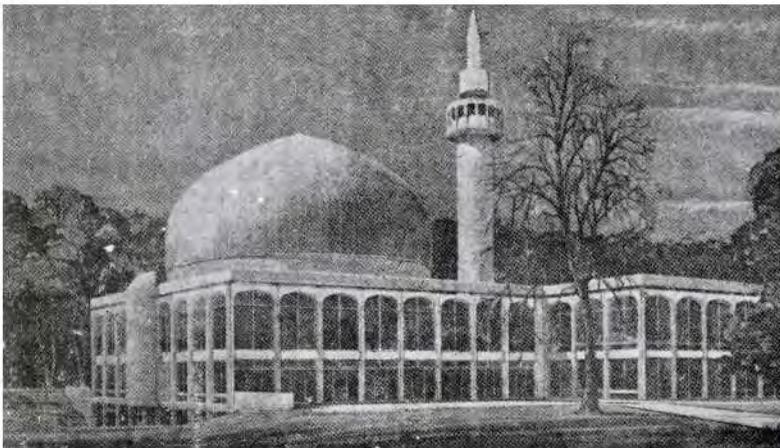
أردت بهذا الوصف السريع ان يكون مدخلا لموضوع المسابقات المتعلقة بالمشروعات المعمارية وتخطيط المدن ان الهدف الاساسى من

قبل البدء في الحديث عن اهمية المسابقات المعمارية لا بد وان نعرف العمارة والمهندس المعماري ، فلم يخطيء مارتن لوتر حينما وصف العمارة بقوله انها سجل لعقائد المجتمع ولم يخطيء فيكتور هيوغو حينما وصف العمارة بقوله انها هي التي تكتب التاريخ . التاريخ

وننتقل من حديثنا مع د . يحيى الزينى إلى رأى آخر هو رأى الدكتور / توفيق عبد الجواد رئيس الشعبة المعمارية النقابة والذى يتحدثنا عن المسابقات المعمارية ودورها في النهضة الحضارية فيقول :-

عالم البناء

التخرج تكون خبرته محدده لاتتعدى المشروعات التي قام بتصميمها في الكليه مبنى حكومى مثلا .. مستشفى مباني خدمات عامة . ولكن لايستطيع ان يقوم بتنفيذ مشروع مترو الانفاق مثلا وموضوع الطفرة غير مطلوب في الهندسة من المفروض ان تتسم المشروعات بالسرية الكامله فلا تعلم هيئة التحكيم عن صاحب المشروع اى شىء لان كل مشروع يعطى رقم سرى ويفتح برقم سرى وعند انتهاء هيئة التحكيم من تقرير الفائز تفتح الاطراف السريه .. لمعرفة شخصية الفائز .. وتعتبر قرارات هيئة التحكيم نهائيه .. وبالنسبة لشروط الاشتراك في المسابقة .. هناك مسابقات لاتعلن فيها اسماء هيئة التحكيم وهذا خطأ ومسابقات بدون ماتضع هيئة التحكيم الشروط الاساسية او المنهج التي يجب ان يتبع . مسابقات لايجدوا فيها نوعيه المتسابق ومسابقات لاتعطي حوافز للمتسابقين فأنا ارى ان جائزة واحدة او ثلاث جوائز لاتكفى وانما يجب ان تكون هناك مجموعه من الجوائز التقديرية هي بمثابة حوافز للمتسابقين .. وفي نهاية حديثي اريد ان اتوجه بكلمه لاصحاب العمل واطالهم فيها بأنصاف المهندس في عملية المسابقات وانصاف من اشترك في هذه المسابقات من هيئة تحكيم ومهندسين بأتباع اللائحة التي نصت عليها النقابه ..



المشروع المقدم من المعماري الانجليزي سيرفردريك جيردو الحائر على الجائزة الأولى .

الى الوقوف على آخر تطورات الفكر الوطنى والعالمى بالنسبة لنوعية هذه المشروعات وذلك لتوسيع العملية المطلوب انشائها ويجب أن تضم هيئة التحكيم خلاف اعضاء التحكيم عضو متخصص واستشارى في اعمال الجدوى الاقتصادية .

صاحب المشروع في العادة يلجأ الى احد المهندسين الاستشاريين في هذا المجال يستعين به لامداد راية في الاشخاص الممكن اسناد التحكيم اليه ..

جرت العاده قديما ان يقوم المهندس الاستشارى للمالك بوضع شروط المسابقات وانهاهاها ثم تستدعى لجنة التحكيم بعد ذلك على اساس الشروط الموضوعه مسبقا . وهذا الاجراء ثبت تقريبا فشله .. والاتجاه الجديد الان هو ان تقوم لجنة التحكيم بوضع شروط المسابقة .

يجب توضيح الشروط التي تخص المتسابق من حيث سنوات الخبره ومالى ذلك من شروط لان هناك بعض المسابقات لاتنفق حجمها الا مع مستوى معين من الخبره بمعنى ان يجب على المبتدئين حديثى التخرج ان يمتنعوا عن الاشتراك فيها بمفردهم .. يمكنهم المساهمه في عمل مع مكتب استشارى معروف .. ولكن الصعوبات التي تصحب عمليه التنفيذ بعد اجراء المسابقة تقتضى عدم اشتراكهم في المسابقات .. فحديث

طرح مثل هذه المشروعات في مسابقات معمارية هو اتاحه الفرصه للمنافسة امام جميع الكفاءات وخاصة الشابه منها .. ان اى مشروع معمارى هو عباره عن ارض ومطالب اى برنامج للمبنى وتكاليف ماديه .. هذا هو اطار المشروعات العامه تأتى بعد ذلك لمنظم المسابقات الذى يختلف باختلاف ضخامة المشروع نفسه والاهمية الوظيفة فالمنظم يمكن ان يكون فرد او هيئة او مؤسسة .

وبعد ان تحدثنا عن المنظم تأتى لهيئة التحكيم التي تأخذ على عاتقها ليس فقط مهمة تحديد الفائز ولكنها ايضا تقدم تقرير توضح فيه اسباب هذا الاختبار واقتراحات التعديل التي تراها ان وجدت .

ونجد ان اى بلد من بلاد العالم هناك لوائح خاصة لتنظيم المسابقات فعلى كل شركة ان تلجأ الى لائحة تنظيم المسابقات في النقابه .. تضمن اللائحة جميع النصوص التي يمكن ان تورد في المسابقات وللأسف الشديد ليس لدينا اى نوع من الالتزام لللائحة معينة في اغلبية المسابقات . وكل هيئة تريد ان تنفرد بشروط خاصه لتراعى في المقام الاول مصلحتها ..

ومازالت النقابه عديمة السلطة في مقاطعة هذه المسابقات وهذا بالرغم من ان ٧٥٪ من المسابقات غير مستوفاه الشروط .

وتنحصر سلطة النقابه في عملية فض الخلافات بين المالك والفائز في المسابقة .. صحيح ان المسابقات المعمارية سائر في طريقها ولكنها تحتاج الى مزيد من الجهد والتنظيم لمصلحة البلد والتاريخ .

أما اللواء محمود بدوى فلة وجهة نظر أخرى يحدثنا عنها فيقول :

في المشروعات ذات القيمة التاريخية الكبرى أو ذات القيمة المالية الكبرى والتي تنظمها الهيئات غالبا ما تسعى هذه الهيئات



قوانين التنظيم .. هل هي المسؤولة وحدها عن فقدان الطابع المعماري للمدينة العربية

قوانين التنظيم ... هل هي المسؤولة وحدها عن فقدان الطابع المعماري للمدينة العربية ؟

كغيرها من الأفكار المستوردة ... وردت الى مصر ثم الى الدول الغربية مجموعة القوانين واللوائح التنظيمية التي كانت تطبق في تخطيط المدن وتقسيم الأراضي في أوروبا في الثلاثينات والاربعينات وتم تعريبها ثم تطبيقها على مناطق التقسيم الجديدة في مدن مصر ونقلها بنفس النص مهندسون الى الدول العربية .. ولم تستطع البحوث والدراسات إيقاف هذا المد الحضاري الغربي .. وحضر المخططون الاجانب واستمروا في نفس الاتجاه الذي لا يدركون غيره .. وارتفعت الأصوات بضرورة إعادة النظر في قوانين التنظيم وتحديثها .. وتعديلت قوانين التنظيم وتبدلت .. ثم انهار مفعولها في كثير من الحالات حتى برزت في سماء القاهرة وغيرها الابراج العالية تناطح السحاب وتمسح آخر لمسة حضارية للمدن العربية .. وأصبحنا ندور في فلك التعمير الغربي نتيجة لدوراننا في فلكه الاقتصادي .

ولاحاجة لنا لمناقشة قوانين التنظيم التي طبقت في مدن مصر أو المدن العربية من بعد .. فقد كانت تحاول أن تعطي المباني أكبر عدد من الواجهات دون اعتبار للتوجيه الحيثي أو العضوي للمباني .. وبذلك ظهرت المباني المنفصلة .. التي تبعد بعضها عن البعض بأبعاد محددة و بنسب معينة حددت فضايق بذلك الحيز الفراغي الذي يمكن المعماري من الانطلاق بلكاته التصميمية لمعالجة العوامل الطبيعية والمناخية والاجتماعية في التشكيلات المعمارية .. وأصبحت العملية روتينية بحتة .. تساوت فيها أبعاد القطع ونسب الردود .. وأطوال الارتفاعات ولم يبق للمعماري الا ان يضع تصميا واحدا لا يختلف فيه الا المعالجة المعمارية للواجهات .. التي نعتبرها هي الأخرى نصوصا اخرى في قوانين التنظيم مثل ضرورة الموازنة بين الأبراج والبلكونات .. والخصر عمل المعماري بعد ذلك في المحاورة بعناصر الواجهات طولاً وعرضاً و بروزاً ودخولاً .. وانتهى الأمر الى منتهى البساطة أمام اصحاب العمارات وهي تمثل أكثر من ٦٠% من التشكيل العمراني للمدن حتى استهانوا بقدرة المعماري فظهرت فئات غريبة متسلقة تعمل في هذا المجال دون اعتبار لأي قيم حضارية أو أسس تصميمية .. وانخفض بذلك شأن المعماري .. فأخذت المهنة الى المستوى الأدنى وارتفعت الأصوات تنادى بالتطوير في التعليم وفي التصميم .. ثم في قوانين التنظيم ..

وقوانين التنظيم كغيرها من القوانين بدأت تخضع لانهايات كادت تفقد قيمتها وقوتها .. فأزدادت الارتفاعات في مناطق مجيج كثيرة بالرغم

من كل القوانين وكل الحيثيات الفنية .. ثم بعد ذلك سمح بالزيادة في الأدوار على المباني القائمة لاكثر من الحد المحدد .. فظهرت عمارة الطبقات فالقديم يعلوه الحديث .. ولاذكرنا للأعراض المترتبة على ذلك من زيادة الضغط على كثافات المرور حتى توقف السير تماما في كثير من الجهات .. أو من زيادة الضغط على المرافق والخدمات العامة .. وكلها أمراض تعاني منها المدن المصرية والعربية بقسوة كبيرة .

وقوانين التنظيم في مفهومها العام تنص على زيادة ادوار البناء على الشوارع المتسعة وتقل على الشوارع الضيقة كمنطق عام لاجدال فيه .. ولكن هذا المفهوم قد تناسى ان الشوارع المتسعة هي الشوارع التي تستوعب السريان السريع والكثافات الكبيرة لمرور السيارات .. فارتفع الادوار عليها يزيد من تركيز الخدمات التجارية والادارية والترفيهية على جوانبها .. فتزيد معدلات وقوف السيارات صفا بعد صف وتزيد كذلك كثافات المرور وتقل تبعاً لذلك طاقات هذه الشوارع .

ونقيس على ذلك القوانين واللوائح التي تنص على السماح بفتح محلات تجارية في بعض الشوارع والاستكفاء بما يوفره مشروع تقسيم الأراضي من مواقع لانشاء مراكز تجارية أو أسواق محلية كما تشير بذلك نظريات التخطيط المستوردة .. وينتهي الأمر بفتح المحلات التجارية بعد الانتهاء من أعمال البناء خاصة في الأدوار السفلية للمباني العالية .. وقد اغفلت هذه اللوائح بطبيعة الحال السلوك المعيشي لدى السكان بالنسبة للتعامل مع المحلات التجارية المحلية فالساكن يريد أن يكون المحل التجاري أقرب شيء اليه اسفل عمارته .. وقد لا يريد أن يتكبد مشقة النزول إليه باستعماله وسائل اتصال أخرى تربطه مباشرة بالبائع في المحل .. ومع كل ذلك ففي تراثنا التخطيطي المرتبط بعاداتنا المتوارثة النظرية التخطيطية سهلة ميسرة .

وإذا نظرنا الى النتائج الاجتماعية المترتبة عن أسس تقسيم الأراضي ولوائح التنظيم لوجدنا أن المجتمع العربي قد تحللت أو صاله وتباعدت افراده .. وتفككت روح الأسرة في مجتمعاته الصغيرة .. فسكان العمارة الواحدة لا يلتقون الا في المصاعد أو على درجات السلالم صعوداً أو هبوطاً .. لان قانون التنظيم قد حصر البناء وسط قطع الأراضي ولم يتح لها أن تتجح محيطةا وتترك هذا الوسط للقاء المفتوح .. والتعايش الصحي .. كما كان في التكوين العمراني للتجمعات السكنية السابقة .. وما ينطبق على مجتمع الحى الصغير يظهر على مجتمع المناطق الكبيرة .. لا يرتبط بالبيئة ولا انتماء للمكان .. وهو أهم المقومات التي يعتمد عليها التخطيط العمراني السليم ..

د . عبد الباقي ابراهيم

من الشارع

صورة وتعليق



ثلاثة من ابناء الدول العربية يتأملون احدى المباني فى قلب مدينة كامبردج الجامعيه والمبنى هو احدى الكليات الحديثه التى ظهرت فى قلب المدينه التاريخيه .. صممه المعماريون المتحدون فى انجلترا ووضعوا فيه اللمسات المعماريه التى تتناسب اكثر مع البيئه المحليه للدول العربيه وبذلك اصبح مصدرا للتقليد من قبل بعض المهندسين من ابناء الدول العربيه .. فنحن نتطلع دائما الى الغير.. وننظر دائما الى الخارج .. بعد ان طمست معالم تراثنا المعماري واختفت تحت الانقاض . هذا التراث الذى اهمله اهلنا .. فى الوقت الذى يسعى فيه العالم الى العناية به والحفاظه عليه .

الى متى نترك الامر للغير يبحث ويفكر ويبدع من نبع تراثنا الفياض ثم يقدم لنا القطرة بعد الاخرى لتروى ظمأنا المعماري .. الى متى! ؟..

شخصية العدد

من الجيل الجديد



د. صلاح زكى سعيد رئيس قسم العمارة بجامعة الأزهر

أميمه كامل

- إسهام المواطن العادى فى البناء
باستخدام أساليب بسيطة وبالتدريب
- يجب أن يتعلم طالب العمارة كيف يتعرف
على مشكلات المجتمع ويشترك فى حلها

يجب ان يتعلم الطالب كيف يستطيع ان يتعرف على مشاكل المجتمع ليس فقط التعرف على المشاكل بل ايضا وليشارك فى حلها . وعليه ايضا ان يتفهم الدروس المستفادة من التراث المعمارى وذلك من خلال دراسته العلوم البيئية والاسكان وتاريخ العمارة المحلية بالاضافة الى البرامج العام للتعليم المعمارى لعلنا فى النهاية نساهم فى تكوين عماره مصريه معاصره . الدكتور يدعو الى تكثيف الجهود من أجل تكوين عماره مصريه معاصره لأنه يرى أننا فى حاجة الى عماره تتبع من احتياجاتنا ومن المؤثرات النابعه من مشاكل مصر على وجه التحديد وهى بالتأكيد سيكون لها سمات محليه تختلف عن العماره فى أى مكان آخر من العالم .

ولكن ماذا عن العماره القديمه ؟

يرى الدكتور ان العماره المصريه التى يطعم اليها تنبع من حضارتنا وتراثنا وتتأثر بالتاكيد بكل من العماره المصريه القديمه والعماره الاسلاميه ولكنها ليست ايا منها . من هنا يبحث الدكتور صلاح زكى عن الشخصية المعاصره للعماره المعاصره .. وهو فى بحثه هذا يوجهه طلبته الى نفس الطريق .. فالطالب هو الساعد الأيمن للاستاذ للبحث عن الجديد ..

والدكتور زكى يعمل فى هدوء .. كما يعمل بموضوعيه .. ويعرفه زملائه بالاتزان فى الحكم على الأمور .. فالدنيا أمامه صفحه مفتوحه بكل بياضها وسوادها .. هى عاجله تسير بسرعه معينه .. وفى ظروف معينه .. فلها ما لها وعليها ما عليها تبعاً للمتغيرات التى تمر بها .. المهم هو الاتزان أو التوازن .. بين معطياتها المادية ومعطياتها المعنوية .. هذا الاتزان الذى هو من سمات الحضاره الاسلاميه .

إذا كانت المجله تفرص فى هذا الباب على ان تنقل للقارىء كل ما يهمه عن أبرز الشخصيات فى المجال المعمارى فنحن نحاول ان نتلمس ذلك بالعرف على الدكتور/ صلاح زكى سعيد رئيس قسم العماره بجامعة الأزهر محاولين فى ذلك ان تنقل للقارىء قدرا من المرفه عن خبرات واهتمامات الدكتور صلاح زكى سعيد لعلنا نساهم فى تحقيق خدمة للقارىء الذى قد يمه التعرف على هذه النواحي .

فالدكتور صلاح زكى حصل على بكالوريوس العماره سنة ٥٨ من جامعه القاهرة ثم قضى فى امريكا فترة ما بين سنة ١٩٥٩ و ١٩٦٤ حصل خلالها على الماجستير من جامعه كورنيل بولاية نيويورك ثم حصل على الدكتوراه فى الاسكان الاقتصادى (الشعبى) من جامعه الكاثوليكى بواشنطن وكذلك شارك فى دراسات تدريبيه للتعرف على المشروعات والدراسات فى مجال الاسكان الاقتصادى بأمريكا ، وبعد عودته عمل لفترة فى المكتب العربى ثم قام بالتدريس فى جامعه الأزهر سنة ١٩٦٦ كما قام بتدريس العماره بجامعة طرابلس بليبيا وهو حاليا رئيس قسم العماره بجامعة الأزهر ومنذ ان انهى دراسته وهو يركز اهتمامه على اسلوب تصميم انشاء المساكن الاقتصاديه بالحضر بحيث يمكن تحقيق اقصى استفاده من الطاقة البشرىه . فهو يرى أن المواطن العادى يمكن ان يساهم فى عملية البناء اذا عمدنا إلى استخدام أساليب بسيطه فى البناء واتجهنا الى تدريب الاهالى الراغبه فى البناء تحت اشراف فنى وهندسى اما عند استخدام الوحدات سابقه التجهيز فى هذه المشروعات فيطرح الدكتور صلاح ان تكون الوحدات صغيره (السلام ، الاعتاب الشبايك والأبواب ، وحدات الاسقف والحوائط) بحيث يمكن للمواطنين استعمالها دون معدات ضخمة سواء فى النقل أو التركيب وبذلك يمكن ان توفر من تكاليف العماله التى تبلغ ٤٠ ٪ من تكاليف البناء . وهو يرى هذا النظام لا يصلح فى المناطق ذات الكثافه السكانيه العاليه .

ولا يقف جهد الدكتور صلاح على الجانب النظرى ولكن له بصماته فى المجال التطبيقى فقد ساهم فى تنفيذ قرى سكنيه بواحة الكفره فى الصحراء الليبيه واعد دراسته لتصميم المساكن الشعبيه لمشروع اسكان محدودى الدخل لمنطقه الترجمان سنة ١٩٦٤ وهو الان بصدد تصميم المساكن الاقتصاديه لمشروع المجتمع الجديد بمحلولان بالاشتراك مع المكتب العربى وسيكون هذا أول اختبار لمدى نجاح تجربته اشتراك المواطنين فى بناء مساكنهم بالمدينه المصريه .

وكما انه له رؤية جديده فى البناء فله ايضا رؤيته الخاصه فى التعليم الجامعى فى مجال العماره فهو يرى ان تعليم الطالب يجب الا يقتصر على المواد الهندسيه ولكن

حديث العدد



مهندس كمال صبرى شهاب

الإمتداد الرأسى والأفقى فى تخطيط المدن

- * المشكلة التى تواجهه مخططى المدن فى العصر الحديث هى السيارة .
- * اشتراطات العلو لا تراعى اليوم مما يفقد كثير من الأحياء طابعها المميز .

عمارته متعددة الادوار .. فالمساحة متوفرة وعدد السكان مناسب مما يسهل عمليات بناء المرافق المخصصة للمدينة ..

وهذا يدعو الى التساؤل لماذا لا تمتد فى مصر افقيا بالرغم من وجود مساحة شاسعة فى حاجة الى استغلال .. وهنا يجب ان نأخذ فى اعتبارنا ان معظم المدن المصرىه مركزة فى وادى النيل وان أى محاولة للتوسع الافقى فى اى مدينة او بلدة سوف يكون على حساب الارض الزراعية ونأخذ على ذلك مثال مدينة طنطا فمدينة طنطا تعتبر قائمة فى وسط الارض الزراعية فاذا جزمنا ان هذه المدينة لن يتعدى الارتفاع بها ٦ ادوار فهذا يعنى ان عملية التطور الطبيعى للمدينة سوف يكون على حساب الارض الزراعيه المحيطة بها ..

ولكن هناك نقطة يجب ان نأخذها فى الاعتبار وهى انه سواء حددنا فى عملية التخطيط الاول لبناء المدن ان نأخذ بالاتجاه الافقى او الرأسى فإن التكاليف الاقتصادية لانشاء شبكات كهرباء او مياه تكون تقريبا متقاربه بمعنى انشاء شبكه كبيره واحده تخدم مجموعه اكبر من الوحدات السكنيه او عدده شبكات صغيره لكل مجموعه محدد من الوحدات تؤدى الى تكلفة متقاربه وايضا الى نفس النتيجة من ناحية الاستخدامات .

ولكن مشكلة المشاكل كما سبق ان اشرت هى النقل او زيادة عدد السيارات عن سعة الشوارع .. مما يجعلنا نلجأ الى حلول بديله مثل الانفاق والكبارى العلوية .. ان قنوات الحركة فى مصر اليوم اثبتت عجزها بالنسبة للسيارات وبالنسبة للمشاه ايضا فلنضرب مثل بحى شبرا مثلا على اعتبار انها منطقة ذات كثافة سكانيه عاليه .. فنجد ان مركبات النقل العام فى حى شبرا تقوم من المحطات الرئيسيه وهى محملة بالركاب لدرجة يستحال فيها ان تقوم بخدمة باقى الركاب على المحطات الاخرى المفروض ان تمر عليها ..

مما لا شك فيها ان عمليات تعليه المنازل اصبحت ظاهرة ملحوظه فى جميع احياء القاهره بوجهه عام .. والأمر ليس قصرا على العاصمة فقط بل يمتد ليشمل معظم مدن الجمهوريه . فهل هذا رد فعل تلقائى لمحاولة حل أزمة الاسكان أم هو منهج سوف ننتهجه لمواجهة الزيادة الرهيبه فى عدد السكان .. ويحدثنا المهندس كمال صبرى شهاب عن الأمتداد الرأسى والأفقى فى تخطيط المدن فيقول :

فى تاريخ المدن القديمه لم يكن هناك قوانين عامه تحدد عملية البناء عموما ، وكانت الناحيه الجماليه هى العامل الاول الذى يراعيه مشيدو المنازل والمهندسين ، مثل أن يكون المبنى متناسق مع مايجاوره من مباني وان تكون عملية تقسيم المبنى نفسه الى غرف منظمة .. وان يكون ارتفاعه ايضا متناسب مع مايحيط به من منازل مثل هذه العوامل التى تعبر فى النهايه عن الاهتمام بالناحيه الجماليه فى المقام فى المقام الاول كما ذكرت ..

هذا طبعا بخلاف اشتراطات الاستعمالات فالقدماء المصريين كانوا يراعون عمليه ال (ZONNING) اى تحديد المناطق فكانت لهم مناطق للسكن واخرى للتجاره ومناطق للعباده ولكن مع التطور الطبيعى للحياه البشرىه كثر مستلزمات المدن .. واصبحت عملية انشاء مدينة تتطلب تجهيزات من نوعيه معينه شبكات مياه وشبكات كهرباء وتليفونات وطرق الخ ... ولكن المشكله الكبرى التى واجهت مخططى المدن فى العهد الحديث هى السيارة مما أدى فى النهايه الى محاولتهم منع دخولها الى منطقه مركز وسط المدينة والتعويض عنها بالنقل العام . وخلاصه كلامى هذا ان المدن قديما كانت متبسطة لانه لم تكن هناك حاجه ماسه او ضروريه لبناء

نفس المتوسط بمنطقة وسط المدينة الى ٣٧ وان الاستعمال السكنى في منطقة الزمالك بلغ ٨٠٪ من جملة الاستعمالات . والجدول التالى يوضح ذلك .

بيانات	الزمالك	وسط المدينة
١ - مسطح الارض	١٢٨٦٠٠٠	١٢٨٧٠٠٠
٢ - مسطح الشوارع	٣٦٦٩٨٠	٤٨٣١٨٩
٣ - نسبة الشوارع الى مسطح الارض	٢٨٪	٣٧٪
٤ - نسبة مسطح السكن الى مسطح الادوار	٨٠٪	٣٤٪
٥ - نسبة مسطح الانشطة الى مسطح الادوار	٢٠٪	٦٦٪
٦ - متوسط الكثافة البنائية الاجمالية	١٧٦٢	٢٣٦
٧ - متوسط الكثافة البنائية للسكن	١٧٤٦	١٠

جدول يوضح المقارنة بين الكثافات البنائية في الزمالك والقلب في منطقة وسط المدينة

ماذا اذا حاولنا تطبيق هذا الكلام على المدن الجديده وتساءلنا ماهى الاشتراطات التى يمكن ان تصفها لكى لاتعاني هذه المدن بعد فتره مما تعانى منه العاصمه ومعظم مدننا الآن ؟

اولا : سوف اضرب مثلا صغيراً على دولة من الدول الأوربية لكى استطيع ان اتطرق للحديث عن التخطيط في المدن الجديده .. من المعروف لدينا ان المانيا خرجت من الحرب العالميه الثانيه عباره عن حطام بعد ان دمرتها جيوش الحلفاء .. وعند اعاده بنائها كان هناك حلال أمام المهندسين والانشائين الالمان وهى أى الاتجاهين يسلكون؟ وقد توصلوا بعد سلسله من الدراسات ان الاتجاه الافقى اسلم وأرخص من حيث التكاليف ..

ونأتى بعد ذلك لعملية وضع الاشتراطات في تخطيط المدن الجديده ، وانا ارى انه في المقام الاول يجب ان نأخذ في الاعتبار عامل الارض .. وعامل التعداد السكانى الذى سوف تستوعبه المدينه وعلى هذا الاساس يمكننا ان نحدد عدد الوحدات السكنية .

وماقصده من هذا المقال هو محاولة توضيح ان اعتبارات الارض بالنسبه للكثافة السكانيه ومسطح المباني يجب ان تراعى في المقام الأول لكى تكون عملية تخطيط المدن سليمة ولا تؤدى بها مع مرور الزمن إلى اختناقات وازمات في المرور والطرق .

ولكن إذا تخيلنا حتى شبرا مقام على مساحة تبلغ ٤ أضعاف مساحته الحاليه . فمما لاشك فيه ام مثل هذه الازمة لن تكون قائمة . لانه تلقائيا سوف تكون عملية توزيع للسكان على هذه المساحة .. واذا نظرنا للتكلفة الاقتصادية فأن مثل هذا الحل لن يكلفنا الا عملية امتداد على مساحة اكبر من الارض وزيادة في مسطح الشوارع وانشاء مجموعة اكبر من المرافق وهذه التكلفة لاتعد شيئا بالنسبة لثمن الحلول البديلة التى يمكن ان تلجأ إليها مثل مترو الانفاق هذا مع الاخذ في الاعتبار انه يمكن ان لا يحل المشكلة وحده ..

• ونأتى لتساؤل آخر ما هو موقف قانون المباني وتقسيم الاراضى من سياسة التخطيط الافقى والرأسى ؟

ان قانون الاراضى ينص على ان يكون الارتفاع مرة ونصف عرض الشارع بحد اقصى ٣٥ متر ونجد ان انطلاقا من هذا القانون خصص كل حى لنفسه نظام معين ينتجه فمثلا منطقة مصر الجديده اشترطت بناء نصف الارض فقط ووصل أعلى ارتفاع فيها الى ٢٤ متر .. مدينة الاوقاف مثلا كانت اشتراطات البناء فيها تنص على ثلاثة ادوار بحد اقصى ١٥ متر .. مدينة نصر بدأت بحد اقصى ١٣ متر .. حى مثل المعادى مثلا اشترط ايضا بناء نصف الارض وترك النصف الآخر مساحة خضراء بحد اقصى ١٥ متر .. ولكن معظم هذه الارتفاعات لا تراعى اليوم ولذلك بدأت كثيرة من الاحياء تفقد جمالها وطابعها المميز ولنأخذ على ذلك مثال حى الزمالك مثلا .. فالزمالك تعتبر من المناطق السكنية فوق المتوسط بمدينة القاهره وحركة العمران بها تخضع لقانونى المباني وتقسيم الاراضى ونجد ان مثل هذان القانونان قد سمحا بتكديس مباني ذات كثافة بنائية عاليه خاصة في المناطق السكنية . مما ادى الى كثافة سكانية مرتفعه إذا ما قورن بما تسمح به السكن بمدن العالم .. اما القوانين المشابهة بمناطق القانون الثانى فانه يسمح بتقسيم الاراضى وفقا لما يراه المالك مناسب ودون ان يكون للسلطة القائمة على أعمال التنظيم حق رفض هذه التجزئة ..

وأصبحت منطقة الزمالك سوق واسعة للاراضى مما اغرى كثير من ملاك الفيلات الى بيع هذه الفيلات التى كانت تعتبر من أجمل المباني في العاصمه وتجزئة أراضيهم الى قطع صغيرة يكثر عليها الطلب لاقامة عمارات طبقا لاقصى ارتفاع يمكن ان يسمح به قانون المباني .

ان الاشتراطات الخاصة لاي منطقة يجب ان تراعى في المقام الأول الكثافة البنائية ومن ثم الكثافة السكانيه بما يتمشى مع المرافق والخدمات العامه وهذا حفاظا على عدم تدهور المنطقة .. فكيف يمكن توفير مختلف المرافق والخدمات العامه ووسائل النقل بدون تحديد للكثافة السكانية فنجد ان الكثافة السكانية في منطقة الزمالك بلغت عام ٧٣(١٢١) شخص في الفدان وان متوسط الكثافة البنائية للقطعة بلغ ٢٤٦ في حين بلغ

كتاب العدد

من الفن الإسلامي

أن الفكره وراء نشر امثله من الفن الاسلامى ليس المقصود بها ان ننظر الى تلك الامثلة نظرتنا للاثار ولكن لتكون نبعا موحيا للاتجاهات المعاصرة .

والجمله نحاول ان تقدم الفن الاسلامى بطريقة تمكن الفنان او المهندس المعمارى او الشخص العادى ان ينظر اليه نظرة جديدة كتمبير عن تراثنا التاريخى حتى يدرك الى أى مدى انحرفنا بعيدا عن قيمنا الاسلاميه . وان كان الاسلام هو اسلوب للحياة بجانب كونه نبعا للقيم الحضاريه فأن الفن الاسلامى كذلك جزء من حياتنا اليوميه ينعكس على ما نستعمله من أدوات او خزف او منسوجات او نجارة او ارضيات او وحدات اضاءة او مخطوطات او عناصر معمارية . ويختلف الفن الاسلامى عن الفنون الاخرى فى كونه جزء من كل وليس اجزاء صغيره مضافة الى الخواص والفراغات .

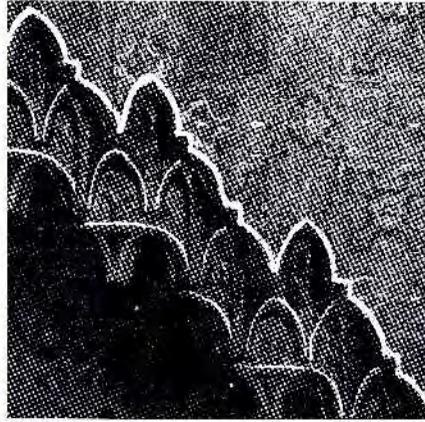
وهناك نوعان من التقاليد الفنيه فى الفن الاسلامى الاول فن الخط والشانى الفن غير التشخيصى .

اما الفن غير التشخيصى الذى كانت ترسم فيه الاشكال النباتيه والمهندسيه فكان يستعمل بكثرة حيث كانت تلك الزخارف تغطى أسطح الاشياء على اختلاف احجامها فن اصفر صندوق الى قطعة من الخزف أو المعدن الى اكبر حائط فى مسجد والمثال المقدم هنا هو آية من القرآن الكريم مكتوبه بالخط الكوفى الكورماتى الذى وجد بأيران فى القرنين الحادى عشر والثانى عشر والكتابة مخطوطة على خلفية من الاشكال النباتيه المتشابكه والذهبيه اللون . والحروف والنقط من اللون الاسود أما التشكيل فن اللون الاخير .

ونحن نقدم هذا المشاك لكى يكون مصدرا للايحاء فى تصميم المواد المعاصره مثل ورق الحائط أو أقشة التنجيد أو الستائر او المنسوجات .

اننا لا بد وان نرفض القيم الغربيه اذا اردنا ان نحفظ بشخصيتنا الاصيله التى يجترمها الغير .

LE MAROC ET L'ARTISANAT TRADITIONNEL ISLAMIQUE DANS L'ARCHITECTURE



مراكش والفن التقليدى فى العمارة

المؤلف اندريه باكار - ١٩٧٩

من الصعب التعريف بهذا الكتاب وقيمه الفنيه والمعماريه فهوى الواقع دائرة معارف اكثر منه بالكتاب .. مؤلفه بأمر خاص من ملك المغرب ليسجل فيه التراث الفنى والمعمارى للمغرب اجمالا وتفصيلا .. حتى ان المؤلف قد خص جزءا من الكتاب للصناع المهرة الذين لا يزالوا قائمين على انتاج هذا النبع الفياض من الفن الاسلامى .. يربطون الماضى بالحاضر والحاضر بالمستقبل .. تأكيداً للاستمراره الحضارية التى يعيشها المغرب العربى .

الكتاب من جزئين كل منهما ٥٠٠ صفحة تحصر كل صغيرة وكبيره فى المباني المختلفه وبعناصرها المختلفه ومواردها المختلفه وتضم صورا ناطقة بالالوان معبره بالتحليل الهندسى للتشكيلات الفنيه . وقد حرص المؤلف على ان يغوص فى اعماق العمل الفنى فيصوره من بدايته الى نهايته .. من الماده الخام الى تشكيلها ثم تركيبها مع اللوحات الانسانيه للعامل والصانع الفنان .. بأسمائهم وانسابهم .. والكتاب لا يمكن وصفه فى صفحة او صفحتين .. منها علميا للباحث والفنان وهوى اخراجيه وطباعته صورا ناطقة تكاد تلمسها . وهو فى مجموعه نبعا فياضاً للفن التقليدى فى العمارة القديمه والمعاصره فى بلد واحد من البلاد الاسلاميه . وهو فى انتاجه مثلاً يجتدى لمن يريد ان يسجل اثار بلاده بكل العمق وبكل الحب .

والكتاب بهذه الصورة ليس كتاب عدد بل هو كتاب كل عدد فهو نبع لا ينضب وعطاء لا ينقطع فى الفن والعمارة الإسلاميه .



فندق سميراميس إنتركونتيننتال القاهرة

من المشروعات المتفارة



المعماري : بينامين طومسون ومكتب صبور

لا تتكرر الابراج العالية أو المكعبات البنائية المقيده التشكيل .

و يبقى بعد ذلك — وهوالم تظهر ملامحه بعد — أسلوب التصميم الداخلي الذي يعكس البيئة المحلية خاصة للسائح الاجنبي الذي يريد أن يرى جديدا في البلد الذي يقيم فيه اللهم الا اذا كان قادما للعمل ولمدد قصيرة يستوى فيها المظهر العام الذي يعيش فيه وإن كان يريد أن يجد كل وسائل الراحة والخدمات متوفرة في كل لحظة من لحظات اقامته القصيرة .

و يقوم بأعمال المقاولات شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح مع شركة سكريج والباريك الفرنسيين كما قام بأعمال الاساسات شركة سويل فيك (فبرا) ومن المنتظر ان تتم أعمال الفندق خلال ٣٣ شهرا تبدأ من أول سنة ١٩٨٠ م .

وهي شركة مشتركة بين مجموعة من المستثمرين السعوديين والشركة المصرية للفنادق والسياحة .

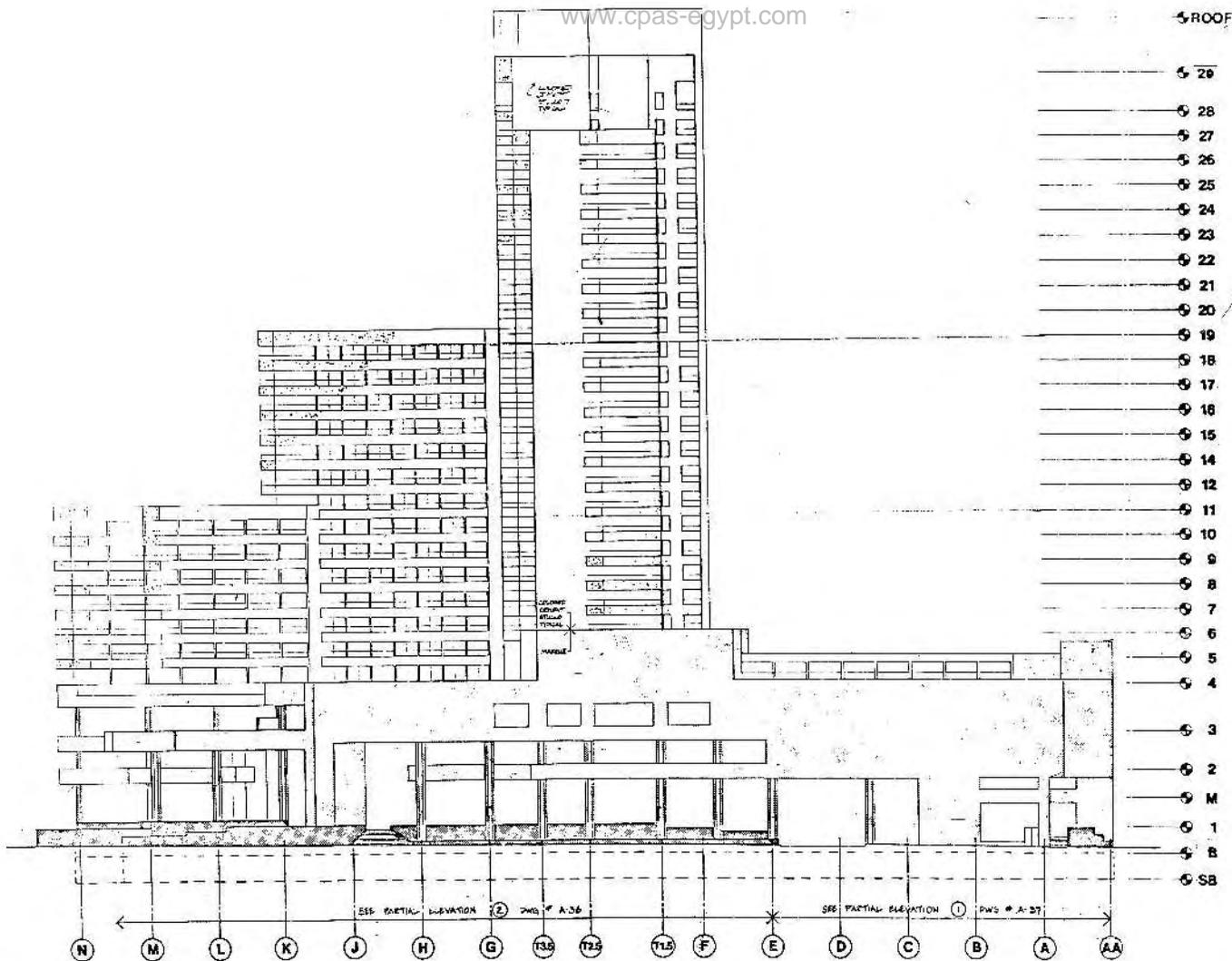
وقد صمم المشروع المهندس المعماري بينامين طومسون وشركاه بكامبردج بالولايات المتحدة الامر يكية بالاشترك مع المكتب المصري (المكتب الهندسي الاستشاري صبور) .

وتوضح الفكرة التصميمية للمشروع مدى الاستفادة بالمنظر على النيل وتوفيره لأكبر عدد من الغرف .. وبذلك وضع التصميم على شكل تضم بداخلها مجموعة الخدمات العامة من المطاعم الى قاعات الجلوس واعلا ذلك منطقة حمام السباحة والخدمات المرتبطة به . وقد راعى التصميم العام تكبير خط السماء بالنسبة للتشكيل المعماري للمبنى وذلك حتى يتلائم مع المحيط البنائي القائم في المنطقة وحتى

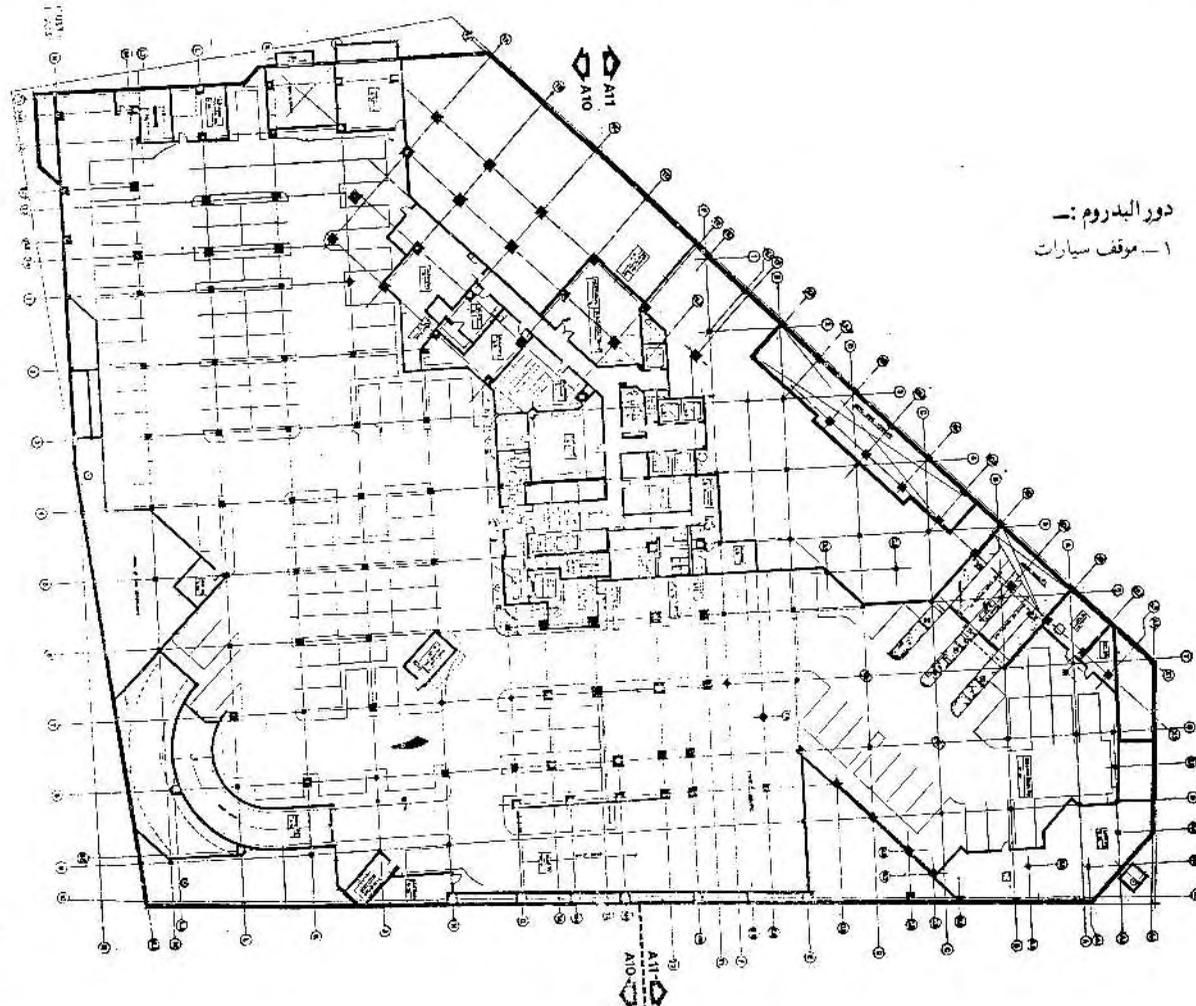
يقام المشروع على موقع فندق سميراميس القديم المجاور لفندق شبرد على كورنيش النيل ويحده شمالا جسر قصر النيل والمبنى في هذا الموقع يعتبر منطقة قائمه بذاتها حيث تحيط به الشوارع من جميع الجهات . وتبلغ مساحة أرض المشروع ٩٢٠٠ متر مربع ويقتررب شكلها من شكل المثلث .

وقد وضع تصميم الفندق ٨٤٠ غرفة بما فيها ٥٠ جناحا موزعة على ٢٩ دور بخلاف دورين بدروم لجراجات وخدمات ودور مسروق للإدارة ودور للاعمال الميكانيكية أعلى الدور التاسع والعشرين ، وبذلك يكون إجمالي المساحات المبنية حوالي ١٠٥ ألف متر مربع .

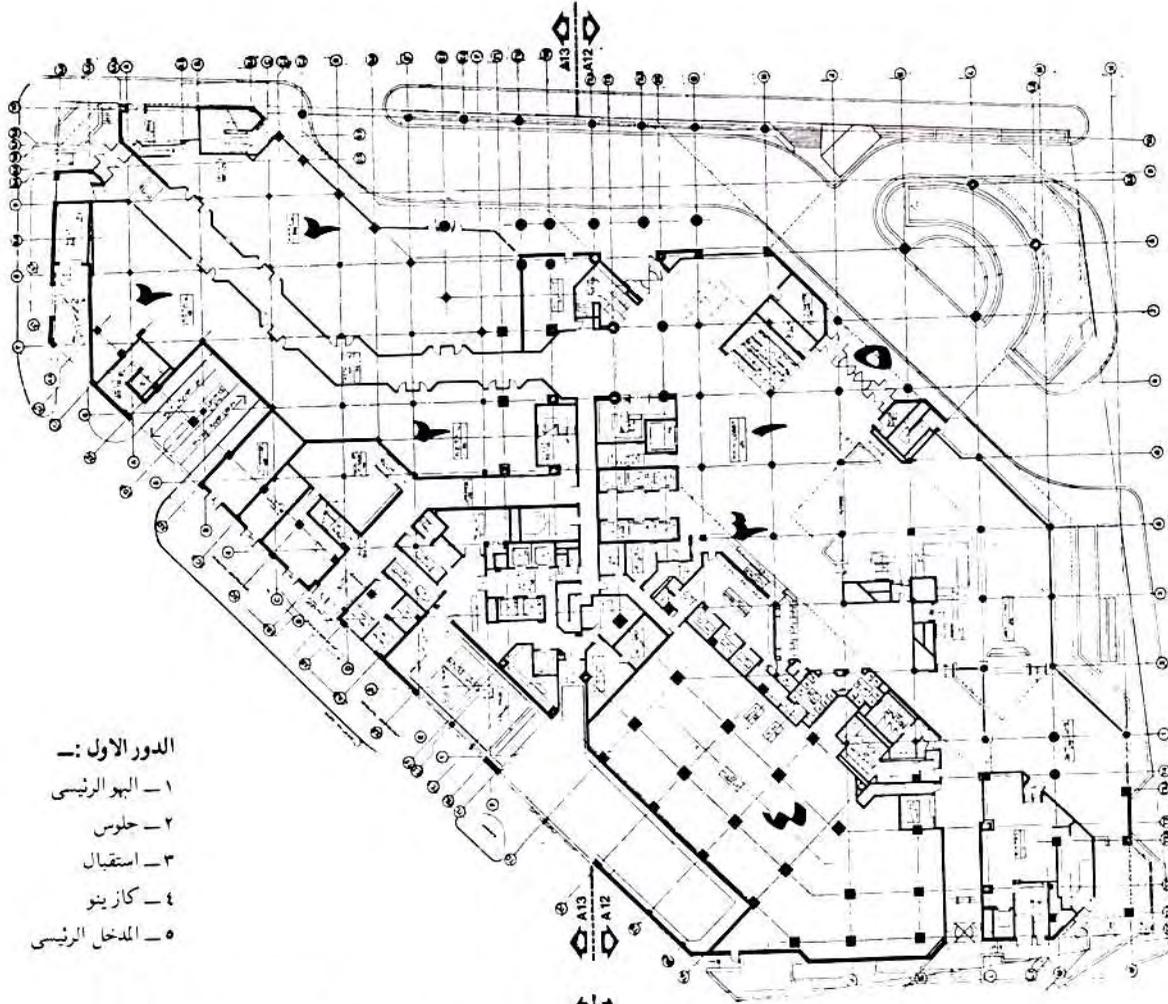
وقد بلغت التكاليف التعاقدية للفندق ٧٢ مليون دولار أمريكي ، وتملكه شركة سميراميس للفنادق



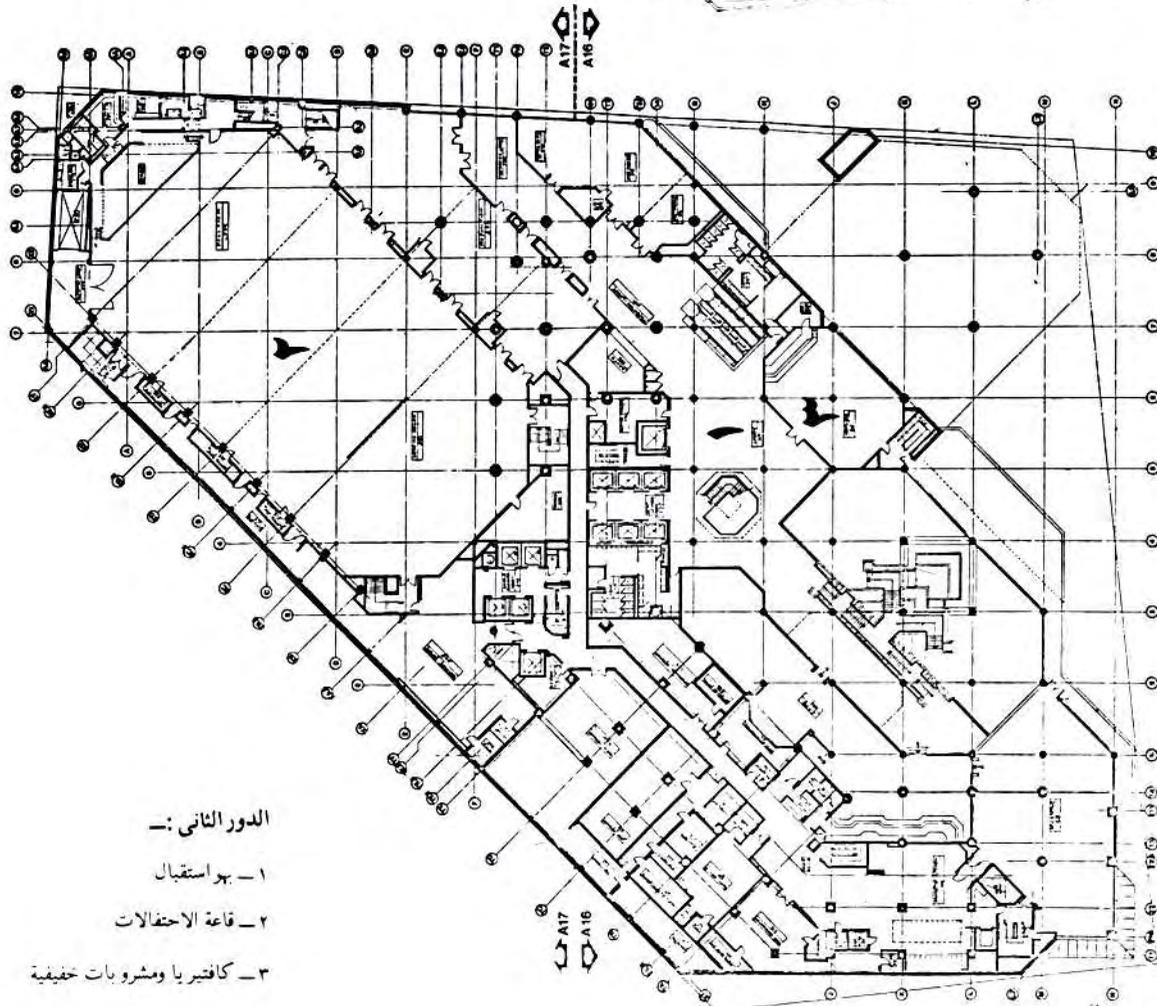
واجهة جانبيه



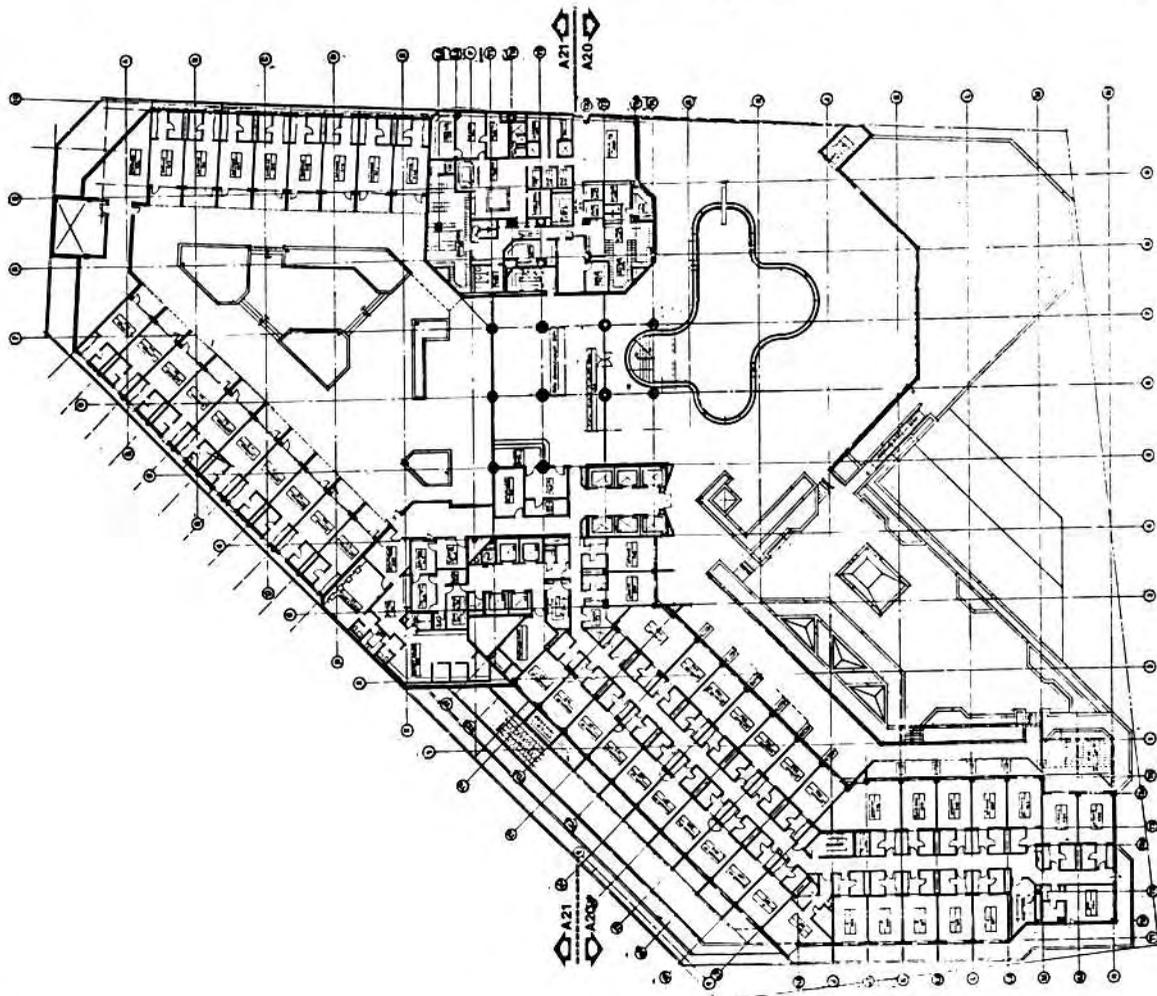
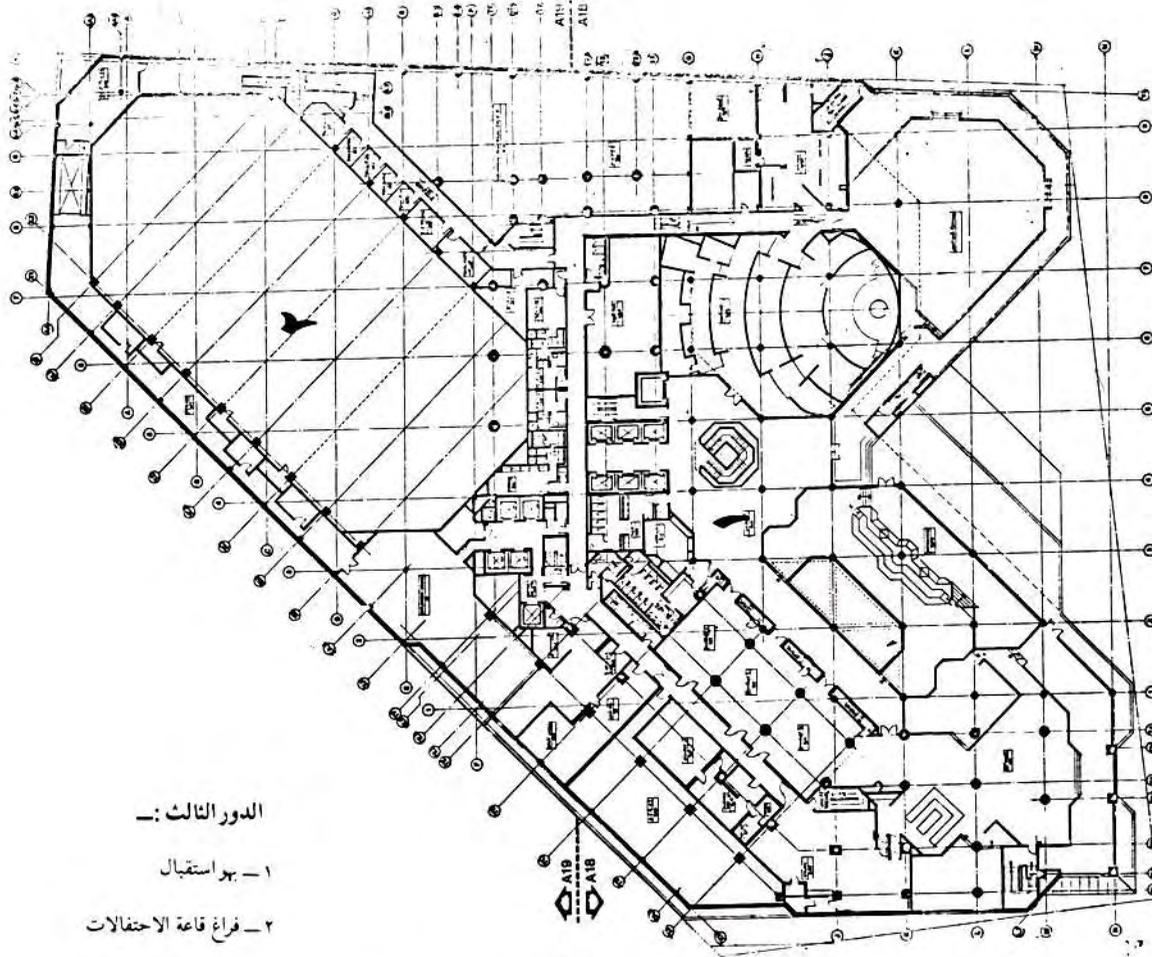
دور البدروم: 1 - موقف سيارات



- الدور الاول :-
١ - البهو الرئيسي
٢ - حلبوس
٣ - استقبال
٤ - كازينو
٥ - المدخل الرئيسي



- الدور الثاني :-
١ - استقبال
٢ - قاعة الاحتفالات
٣ - كافتيريا ومشروبات خفيفة



للمذكرى ..

القوانين والتوصيات الخاصة بالمحافظة

على الآثار الإسلامية



الجامع الأزهر الشريف

يعتبر مشروع تخطيط القاهرة الفاطمية الذي تم في عام ١٩٦٠ أول محاولة تفصيلية لجزء من الأحياء التاريخية القديمة وقد شملت دراسات الاعداد لهذا المشروع دراسة الآثار وحالة المباني وارتفاعاتها واستعمالها وذلك للمنطقة الشمالية لقاهرة العصور الوسطى (القاهرة الفاطمية) والمحدوده بأسوار القاهرة القديمه شمالا وشارع الأزهر جنوبا وشارع الدراسة شرقا وشارع بورسعيد غربا . ويهدف هذا المشروع كما تضمنت ذلك مذكرته التفسيرية :-

- إبراز المعالم الأثرية المطمونه في هذه المنطقه والمحافظة على المباني التاريخيه وازالة المباني الدخيله عليها .
- ايجاد طابع معين من المباني التي حول هذه المعالم الاثريه بحيث تتمشى مع روح هذه المنطقه ، وتجعل منها نموذجاً حياً لما كانت عليه القاهرة قديماً .

تكونت عام ١٨٨٢ أول هيئة لهذا الغرض بأسم « لجنة حفظ الآثار العربية » وكان اختصاصها حصر الآثار القديمه ومتابعة صيانتها وترميمها ورفعها وتسجيلها في صور ورسومات .

وفى عام ١٩١٢ م صدر أول قانون عام للآثار المصريه القديمه والآثار القبطيه و ينص على اعتبار الآثار الموجوده من أملاك الدوله وكذا تنظيم عمليات التقيب عنها وتجارتها .

وفى سنة ١٩١٨ م صدر قانون خاص لحماية آثار العصر العربي وذلك فى الفتره ما بين بداية الفتح العربى ونهاية عصر محمد على ويطبق جميع أحكام وقرارات القانون العام للآثار الصادر سنة ١٩١٢ . كما يتضمن حق الحكومه فى نزع ملكية المنشآت الاثريه والتي فى حيازة الافراد ، وعدم جواز هدمها أو ترميمها إلا بـ مريح خاص من الحكومه وتحت اشرافها .

ثم صدر فى عام ١٩١٥ قانون عام لحماية الآثار المصريه القديمه والقبطيه والعريه حتى نهاية مصر الحديوى اسماعيل ، ويتضمن علاوه على القوانين السابقه حق نزع ملكية الآثار الموجوده فى حيازة الغير والاستيلاء عليها ، كما يمنع هدم أو تجديد أو ترميم الآثار الموجوده فى حيازة الافراد إلا بتصريح خاص من الدوله وتحت اشرافها كما يسمح للدوله بمباشرة أعمال الترميم والصيانه لهذه الآثار بنفسها وعلى نفقتها كما أجازت عدم نزع ملكية الاراضى أو العقارات التى بها اثرا أو متاخمه له الا بعد موافقه الهيئات المختصة .

اشتمل التخطيط الذى وضع للقاهرة عام ١٩٥٥ على بعض الاتجاهات العامه لإعادة تخطيط هذه المناطق الأثرية نجلها فيما يلى :

- احاطة المنطقة التاريخيه بشبكة الطرق الرئيسية بالمدينه
- تخصيص المناطق المحيطة بالاحياء التاريخيه وخاصه فى الشمال والجنوب والشرق بالحدائق والمناطق الخضراء المفتوحه وذلك بغرض الخللخه حول المنطقه ، بقصد اصلاح المناطق المحيطة بها .
- تحديد الاستعمالات لهذه الاحياء .
- عمل عمليه خلخله حول الآثار الهامه بهذه المناطق .
- ازالة المناطق المتهالكه والتي دون المستوى داخل هذه المناطق الأثرية (مثل حى الباطليه) وتحويلها الى حدائق عامه داخل المناطق السكنيه والأثرية

عالم البناء

- توفير الاحتياجات الضرورية لخدمة الأغراض السياحية (مطاعم شرقية ومراسم ومكتبات ...)
- عدم ادخال تغييرات جوهرية سواء كانت تخطيطية أو معمارية إلا بمصرح شديد بحيث تمتشى مع حاجة السكان في هذه المنطقة في ناحية السكنى والعمل مما يدعم نشاطها التجارى والحرفى الموجود بها وينهى بمسئولياتها الصحية والاجتماعى والثقافى .
- استغلال المنطقة استغلالا سليما بحيث يعاد بناء المناطق الحزبه والمتداعية والأراضى الفضاء او المقام عليها مبان غير مستغلة لأغراض السكن والحرف التى اشتهرت بها المنطقة والسياحة ، مع مراعاة أن يكون طابعها ملائما مع الطابع المتفق عليه فى المنطقة ككل ، وخاصة أنه قد انضح من الدراسه ان جزءا كبيرا من هذه الأراضى والمباني أما ملكا للدولة أو للأوقاف مما يسهل البدء فى أعمال التعمير بهذه المنطقة .
- شكلت لجنة للبحوث التخطيطية بوزارة الاسكان والمرافق عام ١٩٦٨ تناولت موضوع اعادة تخطيط الاحياء التاريخيه بصفة عامه لما لها من اهمية قوميه . ويتضمن واجب هذه اللجنة تحديد اتجاهات تخطيط الأحياء التاريخيه بالجمهوريه وتضمنت هذه الاتجاهات :
 - دراسة المشروعات التخطيطيه وعلاقتها بالمناطق التاريخيه كجزء متكامل وليس كمناطق أو مباني مستقلة وربطها بالمدينه ككل مع ربطها بشبكة الطرق الرئيسيه والمفترجه .
- منع اختراق شبكة الطرق الرئيسيه للمدينه التاريخيه القديمه مما يستدعى توسيع الطرق الموجوده بها أو فتح طرق جديده مما يؤدى الى هدم جزء من مباني هذه المنطقه .
- احاطة المدينه القديمه بطريق دائرى عريض يمر خارج أسوار المدينه القديمه (ان وجدت) و يكون جزءا من شبكة الطرق الرئيسيه ومنع المرور الألى داخل المدينه القديمه اذا أمكن و يسمح به فى اضيق الحدود .
- إصدار التشريعات التى تحافظ على روح المدينه القديمه وطابعها المعماري وتشمل الرصف والاضاءه وارتفاعات المباني والطابع المعماري واعمال الصيانه والترميم .
- تأليف لجنة لدراسة هذا الموضوع ووضع التشريعات اللازمه بعد الاطلاع على التشريعات المعمول بها فى البلاد الأخرى ومثل فى هذه اللجنة المختصون فى تخطيط المدن والمعمارين وممثلى التنظيم والقانون والمسؤلون عن السياحة ورجال القانون .
- تأليف مجلس أعلى من الخبراء فى الأفرع السابقه للقيام بالدراسات اللازمه لوضع السياسه التخطيطيه العامه لهذا الموضوع وقرار المشروعات التفصيليه الخاصه التى تقوم باعدادها السلطات المحليه .
- تأليف مكتب فنى خاص فى كل محافظة للقيام بالدراسات المحليه والأشراف على تنفيذ التشريعات وتوجيهات المجلس الأعلى ، و يضم هذا المكتب أخصائيون فى التخطيط المعمارى والأثريون .
- ولكنة ، توقفت أعمال هذه اللجنة ولم تنفذ توصياتها ولم تصدر قرارات هذه التوصيات على الرغم من أهميتها فى مجال اعادة تخطيط المناطق التاريخيه القديمه وتطورها

موضوعات تخطيطية

على بسيل الخير سير القافلة

صيانة مدينة تونس

الاخرى ذات القيمة الجمالية الفنية لتنع داخل التخطيط .

• أصول دعم هيكل المدينة :

١ - الفراغ السكنى (المباني السكنية) :

إذا كانت المدينة العتيقة تمثل لاهالة تراثا أثريا ذو قيمة كبرى فهي تمثل أيضا تراثا سكنيا واقتصاديا من الأهمية بمكان ولذلك فإنه من الضروري المحافظة عليها وتحسينها .

وإذا كان قد وقع أحيانا اقتراح القيام بعمليات تجديد جذريه أى عمليات هدم كثيفة مشفوعة بعمليات اعادة بناء فإن المنطق يدعو حاليا الى التخلي عن مثل هذا الحل بالنسبة لمنطقة وسط المدينة العتيقة ، ذلك ان تكاليف تجديد منطقة سكنية ينشأ عنه حتما عملية تغيير المقيمين به وتبقى مشكلة اعادة اسكان المقيمين بالتبعية مشكلة قائمة تبحث عن حل .

ونظرا لقلة المساكن من جهة وضعف الامكانيات المادية لسكان المدينة العتيقة من جهة أخرى فإنه يتعذر اسكان هؤلاء على مستوى واسع ، تنج الجهود الى المحافظة على المباني الموجودة بترميمها وصيانتها وتحسين ظروف قابليتها للسكن . على أن عمليات التجديد من الأمور التي تفرض نفسها داخل بعض المجموعات السكنية لاسيا عندما تدعو الضرورة الى هدم عقارات متداعية و يتطلب اصلاحها تكاليف باهظة وكذلك الشأن بالنسبة الى بعض الفراغات الحرة الموجودة داخل المدينة والتي وقع اخلاؤها فى تواريخ متفاوتة القدم لاختلال الشروط الصحية فيها مثلها هو الشأن بالنسبة لحي الحفصيه بسبب تضرره من الحرب ومثل المناطق الخربة .

٢ - المجال الاقتصادى :

تميز المدينة العتيقة على الصعيد الاقتصادى بفراغ

اعداد جمعية صيانة المدينة

الموجوده سواء من حيث مظهرها الخارجى أو الداخلى . وتتألف هذه المناطق أساسا من الجزء الأعلى من المدينة المركزية ومن بعض الأحياء القليلة الامتداد بالضاحيتين .. (انظر المثال)

وتجدرى الجانب الأكبر من بقية الأمتداد العمرانى نفس التنظيم ونفس الطابع العمارى وان قل مستواه وهى المناطق التى تتطلب حماية لتشكيلها وفى هذه المناطق سوف تتمثل الصيانة فى اعتماد مقاييس للمحافظة على العناصر الأساسية للنظام التخطيطى والمعمارى مع السماح بالتطور الحضارى ويمكن تلخيص هذه المقاييس فى تنظيم السكان حول أفنية داخلية مفتوحة والتبويب بين الفراغ العمومى والفراغ السكنى وهو تمييز مرتبط خاصة بأهمية الطرق ثم المحافظة على شكل المباني بصفها السمة المميزة للتكوين التخطيطى .

أما المناطق المحيطة بالمناطق السابقة وهى أجزاء من القطاع الذى ستم صيانتها كذلك فقد ادخلت عليها تغييرات كثيرة ولذا كان من الواجب فرض حدود قصوى لارتفاعات المباني بها وفى كل المناطق الثلاث السابقة الذكر والتي تحظى العالم الأثرية التاريخية فيها بصيانة أكثر دقة فقد تركزت عملية الصيانة على ترتيب خاص فرضت فيه الاجراءات واقعا واضحا فلا يمكن ادخال أى تعديل على المباني إلا بإذن من المصلحة المختصة .

ولقد إستفادت بهذا الترتيب ٥٨ من المعالم الأثرية من مساجد وزوايا ودور وبوابات وفنادق ومدارس وصهاريج وحمامات و بعد القيام بأحصاء شامل لمجموع تراث المدينة اقترح ضم ٥٧ من المباني

هناك عدد قليل من المدن الاسلامية التى عرفت كيف تحافظ على وحدتها وانسجامها وتعد مدينة تونس واحدة من هذه المدن ، ويحتوى تراثها الغنى بالآثار والتحف المعمارية الأصيلة الموجودة بها طوال مايزيد على إثني عشر قرنا على مركز أترى للمدينة وضاحيتين تمتد احدهما الى الشمال والاخرى الى الجنوب ، وقديما كان يحسى هذه المجموعة العمرانية جدران تتخللها ابواب عديدة ويحيط احدهما بالمدينة والثانى بالضواحي وتبلغ المساحة الاجالية لهذه المجموعة التاريخية حوالى ٢٨٩ هكتار ويقدر عدد سكانها بـ ١٤٠ر٠٠٠ نسمة أى بكثافة تقدر بحوالى ٤٧٠ ساكنا فى الهكتار وهو مايشكل ضعف كثافة المدينة الجديدة التى تبلغ ٢٨٠ ساكنا فى الهكتار .

ولحماية هذه المجموعة العمرانية عمل تخطيط محدد للصيانة يشمل الموقع التاريخى ويمتد الى حدود توسع المدينة العتيقة (أى حدود المعهد الحفصى) .

وقد تم وضع هذا التخطيط الوقائى بكيفية تعطية حق التشكيل العمرانى للمناطق المجاورة و يكون جزءا لا يتجزأ من تخطيط مدينة تونس الكبرى . ويحدد حدود القطاع الذى ينبغى صيانتها ويختلف المناطق الذى يتألف منها ومايتبع هذه المناطق من ملحقات .

وداخل هذا القطاع يبدو النسيج العمرانى مختلفا من حيث القيمة والنوعية ولذلك سوف يقع بعض الاختلاف بين التدابير التى سيستخدمها كما سوف ستفاوت هذه التدابير دقة تبعا لنوع المناطق وانسجامها .

فالمناطق الأثرية التى ينبغى جابتها وهى الأحياء الاغنى من غيرها بالمعالم الأثرية فإن المبدأ العام الذى سيقع اعتماده بشأنها هو عدم تغيير المباني



انتاجى موزع على الهيكل البنائى لها كما تتميز بفضاء تجارى شعبى مرتبب بسكان المدينة واخيرا بفرغ تجارى سياحى مخصص للطبقات المتوسطة و يوجد فى الأسواق الواقعة حول الجامع الكبير ولتحقيق صيانة هذا الفراغ التاريخى للأسواق يتعين :

- تجميع نشاطات الانتاج التى قد تبعث من جديد بناء على الطلب السياحى وذلك فى الفضاء المركزى .
- تشجيع التردد على الأماكن التجارية التاريخية من طرف المستهلكين ذوى الدخل المرتفع وذلك بتنظيم أحسن لهذه الأماكن وتيسير الوصول إليها .

انواع الإجراءات لآجل دعم هيكل المدينة :

تم اعتماد ثلاثة أنواع من الاجراءات لآجل دعم هيكل المدينة العتيقة وقد روعى فى هذه الإجراءات المحافظة على خصائص المناطق المبينة اعلاه ، ففى ما يخص المناطق المحتوية على معالم أثرية محمية يتمثل العمل المقترح القيام به أساسا فى الإصلاح اما المناطق التى يجب صيانة شكلها فانه يجب القيام بعمليات لتطهيرها وتجديدها .

الإصلاح :

فى المناطق المشتملة على معالم أثرية سيتم تحقيق الوقاية بالإضافة الى فروض عدم البناء عن نوعين من التحكم الأول هو فى اصلاح المباني ذات الطابع التقليدى اصلاحا مطابقا للأصل أو فى التنظيف التدريجى على الأمد الطويل للمباني ذات الطابع العصرى التى افقدت انسجام المناطق بسبب مستواها ومقياس حجمها .

وبالنسبة للمعالم التاريخيه الاثريه فانه سوف يتم اعادة استعمال المباني فيها أى انه من الممكن أن تغير انشطتها الأصلية حتى تتواءم مع الاحتياجات الراهنة والمقبلة وذلك تلافيا لتحويل المعالم الأثرية الى مجموعة من المباني المصانة ولكنها خالية وغير مقيدة هذا ان اعادة تخصيص المباني المعنية لاينطبق على المباني الأثرية القائمة بوظيفتها والتي لم تفقد انسجامها أو خرجت من اطارها وذلك هو الحال مع معظم مباني

بعض المجموعات السكنية كلما وجب هدم المقارات المتداعية أو اصلاحها مما يتطلب تكاليفا باهظة وفى الأماكن التى تم اخلاؤها يتوجب بناء مساكن ذات طابع اجتماعى لا يواء الامر المضطرب لمغادرة مساكنها .

وبالامكان اقتناء هذه المساكن بطريقة الايجار أو البيع على أجل كما يسمح هيكل المنزل وشكله حسب الطراز التقليدى بالاضافة الى تنظيم الوحدات السكنية حول أفنية يسمح بتركيز المباني بصورة منسجمة مع المنظر الحضرى المحيط بها .

التجارب التطبيقية :

تجديد حى الحفصية :

توجد بالمدينة العتيقة بعض الأماكن الخربة والغير مستغله مما يلزم معها اعادة بناء مساكن جديده وقد تناولت التجربه الاولى التى قامت بها جمعية صيانة المدينة حى الحفصية بالذى ظهرت فكرة تجديده منذ سنة ١٩٢٨ الا ان عملية التجديد لم تبدأ الا فى بداية السبعينات .

وكانت الغاية من تجديد حى الحفصية هى ادماج المنطقة الوسطى من هذا الحى فى المستويات الثلاثة الآتية :

- المستوى الكلى والنموذجى رغبة فى احترام التنظيم المعمارى للمدينة التاريخية بتعين الالتزام بالاتجاه الافقى فى التعمير واعادة تكوين الهيكل السوقى المتهدم (سوق الحوت) ثم بناء مساكن ذات افنيه داخلية .

المساجد وبعض الزوايا الى جانب الشكنات التى تم تحويلها الى مكتبات والقصور التى أصبحت ادارات أو مدارس أو مراكز ثقافية . لذلك فأن عملية اعادة النظر فى استعمالات المباني تكون هامة بالنسبة للمعالم الأثرية التى فقدت وظيفتها أو أصبحت شاغرة وكذلك المعالم القائمة بوظيفة غير ملائمة ذلك أن عددا كبيرا من المعالم الأثرية التاريخية ذات الفائده المعمارية الهامة قد احتلتها اسر واتخذتها مساكن لها ولذلك أصبح كل تدخل على هذه المباني غير ممكن عمليا ولا بد من اخلائها وإيجاد مساكن اخرى لشاغلها وتقتضى هذه العملية اعادة اسكان (٥٣) اسرة تتكفل بها الدولة فى نطاق برنامج التنمية الريفية .

الصيانة الملائمة للمباني الاثرية يجب ان تراعى بعض المبادئ الأساسية للمحافظة اولا على النظام التعميرى للمدينة العتيقة ثم على تشكيل المناطق الأثرية نفسها . فبالنسبة لتنظيم الطرق يجب اجتناب تخصيص معالم أثرية واقعة على طرق ربط احياء سكنية لنشاطات ينتج عنها حركة مرور كبيره . ولا احترام شكل الأثر لا بد من رفض تشويه شكل الأثر مع السعى الى صيانة عناصره الزخرفية دون الامتناع عن القيام بكل عملية التجديد والحفلاصه ان افضل عمليات اعادة الاستعمال تتمثل فى جعل أى منطقة أثرية تقوم بسالف وظائفها او فى تمكينها من وظائف مماثلة من حيث النوع .

التجديد :

بالنسبة للعمليات الجزئية لا بد من تجديد المباني داخل

- المستوى الاجتماعى والاقتصادى يجب بناء مساكن اقتصادية تراعى ضعف الامكانيات المادية للأسر وتحقيق تجنب جذب سكان أجنبية عن الحى ويمكن بالتالى اعادة توطين السكان القدامى .

خطوات السير: توفير التجهيزات الملائمة لاحتياجات سكان الحى كما ينبغى احترام خطوط سير المشاة والاتجاه الى تميمته على حساب حركة السير للسيارات

تناولت عملية التجديد ثمانى هكتارات تم تنفيذها على مرحلتين .

مرحلة أولى تم فيها بناء ٩٤ من المنازل التقليدية مع ارتفاع دورين مجد أقصى بناء مايزيد عن ١١٦ دكانا وبذلك اعيد تكوين (سوق الحوت) القديم الذى يربط سوق القرانة بسوق سيدى محرز و٣١ من محلات التجارة الخاصة بالحى وفى هذه المرحلة تم تحقيق معظم الاهداف الموجودة منها . وقد تم النظر فى استعمالات المباني الذى يتمثل فى تحسين المباني الموجوده مع القيام بأستثمارات بسيطة سر بعة العائد وترمى عملية اعادة النظر فى الاستعمالات بصورة عامة الى :

- الحد من الهدم .

- اعداد المساكن بالمرافق العامه .

اعادة توزيع الاستعمالات عند الحاجة بكيفية تسمح بتحويل مكان قابل للسكن ذو ابعاد مناسبة لكل أسره لتجنب مساوى الأختلاط وضمان بقدر الامكان استقلالية كل مسكن وذلك بهدف تحقيق ملائمة المنزل التقليدى المد فى الأصل للأسره الابويه لاغراض الشبان المتزوجين حديثا إيجاد الحافز لدى السكان لاستثمار مواردهم للحصول على مسكن مناسباً .

وهكذا فان ماتقرر بالنسبة لاعادة توزيع الاستعمالات لعدد كبير من المجموعات السكنيه بالمدينه القديمه انما يؤكد العزم على وضع حد لتخريب وتشويه هذه المجموعات الأثرية كما تعتبر هذه العملية هى البداية لعملية صيانة المدينه القديمه وحياتها ولتحقيق هذا الهدف تم القيام بعملیات كثيرة منها على سبيل المثال :-

١- عملية الركلات البلدية :

وقد اشتملت هذه العملية كمرحلة أولى على القيام بالاعمال الاكثر أهمية من غيرها بقصد المحافظة على هياكل العقارات وتحسين ظروف الاقامة فيه ثم تقوم كمرحلة ثانيه بتهيئة العقار بكيفية تمكنه من تحسين التوزيع الخارجى للتخطيط .

٢- عملية جماعية :

وهذا النوع من العمليات اقره تشريع الصندوق القومى لتحسين السكن وهو عبارة عن عملية ترميم وتحسين وتطهير لمجموعه من المساكن الواقعة فى حى سبق تخطيطه من قبل الجماعة المحليه وتمتاز مثل هذه العملية بمحاسن كثيره نخص بالذكر منها التكن من حل المشاكل الفنيه بأقل التكاليف : الحجره ذات ابعاد كافيه لمقاومة الرطوبة ودعم هيكل العقار .. امكانية تقدير التكاليف وتبويبها والقيام بالتعديلات اللازمة فى المساكن والمحلات التجارية وتجميع التمويل المقرر لهذا الغرض وضمان استخدامه وبطريقة إقتصاديه والعملية الجماعية انما هى نتيجة تعاون وثيق بين وزارة التجهيز والبلدية ..

الجوانب الاقتصادية لصيانة المناطق الأثرية :

تم الاعمال فى هذا المجال على مستويين : أولاً : مستوى الانتاج ، ثانياً مستوى التسويق فتنمية أنشطة الانتاج تتركز على أساس تشجيع الأنشطة الآتية فى منطقة المركز التاريخى للمدينه وهى الأنشطة ذات الانتاجية المرتفعة حيث يغلب تأثير السوق القومية عليها مثل المصاغة او السوق السياحية مثل انتاج النحاس المنقوش .

اما الأنشطة ذات الانتاجية الضعيفة نسبياً فى الوقت الراهن فاذا ما وجهت نحو الطلب السياحى تضاعف انتاجها مثل تجارة السختيان والنحاسه وصناعاته الشواشى والبلاغية .

اما الأنشطة التى تم عن ماض وحضارة والتى ان كانت غير ذات جدوى تساهم فى الحفاظ على قيمه عاليه للصناعة التقليدية بالمدينه مثل تصنيع الحديد

والصباغة والنسيج التقليدى والتطريز وصناعة العطور أن هذه المجالات من الأنشطة يجب أن تطابقها اجراءات خاصة من اعاضة الاستثمارات بتسهيل القروض وتشجيع ومنح المساعدات .

عنوان المتاجر فى منطقة المركز القديم :

يجب أن يتوفر فى هذه المتاجر شرطان اولاً أن تكون ذات جدوى بحيث يمكن تخصيص القيمة الزائدة الى صيانة هيكل المبنى ثانياً أن يكون المحيط التاريخى لها عنصراً هاماً من صورتها التجارية هذا وبالامكان تحقيق زيادة فى العائد السياحى بواسطة تجميع تجارى على طرق وممرات محدده زيادة عن المحاور المركزية ويجب أن يشمل المد السياحى منتجات جديدة مثل العطور والحديد المشغول والكتب والمخطوطات والاثاث المنزلى التقليدى .. وسيتم اتخاذ اجراءات لتشجيع أرباب المهن على تركيز الأنشطة ذات الطبيعة الواحدة فى نفس المكان وبذلك تعود الشخصية والوظيفة الخاصه لكل سوق . هذا وأن تشجيع الاقبال من جانب الميسورين من المواطنين لا يمكن تحقيقه الا اذا كان عائد الاستثمار ليس أقل من الذى تحققه المدينه الجديدة ويتمتع بسهولة الوصول اليه

الخاتمة :

يتضح مما سبق ان الوسط التاريخى عولج بعناية خاصة بغرض اظهاره بصورة جميلة وناجحه والى الآن لم تستفد سوى المعالم الأثرية التاريخية المرتبة بعملیات الصيانة المكثفة ولقد تضاعفت اليوم اعمال الصيانة والاحياء وتجاوزت نطاق المعالم الأثرية التاريخية كما تبلورت فكرة جعل المدينه القديمه متحفاً كبيراً للتراث القديم .

وكل الاجراءات السابقة تعتبر الوسط التاريخى بمثابة جسم حى ومنطقة مفضلة فى العاصمة حيث يعيش به ثلث سكان العاصمة التونسية . وهو حى يجب العناية به ليس فقط بالمحافظة عليه بل بإعادة الاعتبار إليه وانعاشه .

والدعوة هنا للعواصم والمدن الاسلاميه الاخرى لتحذو نفس الطريق وتسلك نفس المنهج او تستفيد منه وعلى سبيل الخبز تسير القافلة .

كلمات في العمارة

بقلم المهندس أنور الحماقي

الكون والاحساس باللون ، بالضوء وبالظل ، بالخشونة والنعومة ، بالقبح والجمال .. تزيد من قدرة المعمارى على الحركة .

معرفة الطيب من الخبيث معرفة ما يصلح وما لا يصلح ، وما يصح وما لا يصح واحترام الأفكار كلها ، ما يرضيك وما لا يرضيك .. وتقدير الأعمال التي قام بها المسابقون وما يقوم بها المحدثون وخلط كل هذه المعارف فى قلب المعمارى من العوامل المساعدة على كشف البصيرة .

تنظر الى المبنى وتعرف انه المقصود ، تدخله فتجد خطواتك سهلة ومرحمة ، تنتقل فيه بيسر ، تنتظر فلا تشعر بالقلق ، تصل الى مقصدك فيه فترى أنه مناسب لما قصدته من أجله وتعود أدراجك وتحس بالجمال .

ويزيد هذا الجمال لو صادفت الكلمة الحلوة والاجابة المقتمة والاستجابة لمطالبك .. وقد يحتميك المبنى ويأسرك .. ويطبع فى ذاكرتك شيئاً من تفاصيله .

بعض المباني تملك عامل الثبات والاستقرار فتأسف اذا أصابها ضرر وتشكو اذا ابتدأ فيها التشويه وتحتاج عندئذ الى جماعة تهبى العمارة للدفاع عن هذه المباني وعن حقوقها فى الثبات والبقاء .

قال العرب قديماً عجباً لمن يطلى الذهب بالفضة وذلك عندما يجردون من يطفى الواجبات الحجرية بالبياض .. وحديثاً يقال أن الجمال هو الصراحة فى الأنشاء

يختلف التعبير من جميل الى جليل ويبقى الهدف كما هو وهو أن يكون الشيء هونفسه وباللمسات يمكن تجميله ولكنه يبقى كما هو ويزداد تألقاً وعطاء بقدر ما أودع فيه المعمارى من نبضاته .

لمسة المعمارى لما يستعمل من مواد قد تكون حانية وقد تكون قاسية .. وقد تكون بسهولة ويسر .. وقد يلزم أن تكون بقوة وعنق المهم أن تكون الغاية واضحة .

يهرنا دائماً مانرى عند الآخرين وليست هذه حالة مرضية . ولكن المرض يبدأ عندنا نبدأ فى التقليد فنقل كما يفعلون بدلا من أن نفكر كما يفكرون . أفكارهم تخرج من مجموعة حقائق تم التوصل اليها ومن أرقام ليس هناك شك فى صحتها .. لبت أفكارنا تسير نفس المسار .

الطاعة فى الالتزام بالبرامج - أى برامج - والعمل الجدى بحب واخلاص ومعرفة وعدم الخروج عن النص - أى نص - الا بإشارة من المنظم من القائد .. من المايسترو .. من المصمم تكون نتيجته سيمفونية رائعة .

قد تكون هذه التوليفة مسكنا وقد تكون ملهى ، وقد تكون أبسط من هذا وقد تكون أضخم .. وقد تكون كشكا للموسيقى فى حديقة .. وللعلم فقد كان هذا مكانا مرتفعا عن الارض له سقيفة تحملها أعمدة لا يتنافر وجودها مع ماحورها تصدر منها فى أوقات محددة موسيقى اصطلاح على أنها (ذات مستوى) تعلم الأذن الصحيح من النغم حتى اذا ما اصطدمت بما يخالفها تأذى سمعه .

وقد تكون مطارا تصطدم فيه المطالب والمتطلبات بلا صدام .. فقد تكفل المصممون بتسهيل المسار لكل شيء : مسار الهواء تسخيناً وتبريداً وتحديداً للرطوبة مسار الكلمات الصادرة والواردة .. الخافضة والعالية .. ووقف الصدى أو مضاعفته مسار القادمون والمغادرون والمقيمين جواً وأرضاً .. مسار ما يحمل الانسان وما أكثر ما يحمل الانسان من متاعب ومتاع .

يحاول المصمم (وهذه وظيفته) أن يحمل عن الناس أعباءهم وأن يذلل لهم الصعب بل عليه أن يسهل لهم المستحيل وليتمكن من هذا عليه أن يعلم الكثير .

تبدأ مطالب الانسان ووزنه أقل من خمسة كيلو جرامات وطوله أقل من نصف متر .. ومطالبه فى هذه البداية قد تكون أكثر مما يحتاجه مستقبلاً .

بل هو يحتاج قبل وصوله الى الكثير - يحتاج الى محطة البداية بالنسبة له وبحجز له المكان والزمان بلا أى أعذار أو تسويق ويصل بلا حول ولا قوة فيجد ما يجب أن يوجد له .

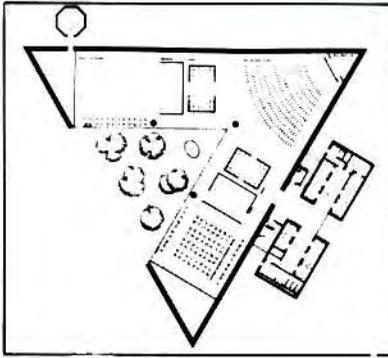
وقد يستقبل بالترحيب أو بغيره ولكن المكان المد له قد صمم خصيصاً له بمختصين فى شتى فروع العلم والمعرفة .

ويبدأ فى النماء وتتغير المتطلبات و يسرع المصممون أمامه ليقدّموا له حضائنه ومدارسته وأماكن له وراحته وعمله .

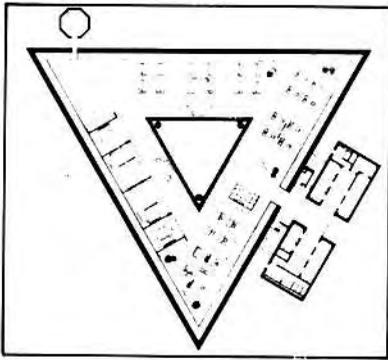
اختلاف القدرات الجسمية والنفسية واختلاف الأهواء والشارب تلقى اعباء جديدة على المصممين وتتنوع التصميمات وتشكل لتوائم هذا الاختلاف .

القوة والضعف ، الذكاء والغباء ، قوة التصور وانعدامها ، بسطة العيش وشظفها ، القسوة والرفقة .. وعوامل كثيرة لا تحصى تخضع لسيطرة قلم المعمارى الذى عليه أن يقومها أو يبنينا .

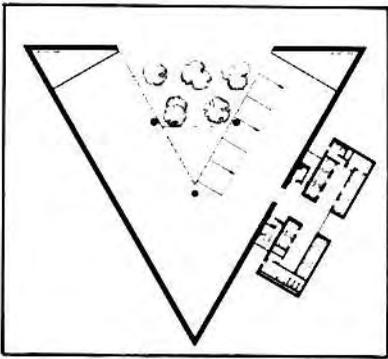
القراءة التى لاحدود لتنوعها لازمة من لوازم المعمارى والنظر المتأمل لما فى



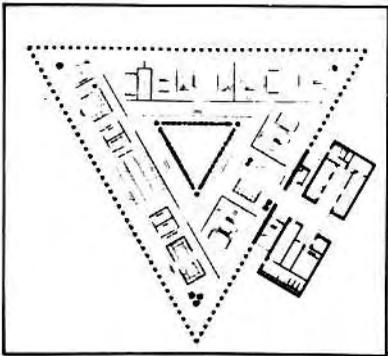
المنافع العامة



الدور المسروق



الدور المتكرر



ادوار المسطحات المكتبية

من المشروعات المختارة

مبنى إدارى للبنك التجارى

بمدينة جدة

الاستشارى سكيد مور وشركاه
شيكاغو - امريكا

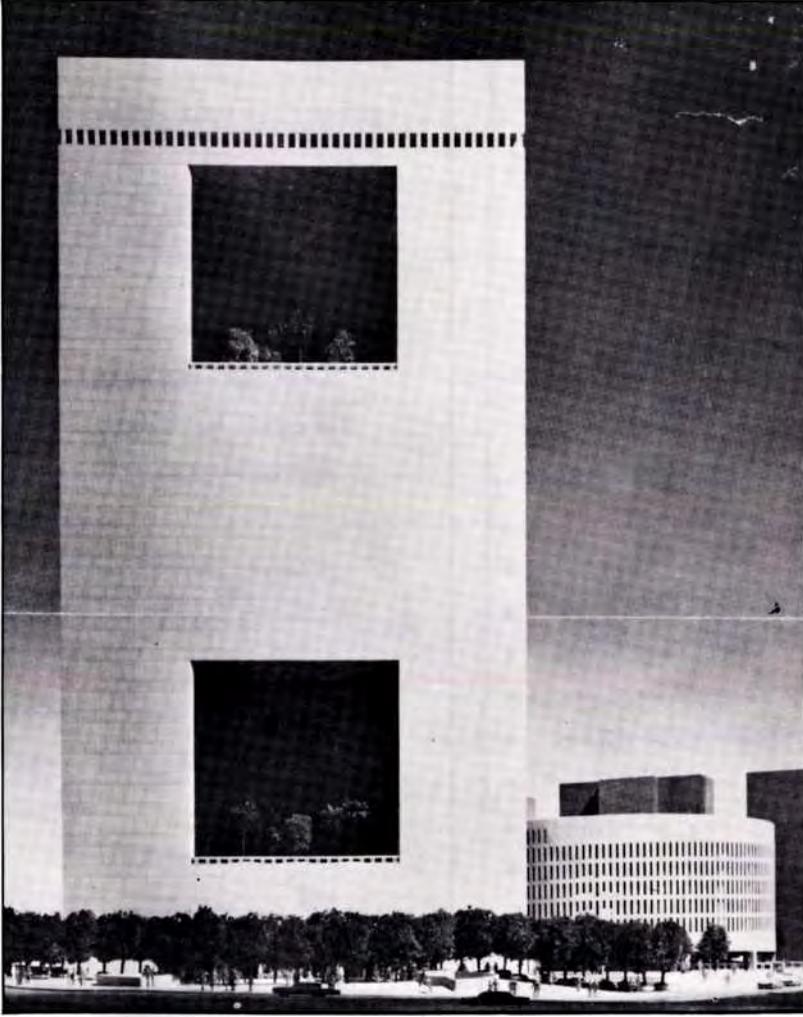
نوضح على هذه الصفحات مشروع مبنى المكاتب لأكبر البنوك فى جده وهو حاليا تحت الإنشاء ويقع بالمركز التجارى الجديد للمدينة الواقع بين جده وشاطئ البحر. وقد صمم المبنى على هيئة مثلث فى المسقط الأفقى، قد ساعد على هذا الاتجاه فى التصميم عدة عوامل منها طبيعة الموقع من حيث الشكل والبيئة المحيطة به كما صمم مبنى جراج ملحق بالمبنى ذو منحدرات دائرية فى اتجاهين للسيارات الداخلة والخارجة فى نفس الوقت. وقد صمم المبنى الادراى ليواجه طبيعة المناخ القارى السائد هناك ويتواءم مع طبيعة وطراز العمارة الاسلامية.

والمبنى يتكون من سبعة وعشرين طابقا ويحوى المكاتب البنكية وهى عبارة عن مجموعات منفصلة مما أدى الى وضع عناصر الخدمة خارج كتلة المبنى حتى يتوفر له المرونة فى الاستخدام. وقد أمكن تلافى تأثيرات الشمس والحرارة القوية فى الموقع نظرا لأن المبنى ذو فتحات داخلية تطل على فناء متوسط لتصبح الواجهة الخارجية عبارة عن حوائط مغلقة مع فتحات كبيرة تصل الى الفناء الداخلى - كما أن هذا الاتجاه فى التصميم يساعد على حجب أشعة الشمس الساخنة عن الفناء الداخلى وعمما يكون خلفه من أنشطه.

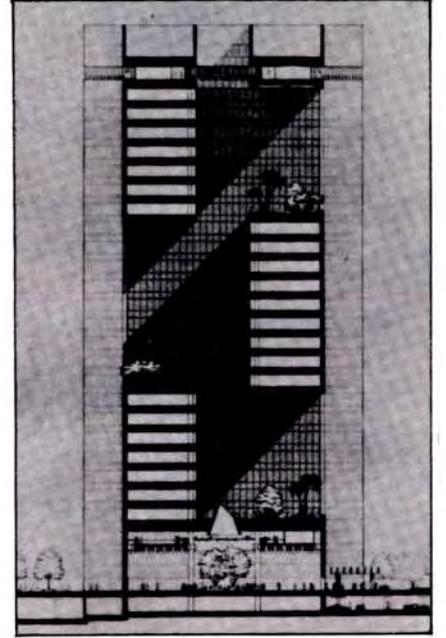
كما يساعد الفناء الداخلى بالتعاون مع الفتحات الخارجية على خلق تيارا هوائيا فى اتجاه واحد لاختلاف الضغط النسبى للهواء فى كل من وجهتى المبنى بسبب اختلاف مسطحات الفتحات فى وجهه عن الأخرى وبالطبع فإن هذا التيار الهوائى يقلل من أجمال الحرارة على النوافذ الزجاجية المفتوحة على الفناء الداخلى للمبنى، كما أن حدائق السطح الموجودة على الفتحات تحمل تيار الهواء نسبيا مرطبا يساهم فى اضافة طابع الراحة على فناء المبنى وهذا من خصائص العمارة الاسلامية.

ويوجد بالطابق الارضى صالة البنوك الرئيسية وتتكون من وحدات مفردة للبنوك وتبلغ مساحة الوحدة ١٣ر٥ مترا «وبأرتفاع ١٤ قدم» حيث أنه يوجد دورا مسروفا «ميزانين» ذو انشاء حر مفصول بجوانب بطول ٩ أمتار. كما تضاء الصالة بواسطة اضاءة علوية ترتفع عن ارضية الصالة ارتفاعا يبلغ ١٨ مترا، والفراغ المثلث أسفله فتحه للاضاءة العلوية للبنك تستطيع أن تستقبل الاضاءة من الفتحة المواجهة لها - والمبنى منشأ من الحديد والخرسانه المسلحة والتشطيبات الداخلية من الزجاج الملون العازل للحرارة.

والمبنى بهذه الصورة يوضح امكانية التعامل الفراغى للعمارة المعاصرة بحيث تعكس المقومات الحضارية للعمارة الاسلامية وتواجه المتطلبات المعاصرة سواء فى الاستعمال أو التكنولوجيا.



- ١ -



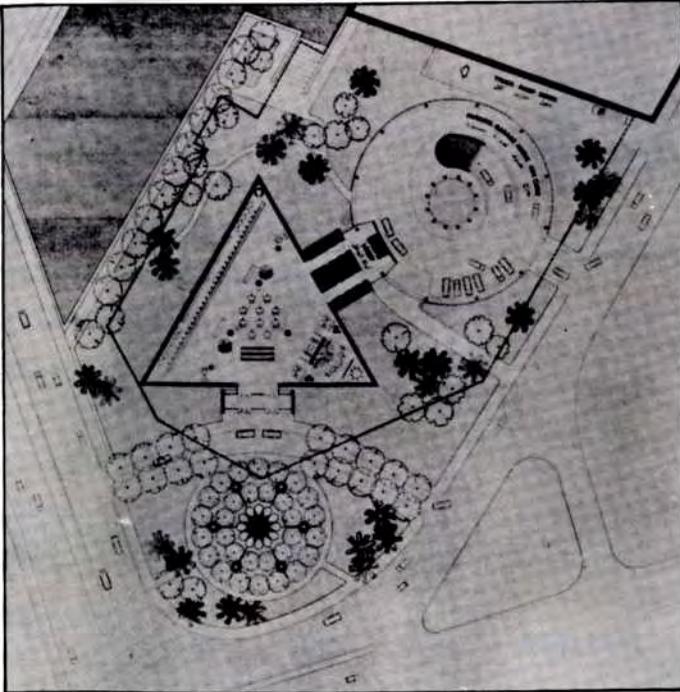
- ٢ -

١ - قطاع رأسى ماربالمبنى

٢ - صورة المبنى

٣ - منظر من أعلا

٤ - الموقع العام مبيناً عليه الدور الأرضى



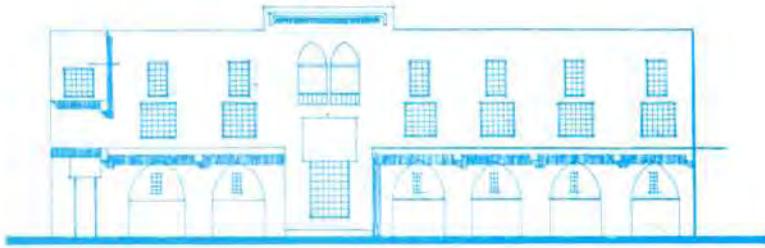
- ٤ -

- ٣ -

من القديم إلى الجديد

الرَّيْبَع

نموذج للإسكان الشعبي في العمارة الإسلامية



الواجهته الرئيسية

مدخلين أحدهم للصعود إلى الرّبع والآخر للدخول إلى
الغرف الخلفية و يوجد كذلك مدخل جانبي يؤدي إلى
السييل وهذا يعطيه كُتّاب وله سلم خاص .

الدول الأول يحتوى على ممر مفتوح إلى السماء
تفتح عليه الوحدات السكنية وكل وحده تحتوى على
مدخل به الدور والمطيخ والسلم الداخلى الخاص بكل
وحده وبعد ذلك نجد القاعة الكبرى أو الايوان وهو
بأرتفاع دورين .

أما الدور الثاني فهو يحتوى على غرف صغيرة ثم
يعلمو الجميع السطح ولكل وحدة سطحها الخاص بها
وتستعمل كمشمسه يفصله عن كل وحده سور صغير،
وهكذا نجد أن الرّبع بالرغم انه مكان بنى للفقراء الا
أنه روعى فيه الخصوصية فلكل وحده مكوناتها الخاصة
بها من مطبخ ودوره و سطح بخلاف ما نجده الان فى
العمائر الحديثة للمساكن الشعبية .

من هذا الرّبع نستطيع أن نتعلم الدرس .. من
القديم نستطيع أن نبني الحديث . من الماضى نستطيع
أن ننظر الى الحاضر .. وننتقل الى المستقبل

مهندس / سهر صالح
شركة التعمير والمساكن الشعبية

أعلى يوجد السكن الخاص للتاجر و يعلوه جزء خاص
للخدم والتابعين له .

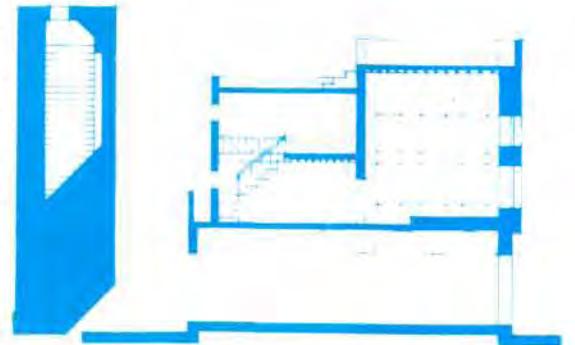
وأخيرا نأتى إلى الرّبع وهو الأهم لانه كان خاصا
للعامة من الشعب وهى نسبة كبيرة من السكان حيث
يقول المقرئى كانت بعض الارباع تحتوى على
ثلثمائة وستين بيتا وقد سكنها نحو أربعة آلاف نفس
وما يهنا فى هذا المبنى المتواضع هو احتوائية على نفس
العناصر الجمالية الموجودة فى البت أو فى القصر ولكن
بدون الزخرفة والشراء الفاحش الموجود فى البيوت
العربية .

فالفناء الموجود فى المنزل أو القصر أو الوكالة قد
قل حجمه وأصبح ممر مفتوحا تفتح عليه الوحدات
السكنية وعدد الحجرات قد قل وأصبحت حجرة
واحدة مع لاحتفاظ بالنسبة الجمالية الخاصة بالقاعة
(مثل الضفء ودواليب الحافظ والمشربيات الجميلة)
وتبين لنا الرسومات بقايا ريع طفق بالسيوفيه وهو من
القرن الرابع عشر الميلادى قمت برفعه من الطبيعة
بأمكنيات محدوده أرجو الا يكون بها أخطاء .

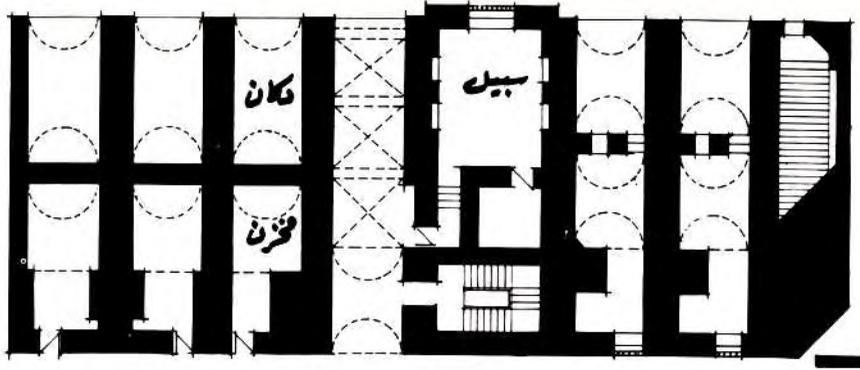
و يتكون الرّبع من دور أرضى يعلوه طابقين
آخرين ثم السطح والدور الأرضى يحتوى على
مساكن أو مخازن تفتح على ممر مفتوح وبالذور الأرضى

هناك أنواع عديدة من العمائر السكنية فى
العمارة الاسلاميه ، نذكر منها على سبيل المثال ،
القصور والمنازل والبيوت والحانات والوكالات
والفنادق واخيرا الرّبع . ولكل مبنى طابعه المميز
المستقل الخاص به من ناحية التصميم والاداء
الوظيفى وهذا الاختلاف ليس فقط بين الرّبع
والوكالة أو الوكالة والحان ولكن التنوع يوجد
ايضا بين الرّبع والرّبع والوكالة وهكذا . فالقصور
والبيوت الاسلاميه ، عمائر بنيت لعلية القوم
كالسلطين والامراء والتابعين لهم وهؤلاء سكنوا
القصور والتجار والعلماء والاعنياء سكنوا البيوت
والمنازل ، والتصميم المعمارى للقصور والمنازل ليس
عليه اختلاف فهذه المباني تهر الناظر بما تحتوى
عليه من البذخ والترف والثراء الفاحش ، هذا
بخلاف التصميم المعمارى البدع ، وهذه المساكن
تحتوى على افنيه داخليه (حوش) وحدائق خلفيه
بديعة التكوين .

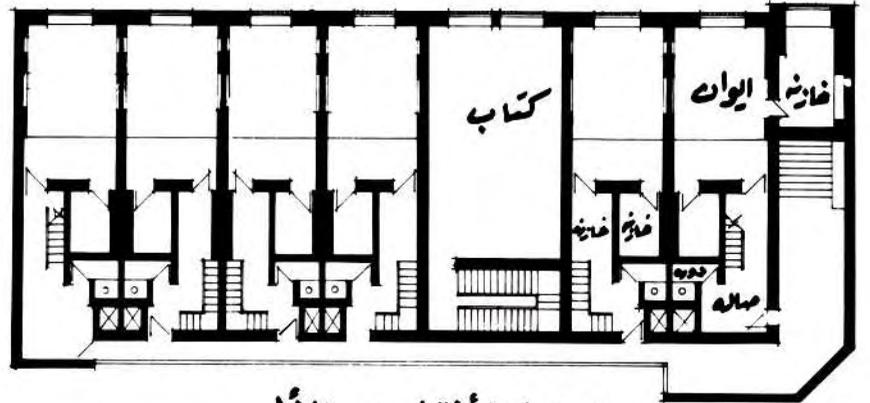
اما الوكالات والحانات فنها عمائر بنيت للتجار
القادمين من الخارج أو الداخلى ففيها يجد التاجر مكانا
لبضاعته ودوابه وأماكن للمبيت خاصة وعائلته
وخدمته . وهذه المباني تحتوى على حوش كبير داخلى
حسب حجم الوكالة يحيط به الحواصل من أسفل ومن



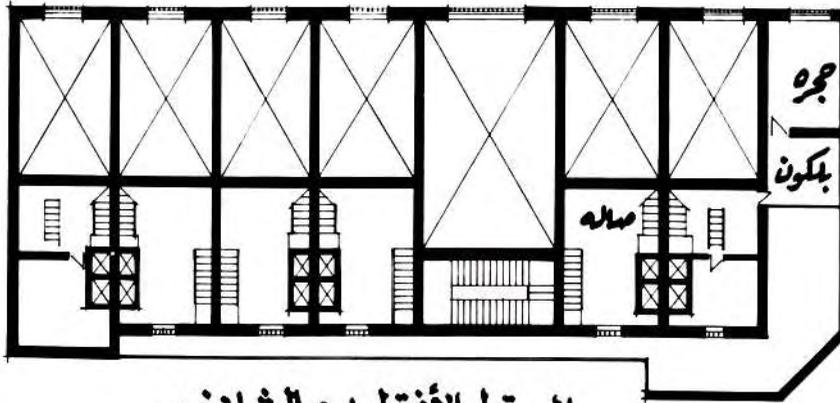
قطاع عمودى على الواجهته



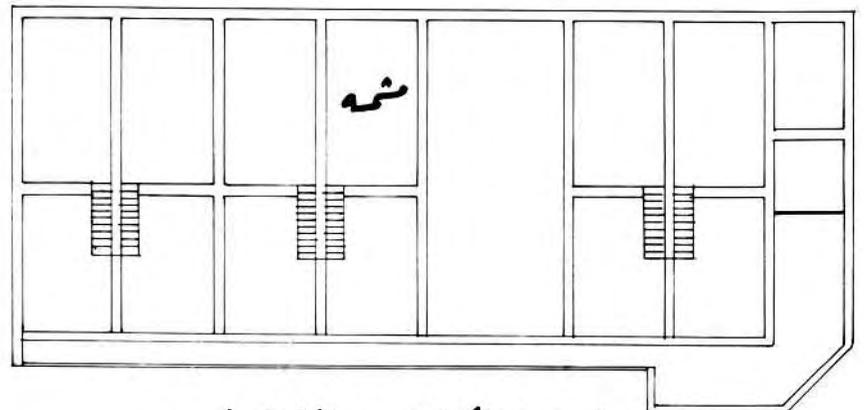
المسقط الأفقي للدور الأرضي



المسقط الأفقي للدور الأول



المسقط الأفقي للدور الثاني



المسقط الأفقي للدور الثالث

قرارات وتوصيات

لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة

- لما كانت بلادنا تمر بانطلاقه كبيرة في مجال الأنشاء والتعمير والمجتمعات الجديدة في الحضر والريف والصحراء ، فقد أصبح عمل لجنة العمارة بعد أنشاء المجلس الأعلى للثقافة في صورته الجديدة بما يعطى لها من صلاحيات ان تقوم بتصويب مسار هذه الانطلاقه بما يجد من فوضى التشكيل العمرانى الذى بدأت ظواهره فى انحاء البلاد وبتهيئة العوامل التى تعزز الانتاج المعمارى والعمرانى .
- وإذا كانت الظروف التاريخية الثقافية والتحولت الاجتماعية والاقتصادية التى مرت بها مصر هى من أسباب المشكلات التى تواجهها العمارة المعاصرة فى بلادنا فان وسائل النهوض بالعمارة تتطلب معالجة هذه المشكلات والتغلب على الصعوبات وبذا تصبح العمارة الوجه الصادق والجسم للثقافة باعتبارها محصلة تفاعل ذكاء الإنسان وفكره وجدانه مع البيئة .
- لذلك فان لجنة العمارة قد وضعت منهاج عمل يتلخص فى الآتى :
- أولاً : ١ - وضوح الرؤية فى اتجاهات تجديد الثقافة بما يتلائم مع الاحتياجات المعاصرة والمستقبله وما يتطلبه ذلك من مراجعة واعية لمعطيات التراث والتعرف على مازال حيا وصالحا من العناصر المعمارية واصول التصميم .
- ٢ - العمل على نشر الوعى والثقافة المعمارية والعمرانية على كافة المستويات وفى جميع المجالات وتبدأ فى المراحل الاولى لتوعية النشء .
- ٣ - التعرف بهذا الفن ونشره فى كافة سبل الاعلام وعن طريق التعاون مع اللجان الأخرى المتخصصة بالمجلس الاعلى للثقافة .
- وذلك بالتنسيق مع الأجهزة الاعلامية والثقافية مثل الصحافة والأذاعة والتليفزيون لتطوير برامج اعلامية فى المجالات الآتية :-
- النقد المعمارى
— التوعية البيئه
— التراث العمرانى
— مشاركة السكان فى تشخيص وحل المشاكل المعمارية والتخطيطية وبحث امكانية تكوين مجموعة عمل دائمة ضمن أجهزة اللجنة للتوعية الاعلامية بالعمارة والتخطيط العمرانى .
- ٤ - العمل على تعزيز اعداد المعمارى المصرى المبتكر عن طريق أفراد كليات خاصة بالعمارة بالجامعات بدلا من اقسام العمارة الموجودة حاليا بكليات الهندسة بحيث تتسع لمزيد من العناية بدراسة تراثنا المعمارى وحلوله التى بنيت من البيئة واحتياجاتها لأخذ الثوابت الباقية من شواهدنا المعمارية وتطويرها . مع تطوير برامج التعليم لتأخذ مفهوم البيئة الحضارية المتكاملة كمجال لعمل المعمارى ومعرفته .
- تنظيم مزاوله المهنة بحيث تكون مسئلية مزاوله المهنة المعمارية محددة وقاصرة على المعماريين بغرض إعطاء فى العمارة دورة الرائد الاقتصادى والوظيفى والجمالى فى البناء الحضارى فى الدول .
- وستعمل اللجنة على ارساء الوسائل التى تؤدى الى انضباط مزاوله المهنة والسيطرة عليها فنيا بحيث لا تتحول البيئه العمرانية الى مسخ مشوه لا عراقه فيه ولا أصالة .
- ٦ - تشجيع البحوث المعمارية الملائمة بيئيا ودراسة أساليب العمارة العربية القديمة ووسائلها مع استخلاص الثوابت الصالحة من هذا التراث وإيجاد الحلول الجديدة وفق أسس علمية وموضوعية لا بمجرد عاطفة الأنتباء للتراث وهذا يقتضى العناية بمراكز البحوث ودعمها .
- ٧ - تشجيع اتجاهات الابداع القائمة على الاصالة والتجويد فى العمارة وذلك بتخصيص جائزة تقديرية لتتويج جهود وانجازات المبدعين فى هذا المجال
- ٨ - مراجعة اللوائح والتشريعات المعمارية بقصد العمل على تنفيذ التشريعات المساعدة على النهضة المعمارية أو استصدار تشريعات جديدة تكفل ما سبق وما ينتج عن أعمال اللجنة فى عامها الأول .
- ثانياً : العمل على استصدار قانون انشاء اللجنة العليا لشئون التخطيط والعمارة ومناطق الآثار والسابق اعداد مشروعها وما يتبعها من اداء تنفيذيه فى المجال العمرانى وعلى سبيل المثال :
- اهدار الحدائق العامة واساءه استعمالها .
- انتهاك شواطئ النيل ببناء القبيح من المنشآت على ضفته كالتوادرى والمطاعم والكباشن الفندقية وغيرها بدلا من المتزهات التى تفتقر اليها كل المدن المصرية .
- الأنشاءات العشوائية والمخالفة للقوانين واللوائح التى شوهت الشوارع والميادين التى أصبحت ساحات رعب واثارة .
- انتهاك آثار مصر ومناطقها بالتشويش البصرى والتلوث .
- اغفال تشريعات المباني وقوانين الكثافات السكانية واستعمالات الأراضي مما يؤدى الى تكديس المنشآت وتنافرها و بسبب أفدح الأضرار ماديا واجتماعيا .
- إعطاء صلاحيات البت فى المشاكل المعمارية والعمرانية على مستوى المحافظات لغير المؤهلين لها عمليا وفنيا وخبرة مما يؤثر أسوأ الأثر على البيئه الحضارية فى البلاد .

المقرر
أ. د. محمود الحكيم

أمين اللجنة
أ. د. يحيى الزينى

مستشارك الفني

مستشارك القانوني

كيف توفر في تكاليف البناء

يرد عليها محمد علي جاد مدير
ادارة الشؤون القانونية بحى
مصر الجديدة

إذا كان التصميم المعماري هو فى حد ذاته عاملا هاما فى تحديد اقتصاديات البناء وذلك باستغلال كل جزء من البناء استغلال صحيحا .. سواء فى المستوى الافقى او فى التشكيل الفراغى .. والوعى المعماري هنا لايزال يحتاج الى دفعات قوية للاقتناع بأنسب الأساليب للانتفاع .. والمعماري من جهة أخرى لابد وان يخرج عن الاسلوب التقليدى فى التصميم بأعطاء كل جزء من تصميمه قيمة الحقيقة فنيا واقتصاديا والاعزل نفسه عن المجتمع التى يعيش فيه ويعمل من أجله ..

وفى هذا المجال نريد أن نتطرق الى عامل واحد من العوامل التى يمكن أن توفرها كثيرا من التكاليف فى البناء .. وهو عامل امله اصحابه كما امله المعماري .. بالتعبية امله أصحاب المباني .. اننا هنا نشير الى استعمال الطوب الرملى كعامل من عوامل التوفير فى تكاليف البناء .. والطوب الرملى يعتبر عنصر من عناصر التجميل اكثر منه عنصرا من عناصر البناء عند الكثيرين .. فهو يوضع فى الارصاف العامة .. فقط للواجهات .. بدلا من البياض .. وهو بذلك يضيف الى تكاليف البناء اكثر مما يقلل منها .. وهو فى الخارج عنصرا هاما لضغط التكاليف .. فهو يستعمل فى الداخل كما يستعمل فى الخارج .. وهو بذلك يوفر البياض الداخلى كما يوفر البياض الخارجى .. ويوفر فى الداخل لمسة من لمسات الطبيعية كما يوفر فى الخارج مادة لا تتأثر بالتقلبات الجوية أو بسوء الصنع او بتغيير فى المواصفات .

والطوب الرملى يمكن أن يوفر ليس فقط فى تكاليف الانشاء ولكن أيضا فى تكاليف الصيانة خاصة فى المناطق التى تتعرض الى الرطوبة .. فهو سهل الغسيل كما هو سهل الدهان بالبلاستيك لاعطائه اللون المطلوب .

لقد ظلت المشكلة فى استعمال الطوب الرملى تنحصر فى ضرورة استعماله فى حوائط بعرض طوبه واحده .. مما يزيد من تكاليف البناء كما يزيد من الاعمال على المياكل الخرسانية .. ولكن هذه المشكلة قد زالت بإمكانية البناء بالطوب الرملى بعرض نصف طوبه .. مع استعمال مدماك من الخشب يوضع على ارتفاع معين ليتمحمل أى استعمالات للحائط سواء بالتثبيت او التعلق .

وإذا اتسعت الدائرة لوجدنا أن البناء بالطوب الرملى سوف يوفر على المستوى القومى البناء بالطوب الأحمر وهو الذى يمتص كل الطمى الفنى للزراعة .. فهو بذلك يوفر على المستوى الملقى لتكاليف البناء كما يوفر على المستوى القومى .. الأمر الذى يعود بالتعبية على مستوى الفرد .. والأمر بعد كل ذلك مرتبط بمحتوى كراس المواصفات التى يستعمل حتى الآن دون مراجعة تذكر أو اهتمام يعطى لاقتصاديات البناء ...

س : كيف يستطيع المستأجر حساب العوائد المقرره على سكنه ؟

ج ١ - إذا كان المبنى قد تم شغله قبل تاريخ ١٨/٨/١٩٦٩ يقسم الايجار الشهري على عدة غرف الوحدة السكنيه فاذا زادت الغرفة عن ثلاثة جنيهات تستحق العوائد بنسبه ١٥٧٣٪ من الايجار .

ب - إذا كان المبنى قد تم شغله بعد التاريخ السابق واذا زاد ايجار الغرفة عن خمسة جنيهات تستحق العوائد بنسبة ١٦٥٪ من الايجار .

ج - إذا كان المبنى قد تم شغله بعد ٩/٩/١٩٧٧ وزاد ايجار الغرفة عن ثمانية جنيهات تستحق العوائد بنسبة ١٦٥٪ من الايجار . وفى كل الحالات تحسب الصالة غرفة .

س : هل حق الانتفاع بالسطح مكفول لكل مستأجرى العقار ام ان المالك هو الذى يحدد ذلك ؟

ج : ليس من حق مستأجرى العقار استعمال سطح المنزل الا اذا تضمن ذلك عناصر تقديم القيمة الاجاريه للعقار لان الانتفاع بالعلو مكفول لصاحب العقار وحده ، ويلتزم المالك بتوفير مكان لاقامة حارس العقار .

س : هل من حق المستأجر فى الادوار السفلى فى العقارات التى بها حديقة ان يستغلها او يزرعها ، واذا زرعتها هل يكون من حقه ان يتقاضى جزء من التكاليف من قاطن الادوار العليا ؟

ج : ليس من حق المستأجر فى الادوار لسفلى فى العقارات التى بها مساحات خاليه (مناطق ردود) ان يستغلها او يزرعها الا اذا كان هناك نص يبيح له ذلك فى عقد الايجار او كان تقدير القيمة الاجاريه للوحده السكنيه متضمنا عناصره مقابل لحق الانتفاع بالحديقة وفى هذه الحالة لا يحق لمستأجر الادوار السفلى تقاضى اى مقابل من مستأجرى الادوار المتكرره .

اصنعها بنفسك

طريقة تركيب القنيل

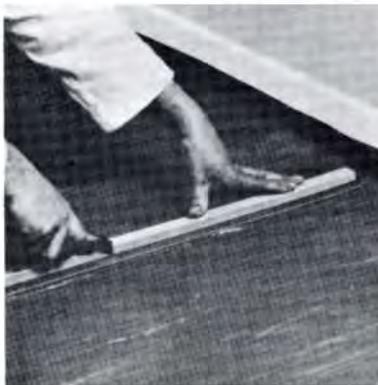
حسنا جبر

والأماكن الأخرى ذات الأشكال غير المنتظمة .
على أن يرتفع طرف القنيل على (سفل) الحائط
بحوالي بوصة أو بوصتين . (شكل ٢) .

ولقطع أطوال القنيل ولتهذيب الأطراف يجب
استعمال سكينه أو مقص حاد . يجب ترك القنيل
حتى يستقر لمدة أسبوعين قبل تهذيب أو تسوية
الأطراف ويمكن المشي فوقه خلال هذه الفترة .



وعندما يستقر القنيل ، يجب التأكد من أن خط
الخدوش مازال بارزا (ظاهر) مع تحريك الأفرخ
الخارجية (العليا) عند الضرورة (للتأكد من ذلك)
وباستعمال حافة مستقيمة يجب قطع نصف الجزء
الزائد من الفرخ وهو الجزء الذي يعلو الفرخ القنيل الذي
يسبقه (شكل ٣) ، مع جذب القانص (الزائد)
ولصق الأفرخ مع بعضها .

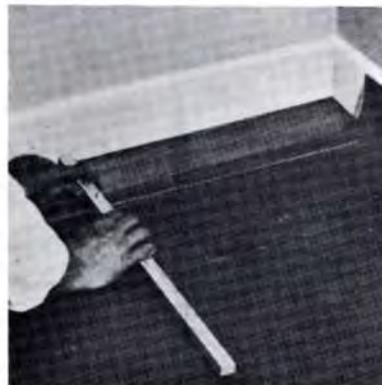


خدش بها القنيل المعد للقطع) وذلك بثبيت مسمار
على عارضه خشبية طولا ١٥٠ مم (٦ بوصة) على
احدى نهايات العارضة بحيث يبرز المسامير من الجانب
الآخر بحوالي ٣ مم .

خطوات التركيب :

اقطع فرخ القنيل على ان يزيد طوله عن طول
الغرفة بما يتراوح بين ٢٥ - ٥٠ مم (١ - ٢ بوصة) .
ثم اطرحه على أن يبعد عن الجدار الجانبى بـ ١٢٥
مم (٥ بوصة) ويكون موازيا لها على أن يستند
الجزء الزائد منه على كل من الجدارين .

يجب أن يأخذ المخطط زاوية مستقيمة عمودية
على الجدار الجانبى ، على أن تضغط باحدى
اليدين على القنيل ، لاحداث خدش متصل
قريب من حافة القنيل . (شكل ١) . اقطع أو
اجذب القنيل الزائد ثم حرك القنيل حتى يستقر
(يثبت) ملاصقا للجدار .



قم بوضع اطوال متتابة من القنيل بحيث يعلو
طرف كل فرخ طرف الفرخ الذى يسبقه بحوالي
٢٥ مم ، مع قص الزائد عند الضرورة لملاءمة
الخط العام (الخارجى / الاطار الخارجى)
لمساحات موجودة بين الأعمدة ، وطول المدفأة

• ان القنيل يتلاءم مع المطابخ والحمامات
ملائمة خاصة لأنه يتحمل الزيت والأحماض
ويقاومها . ويمكن اختيار القنيل الأسبوسى
لتحمل الرطوبة كما يمكن فرشها على أرضيات
خشبية على أن تكون هناك تهوية جيدة .

كما أن القنيل أخذ ليحل محل مشمع الأرضية
وللقنيل مجموعة من التصميمات والألوان تناسب
لتغطية جميع أنواع الأرضيات جافة أو ملساء أو
صلبة .

• وبالنسبة للأرضيات الصلبة التى لا تغطيتها
طبقة عازلة للرطوبة فعليك قبل فرش القنيل
التأكد من أن فتحات التصريف حول المنزل
مسدودة .

• يجب اصلاح الأرضيات الاسمنت المكسورة
أو غير المستوية وذلك بملء الفراغات بالاسمنت
أو المصيص أو فرش طبقة لاصقة من دهان تمثل
التخانة المطلوبة وبالنسبة للأرضيات الخشب يجب
احكام النهايات باستخدام آلة السفرة أو وضع
الخشب الرقيق وتثبيته بالمسامير .

• يجب نفخ أفرخ القنيل لتجنب الوصلات
مع ترك ٣ مم (. ثمن بوصة) لملء الفراغات بين
الأفرخ .

• يوجد القنيل بعروض مختلفة واكثرها شيوعا
هو ٢ متر أو ٦ بوصات وقبل الاختيار يجب تحديد
كيفية تغطية الأرضية .

• يجب تجنب الوصلات عند مداخل الابواب كما
يجب ضغط القنيل فى مكان درجة حرارته مماثلة لدرجة
حرارة الغرفة التى سيستعمل فيها لمدة يوم أو مايقرب
من ذلك قبل تركيبه .

• لتركيب القنيل يجب استخدام المخطط (شوكة

عالم البناء



ثم قم بتعديل القرخ بحيث يطابق مسار المقطع
العلامة الثانية ، ثم قم بأحداث خط الحدوش حتى
الطرف على أن تكون نهاية المقطع مركزة على طرف
الغنتيل وان يكون طرف الغنتيل متساوياً مع القرخ
الملاصق (شكل ٦) اتبع نفس الطريقة للقطع حول
الزوايا والأركان .

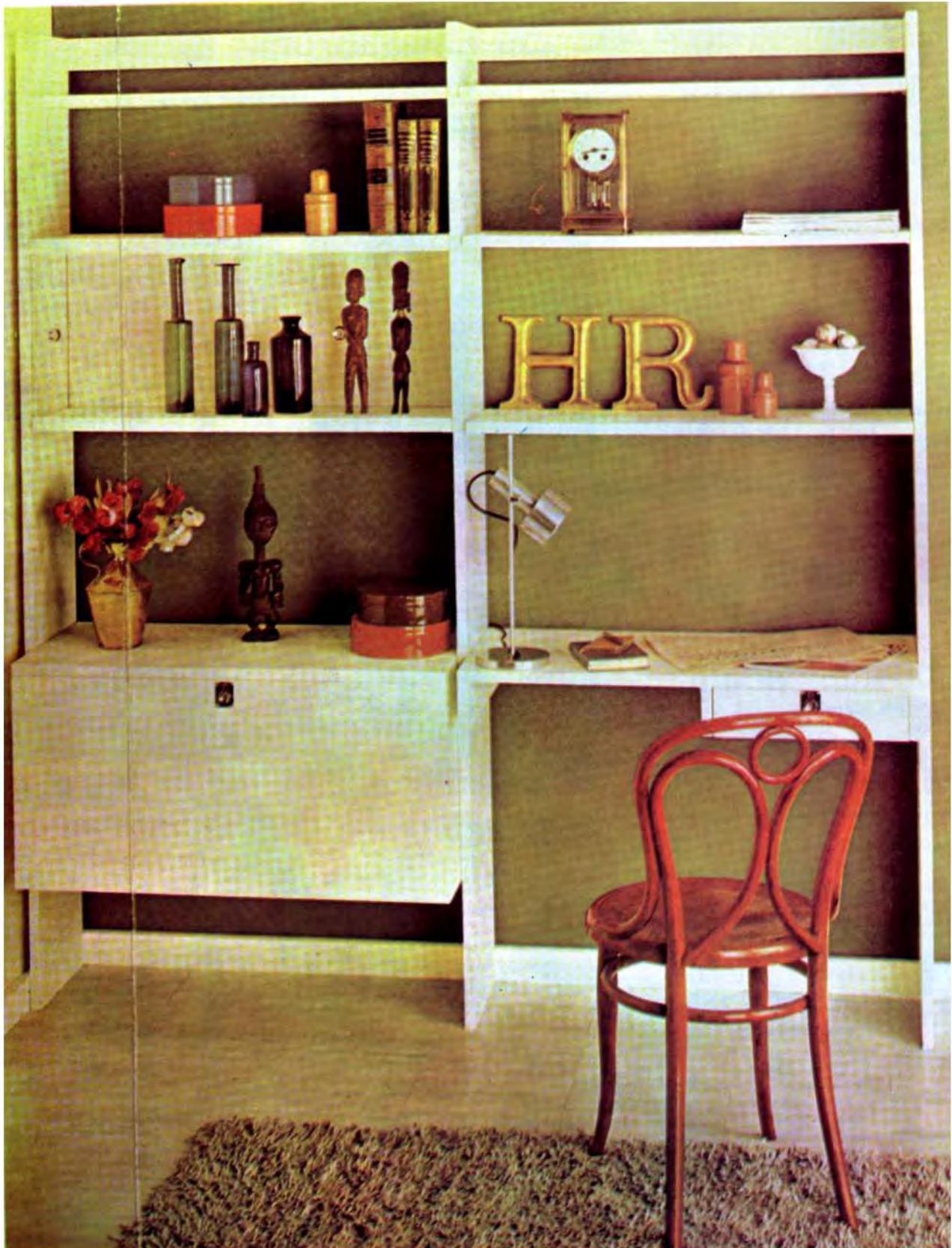
أحدى حافتي فرخ الغنتيل (شكل ٤) وذلك على بعد
مناسب تقريبا ٢٥٠ مم (٩ بوصة) .

اجذب فرخ الغنتيل للخلف بحيث يكون مسطحا
على أن يعلو الجزء الزائد الحافة السفلى للجدار
المقابل ، ثم قم بقياس ٢٥٠ مم مبتدىء من العلامة
الرصاص في اتجاه حافة القرخ ثم ضع علامة عند هذه
النقطة (الشكل ٥) .



يجب تركيب شريط لاصق مزدوج (أى لاصق
من الجهتين) ويجب إزالة الغبار من الأرضية وذلك
لنح نقوس الأطراف .

ولايتسقى سوى تهذيب الأطراف التي قد تبدو
الآن مجمدة . وهذا امر بسيط ولكنه يتضمن عدة
مراحل . اولاً استعمال قلم رصاص لوضع علامة على

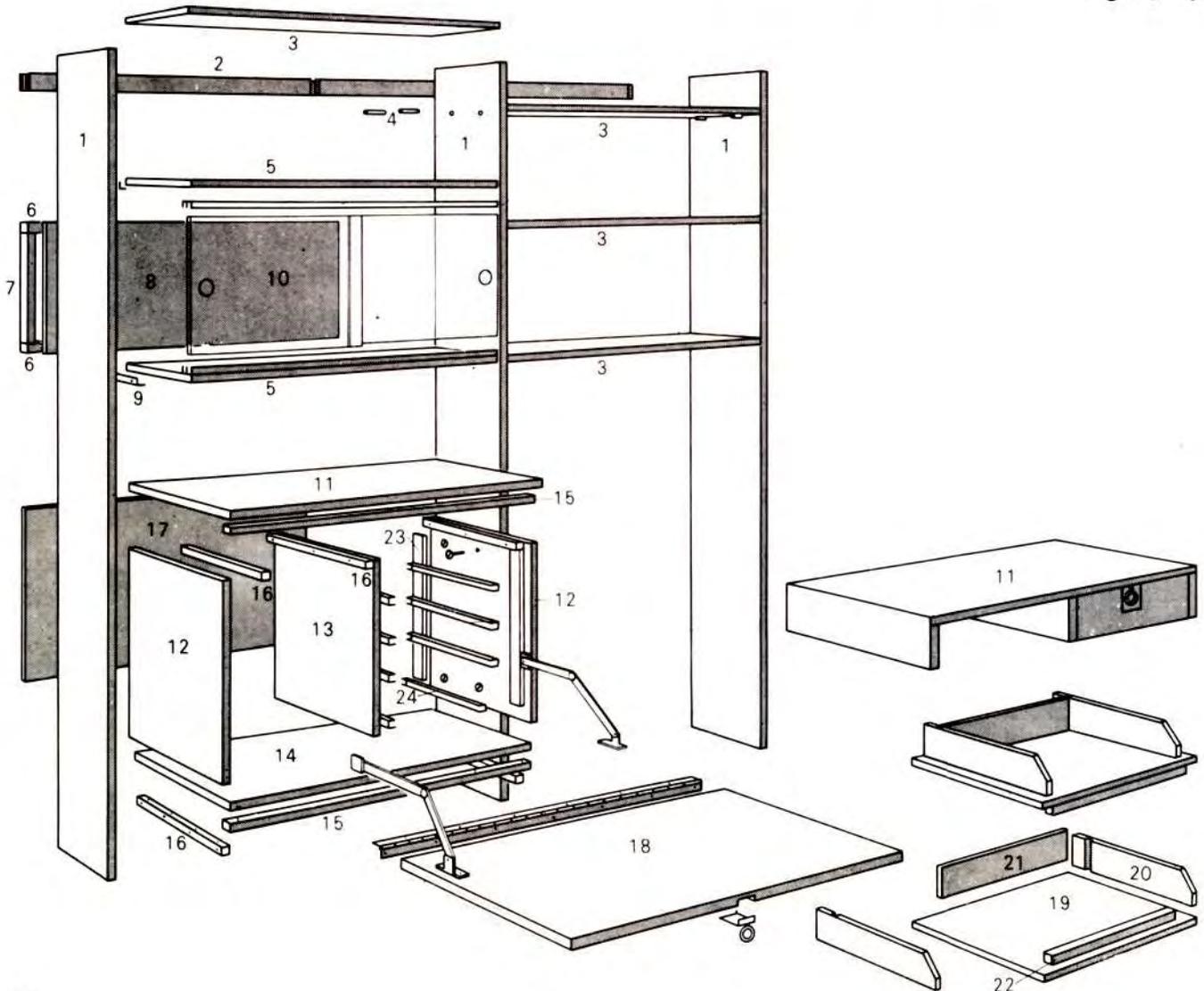


وحدات أثاث متعددة الأغراض

ويمكن تكرار الوحدات التي يبلغ عرض كل منها ٩٠ سم وارتفاعها ٢٤٤ سم والخشب المستعمل فيها من الخشب الكونتر بسمك ٢٢ مم وتدهن الوحدات بالفلوت بحيث يظهر لون الخشب . وذلك بعد تشطيب جميع الأحرف الظاهرة من الخشب بقشاش زان . ويبين الجدول ارقام الاجزاء المختلفه من الوحدات ومقاساتها ونوع الخشب مصنوعه منها .

تقدم المجلة في هذا العدد نوع آخر من وحدات الأثاث المتعدده الأغراض .. وهي مجموعات من الأرفف المتغيره الموضع تثبت على قوائم خشبيه بواسطة خوابير خشبيه طول كل منها ٥٥ سم . ويمكن تثبيت الواح من الزجاج بين هذه الأرفف وذلك للمحافظة عليها من الأتربه .

وفي الجزء الأسفل من الوحدة يثبت صندوق به ادراج او ارفف بحيث تكون الضلفة قاعده افقيه كما يمكن التغيير في اوضاع الأرفف الداخليه بحيث تستوعب أجهزة الموسيقى .



قائمة الأجزاء :

القطع المعدية : بحرى (٣٠٠ م) من الوسيوم او البلاستيك للإبواب المنزلقة زميلين من الكروم .

دولاب القاعدة

رقم	الاسم	العدد	الطول	العرض	السمك	الحامه
١	قوائم	٣	٢٤٤٠	١٣٠٠	٢٢	رفائق خشبه
٢	بحرى خشبي بنيت على الحائط	١	١٨٦٦	٧٠	٤٠	خشب قوى
٣	ارفف	٤	٩٠٠	٣٠٠	٢٢	رفائق خشبه
٤	مسار كبير الراسمى للارفف .	١٦	٢٠			حايور ٦٥ م
	دولاب الحائط	١				
٥	ارفف	٢	٨٩٥	٣٠٠	٢٢	رفائق خشبه
٦	انقيه	٢	٩٠٠	٢٢	٢٢	خشب لين
٧	رأسيه	٢	حسب الطول المطلوب	٢٢	٢٢	خشب لين
٨	الواح خلفه	١	٩٠٠	حسب الأبعاد الداخلى	٣	خشب قوى
٩	حامل	٤	٣٠٠	٢٥	٢٥	رلوية الوسيوم م ٣
١٠	ابواب منزلقة	٢	٤٦٥	حسب الطلب	٦	زجاج

رقم	الاسم	العدد	الطول	العرض	السمك	الحامه
١١	الواح علويه	١	٩٠٠	٤٥٠	٢٢	رفائق خشبه
١٢	قطاعات خارجيه	٢	٤٢٨	٤٢٨	٢٢	رفائق خشبه
١٣	قواصل	١	٣٨٤	٤٠٦	٢٢	رفائق خشبه
١٤	لوح سفلى	١	٨٥٦	٤٢٨	٢٢	رفائق خشبه
١٥	شرايح اماميه قوائم	٢	٨٥٦	٢٢	٢٢	خشب قوى
١٦	شرايح ركبيه	٥	٤٠٦	٢٢	٢٢	خشب لين
١٧	لوح خلفى	١	٩٠٠	٤٢٨	٣	خشب قوى
١٨	خلفه متحركة	١	٩٠٠	٤٢٨	٢٢	رفائق خشبه
١٩	درج سفلى	الكل	٤٠٦	٤٠٢	٦	خشب ابلاكاش
٢٠	حوالى الدرج	٢ لكل	٤٠٦		٤٢	خشب قوى
٢١	خلفه الدرج	١ لكل	٣٩٠		٦٣	١٢ م خشب قوى
٢٢	بحرى الدرج الامامى	الكل	٣٧٨		١٢	خشب قوى

شباب البناء

على عتبة الحياة العملية

معماريًا أو مهندسًا يتصور ان عنده كل الصلاحيات لممارسة المهنة وهنا تبدأ المواجهة وتكرر الصدمات .. واذا كان تنظيم المهنة لا يزال قاصراً عن التقاط هذه البراعم الشابة من شباب البناء والعناية بها وتوجيهها الى ان تصبح قادره على المواجه للحياة العملية فلا أقل من ان تتبنى الكيانات التنظيمية الكبيره هذه البراعم وتراعاها حتى يشتد ساعدها ويقوى عودها .. فتفتح وتثمر ..

وشباب البناء لابد وأن يدرك حقيقة نفسه فيبحث عن مثل الكيانات برغبته الخاصه دون طموح عاجل أو تطلع كثيراً الى أعلا قد يفقده توازنه فيسقط على ظهره .. فأمامه ان يبحث عن عمل يستفيد منه أكثر مما يفيد ربه .. وأن يؤدي واجبه مهما كان ثقيلًا على نفسه دون قلق أو تأفف ان يعارك الحياه بجلوها ومرها .. وان يلتزم بالكلمه كما يلتزم بالموعد .. ان يجول ويصوّل في عالم البناء الواسع يتعرف على أبعاده الحقيقيه .. ان يدرك الكليات كما يدرك الجزئيات .. أن يكون عميقًا في فكره .. دقيقًا في تعبيره . ان يتعلم لغته الام كما يتعلم غيرها من اللغات .. ان يقلل من طموحاته الماديه العاجله ليبنى كيانه ففي ذلك استثمار طويل الأجل قد لا يدركه وهو على عتبه الحياه ..

كثير من شباب البناء يريد ان يستكمل دراساته الأكاديمية بالدراسات العليا .. معتقدا ان ذلك هو الطريق أو أن يسافر الى الخارج حتى يستطيع ان يفجر قدراته وإمكانياته .. او ان يرمى بنفسه في معمعة الحياه يصارع الامواج ويترك نفسه للأقدار فلكل نظرته وظروفه المعيشه الخاصه .. ومع ذلك فان البقاء للاصلاح والاقوى .. تلك هي سنه الحياه .. والاصلاح هنا من يزيد من علمه ومعرفته والاقوى من يقوى بالصبر والمثابره .. قد يقول البعض من شباب البناء ان قلة الكتب والمراجع لاتساعد على الاستزاده من العلم او المعرفة .. وأن قسوة الحياه لن يقوى امامها صبرا او مثابره .. ولكن من قال ان العلم يأتي فقط عن طريق الكتاب .. فهو يأتي ايضا عن طريق الملاحظة والبحث في تراثنا

لاشك في ان حياة العصر تختلف في مقوماتها عن حياة الامس .. فمع التطور السريع في المنجزات العلميه ومع الاتساع في دائرة الاتصالات العالميه يجد الفرد نفسه اليوم في عالم أكثر اتساعاً عن عالم الامس .. عالم تتصارع فيه التيارات كما تتصارع فيه الاهداف وشباب البناء على عتبة الحياة العمليه يتعرضون بالتبعيه الى صراع نفسي لا يستطيعون معه تقدير امورهم او تحديد اهدافهم في الحياة العلميه .. بعد خروجهم من معركتهم الأولى في الحياه .. من مرحلة التعليم العالی او التخصص ..

والمهم امام شباب البناء أن يقدر امكانياته الشخصية بصدق وان يعرف قدراته الذاتيه بموضوعيه .. فهذا هو اول الطريق الى النجاح في الحياه .. فهو حينئذ يستطيع أن يوجه قدراته وامكانياته الى الطريق الصحيح .. ولايعنى ذلك الطريق الممهّد .. بقدر ماهو الطريق الموصل الى الهدف .. فشباب البناء يدرك انه اختار طريقة التخصصى اما عن رغبة واقتناع أو عن توجيه واقتداء .. ويمر بعد ذلك في مرحلة التكوين العلمى ليكتشف فيها ابعادا اخرى لرغباته وقدراته .. ويستقر فيها بالقدر الذى يستطيع ان يستوعبه من العلم والمعرفة .. ويخرج بتكوين راقى جدد يعبر به الى عالم جديد على عتبة الحياة العلميه . دون توجيه أو اسناد .

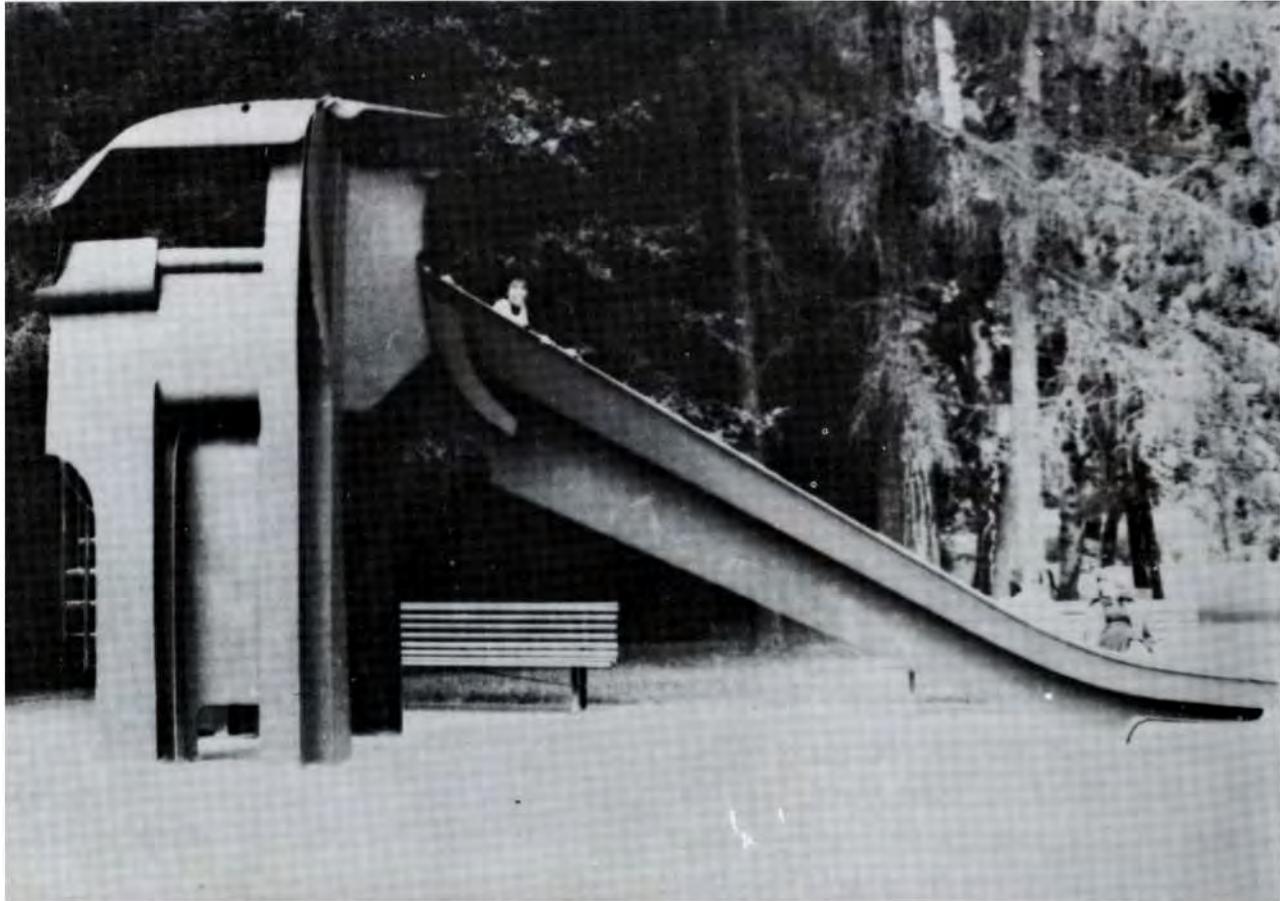
وشباب البناء من ناحيه اخرى يخرج الى الحياه العلميه معتمدا على مايحصل عليه من على اثناء مرحلة تكوينه الأكاديمى وهو يتصور انه قد ملك بعلمه الزمام وسرعان مايواجه بعالم آخر اكثر واقعيه وأقل مثاليه .. عالم لاحدود فيه ولا قيود .. وسرعان مايقلت الزمام من يديه ويجد نفسه يجرى في كل الاتجاهات باحثا عن النافذه الى المستقبل .

وخروج شباب البناء الى حياة العمليه يجيء فجأة دون مرحلة إنتقاله يستطيع فيها أن يؤقلم نفسه أو أن يستقر ذهنه .. فيبدأ حياته العلميه

الخيال والاهام .. وعالم البناء هنا تفتح صفحاتها لكل الافكار الموضوعيه
معماريه وتخطيطيا .. فنيا وهندسيا .. وهذه دعوة الى التعبير المنظم .. ان لم
يكن بالكلمة فالرسم او التصوير .. فنيا وهندسيا .. وهذه دعوة الى التعبير
المنظم .. ان لم يكن بالكلمة فالرسم او التصوير .. والتعبير المنظم ..
يعتمد على التقديم للموضوع بمقدمه مختصرة توضح مايريد الكاتب ان
يقوله او يعبر عنه في مشروعه .. ثم يبدأ في معالجة عناصر الموضوع ..
الثابت فيها اولا ثم المتغير .. بكليات كل عنصر ثم تجزياته .. مع اختيار
اللفظ .. او الرسم المركز .. دزن انفعال او افتعال .. دون تحيز او تجنبي ..
بل بموضوعيه واعيه مالهها وماعليها .. فهذه هي لغة العلماء التي تناسب
شباب البناء ..

المعماري كتب مجسمه .. في مجتمعنا المعاصر صفحات مقروئه ..
لاتنقصها عن القلم الذي يسطرها او يرسم ملامحها .. وهذه هي
الوسيلة التي تعلمها شباب البناء .. ومن قال ان قسوة الحياه يمكن ان
تهز كيان مؤمن او تحرك عوده .. لقد اصبح التوكل والتواكل من امراض
العصر مثل الحساسيه والانقباض النفسى .. فيبدأ شباب البناء .. ببناء
النفس علما وایمانا .

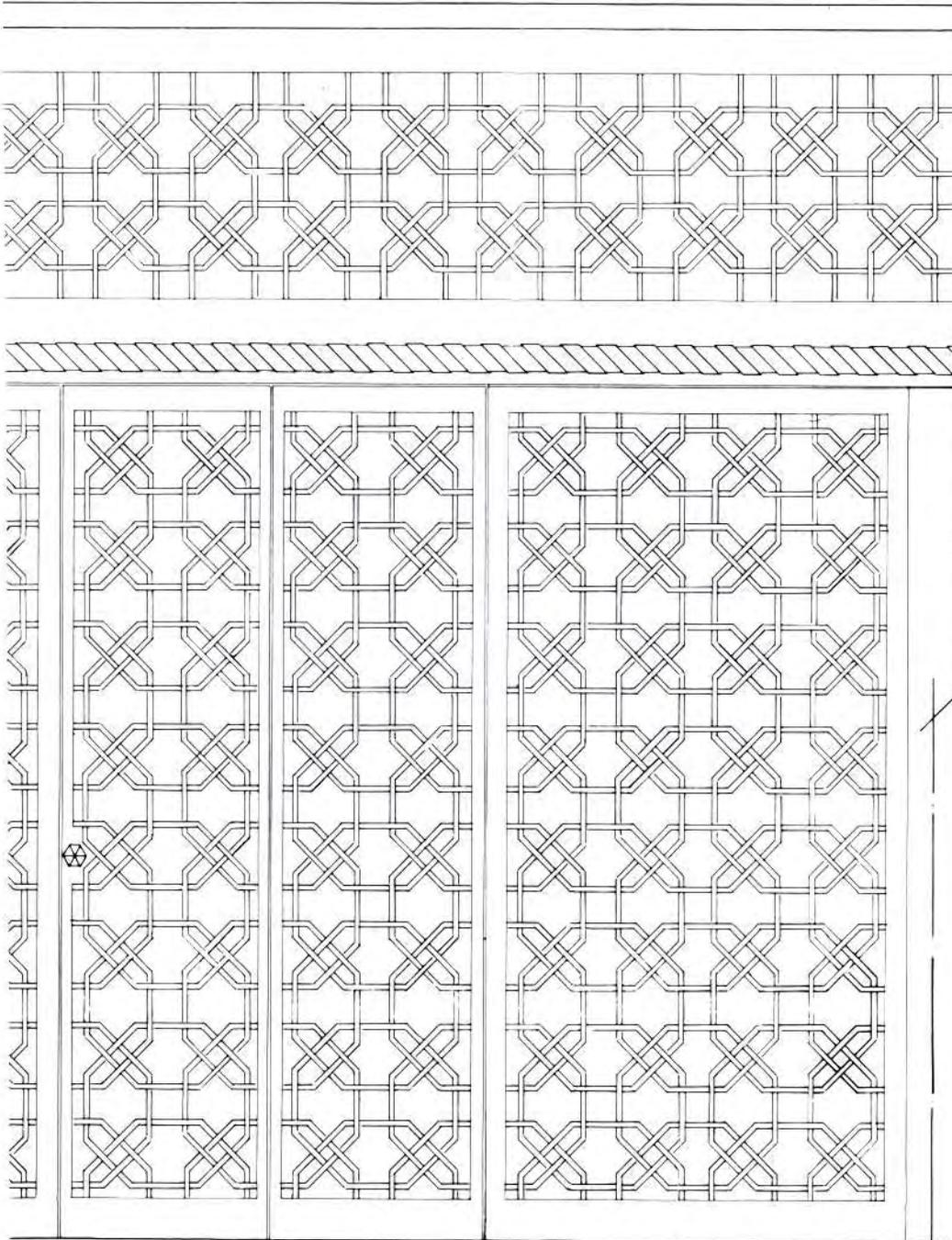
وشباب البناء اليوم يقف في بحر زاخر من الافكار المتراكمه .. لا بد من
أن تجد طريقها الى النور .. يعبر بها عن نفسه وعن إحساساته وتطلعاته
الحضاريه يعبر بها بالكلمة والرسم من منطلق العلم والواقع وليس من منطلق



حديقة للأطفال بجنيف بسويسرا

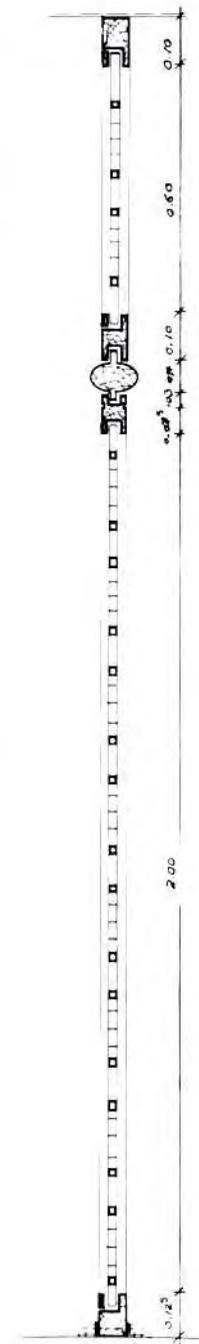
من الأفكار للأطفال

تفاصيل معمارية



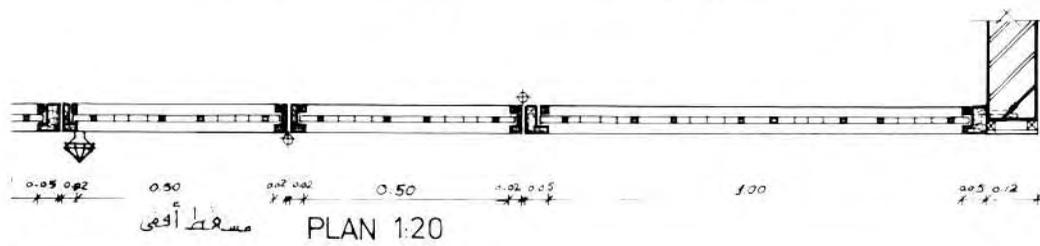
واجهة ELEVATION 1:20

SCALE 10 30 50 70 90 110 130 150



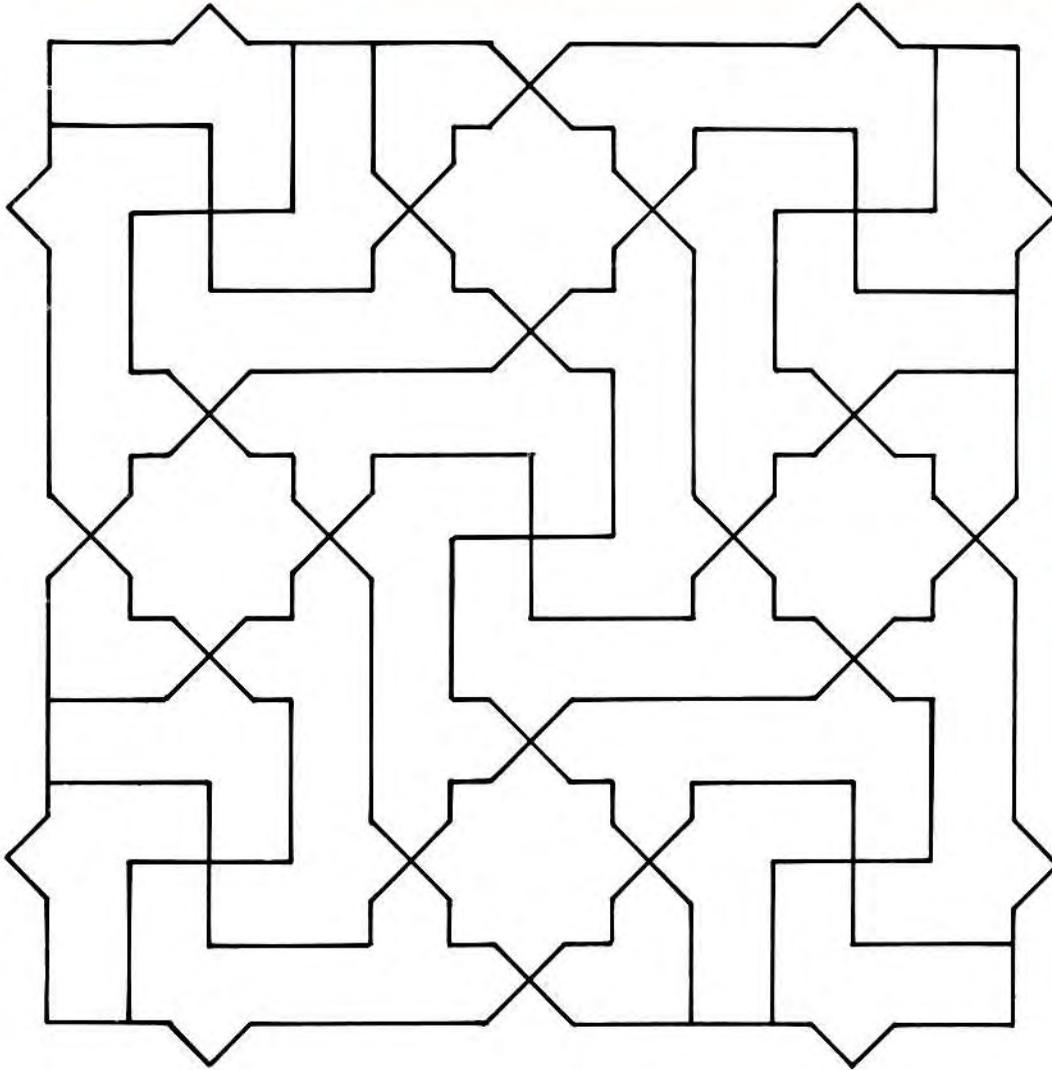
قطاع SECTION 1:20

تفصيلة قاطوع داخلي
PARTITION DETAIL



مسطحة أفقية PLAN 1:20

تفصيلة قاطوع داخلي



مسابقة العدد

- اصفر
- احمر
- برتقالي
- بنفسجي

إيمان الزنقلى

المسابقة :

يشترك فى المسابقة الأشبال من الجنسين من سن ١٢- ١٨ سنة يحصل بعدها الفائز على جوائز مختلفة ويكتب على الظرف مسابقة أشبال البناء مع تمنياتنا بالتوفيق .

آخر موعد لارسال حل المسابقة يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٨٠ .

فاز بالجائزة الأولى فى العدد الثانى وقيمتها خمسة جنيهات .

الطالبة / هدى محمد فوزى .

السن / ١٥ سنة .

مدرسة / مصر الجديدة النموذجية للبنات .

هى تلوين هذه المساحات باللون الساخنة والالوان وتنقسم الى مجموعتين مجموعة ساخنة واخرى باردة فالمجموعة الساخنة تتكون من البنفسجى والأحمر والبرتقالى والأصفر وقد أطلق عليها هذا الأسم حيث تبعث الدفء والحرارة فى نفس المشاهد .

الاشتراك فى المسابقة :

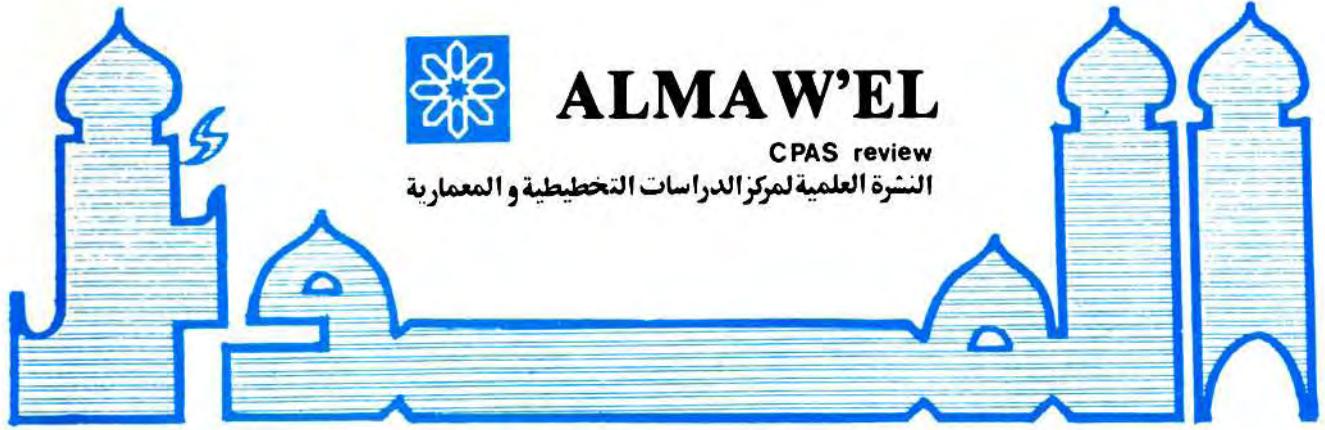
ترسل الرسومات والاجابة مرفقة بالاسم والسن والعنوان والمدرسة الى ادارة المجلة : ١٤ شارع السبكي- منشية البكري- خلف نادى هليوبوليس .

الفن الأصيل هو الفن النابع من البيئة أى الذى يمثل بيئة الفنان وهذا ما تجده فى الفن الإسلامى حيث استغل الفنان الإسلامى العناصر التى توجد فى بيئته كأى وحدة اسلامية قام بتجريبها وقام بتنفيذ اطباق نجمية كثيرة مختلفة الاشكال وكان يستغل فى زخارفه بعض الكتابات بزخارف مختلفة لتصنع الوحدات المميزة للزخارف الإسلاميه بما فيها من جمال وابداع .

وهذه الزخارف كانت تستغل فى جدران المساجد وكل ما يتعلق به من منابر وشبابيك واحجبة ودكك المبلغين وهذا مثال للزخارف ذات الوحدة المتكررة .

المطلوب منك :

أن تبدأ فى توزيع هذه المجموعة الساخنة فى الألوان على الشكل الزخرفى الإسلامى كما يروق لك .



ملحق عالم البناء

السنة الاولى - العدد الخامس

الافتاحية



صورة مبنى المركز

لقد اصبح الممثل اسما متداولاً عند الفنانين .. كلمة جديدة لمفهوم شامل يضم العمارة والاسكان والتخطيط والاستيطان .. وتسير الممثل في عددها الخامس في احضان « عالم البناء » .. معبرة عن رسالة المركز . التي تدعو الى بناء الشخصية الاسلامية المعاصرة في البناء والتعمير . وهي دعوة بدأت تظهر بصورة واضحة في السنوات القليلة الماضية .. سواء في المؤتمرات أو الندوات والدراسات .. وأنشأت لها المؤسسات الخاصة مثل منظمة جائزة الاغا خان للعمارة .. وتستمر هذه الدعوة في مصر .. في ندوات يوم المهندس ثم في قرارات لجنة العمارة بالمجلس الاعلى للثقافة .. ثم في المؤتمرات التي تعد للمحافظة على التراث وحياء العمارة الاسلامية .. ومركز الدراسات التخطيطية والمعمارية هو احد المؤسسات الخاصة التي سبقت على هذا الطريق .. في طابع بنائه .. في برامجه التدريبيه .. ولم يعد امر احياء التراث الاسلامي في العمارة والتخطيط بالنسبة للمركز نظرية تلقى او توصية تتخذ أو دعوة ينادى بها .. ولكنها برامج تنفذ .. وعمل يؤدي .. وفكر يتجدد ومشروعات معماريه وتخطيطيه تصمم وتخطط .. بمفهوم جديد يري القيم الحضارية الاسلامية .

والممثل من ناحية اخرى تعتبر ملتقى للدارسين والمشاركين في الدورات التدريبيه التي ينظمها المركز وهم يفدون اليه من كل عميق بيتغون العلم ويسلكون النهج الحضاري للعمارة الاسلامية .. من هنا بدأت رسالة المركز علما واعلاما مع تقديم الخدمات الاستشاريه المعمارية والتخطيطية بنفس المفهوم الحضاري .. وترجو ان نكون قد وفقنا للوقوف على بداية الطريق .. طريق الخير وطريق البناء .

أخبار الموصل

• زار المركز عدد من الممارين والمخططين العالمين لتعرف على مجالات العمل فيه ومدى امكانية التعاون معه في المشروعات المعمارية والتخطيط في مصر والعالم العربي

وقد اهم جمعهم بالرسالة الحضارية للمركز لحياء القيم الاسلامية في التخطيط والعمارة المعاصرة .

قدم المركز شكره الى الاستاذ فريد مجدى سكرتير تحرير مجلة عالم البناء السابق على الجهود الكبير الذى بذله فى اخراج الاعداد الثلاثة الأولى من المجلة . ونظرا لضغط العمل الذى يقوم به الاستاذ فريد مجدى وعدم امكانه التفرغ للعمل بالمجلة .

فقد تم تعزيز جهاز التحرير والادارة والتوزيع بحيث يكون مكثفيا ذاتيا وهذه اضافة جديدة لنشاط المركز فى هذا المجال .

•لقى المركز محاضره عن احياء القيم الاسلامية فى التخطيط والعمارة المعاصرة وذلك بمناسبة يوم المهندس الذى نظمته نقابة المهندس يوم ٧ أكتوبر ١٩٨٠ كما شارك فى الندوة كل من الدكتور احمد كمال عبد الفتاح والدكتور فريد شافعى والمهندس على خيوت والمهندس اسماعيل على .

• تلقى المركز الكتيب الخاص بالندوة التى نظمتها مؤسسة اغاخان لجائزة العمارة التى عقدت فى جاكارتا بأندونيسيا فى مارس ١٩٨٠ وكان موضوع الندوة عن الاسكان .. كعملية وتشكيل عمرانى .. وقد اشترك فى هذه الندوة الدكتور منى سراج الدين والدكتور قدرى العربى .

• يقوم المركز بالاعداد لبرنامج الدورات التدريبية لعام ١٩٨١ كبدية على طريق العلم والمعرفة .. وسوف يكون موضوع الدورة الأولى فى عام ١٩٨١ عن « ادارة الانشاءات » وهذه من اهم الدورات التى تمم العاملون بتنفيذ المشروعات الكبيره .

• تلقى المركز دعوة لتقديم عرضه بخصوص اعداد التخطيط الهيكلى للساحل الشمالى فى مصر بين الكيلو ٣٤ والكيلو ١٠٠ غرب الاسكندرية ويهدف المشروع الى تسكين جمعيات الاسكان التعاونى فى المنطقة وتنمية الموارد السياحية فيها .

• تلقى المركز دعوة من المركز التجارى الإيطالى بالقاهرة لحضور اجتماعات مركز التنمية الإيطالى - الذى عقد فى مدينة ريميني فى الفترة من من ٩ الى ١١ أكتوبر ١٩٨٠ وذلك لتنظيم اللقاءات بين المنتجين الإيطاليين والمهتمين بعالم البناء فى الدول العربية ونيجيريا .. وقد حضر الاجتماعات الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز ومندوبين من الكويت ودولة الامارات العربية والجزائر والمملكة العربية السعوديه والسودان .

• بدأ الهيكل التنظيمى للمركز بأخذ أبعاده الاساسية بتعيين المهندس هشام زهدى رئيسا للقسم المعمارى والمهندس سامح العلابى رئيسا لقسم التخطيط ومشرفا على ادارة التدريب والاستاذ سامر المفتى مديرا لتحرير مجلة عالم البناء .. وبذلك يرتفع الهرم التنظيمى للمركز مع اتساع نشاطه تحقيقا لمبدأ الانتاء والمشاركة فى العمل .

عمارة الصحراء فى حى السنناده بالواحات الخارجه بمصر

د. عادل يسن

عمقا فى دراسه التغيرات الحراريه من الداخل والخارج على مرور أيام فصول السنه .. كما يتطلب عمقا فى دراسه المتطلبات المعيشيه للسكان ومدى ملائمتها الفراغات السكنيه لها .. أن فى تراثنا المعماري ثروة غنيه ومراجع عمليه لكل الدارسين وكل الباحثين والماده العلميه لهذا المقال هى أساس لدراسات أكثر تفصيلا تشمل العمارة الصحراويه فى مصر وفى مثيلاتها من الدول الاسلاميه .

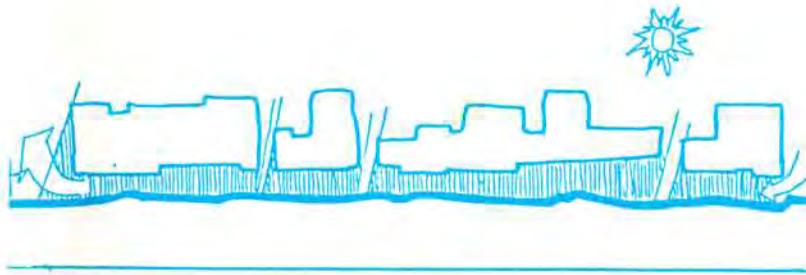
التغيرات العديده أو الايقاعيه التي تمثل بعض جوانب القيم التصميميه للعماره الاسلاميه .

والماده البنائيه للدرب أو الحى تنبع من البيئه وتتلائم مع المناخ السائد ، فالدرب بفراغاته المفتوحه أو المظلل ومواد البناء بشكل عاملا هاما فى تحريك الهواء وترطيبه وذلك بانكساره من جزء لآخر فى الفراغ افقيا ورأسيا . والبحث فى هذا المجال يتطلب عمقا فى دراسه نوعيه الماده البنائيه ومعدلات تحملها كما يتطلب

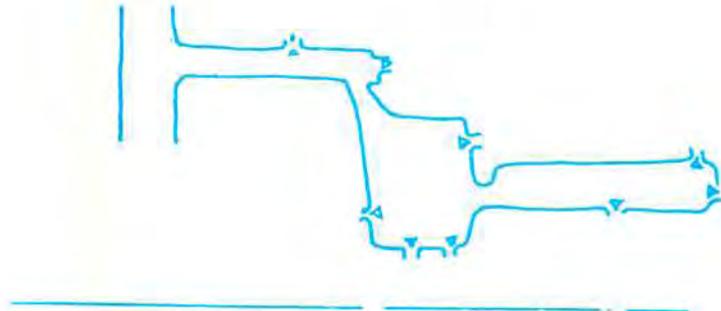
للصحراء خصائصها البيئه والاجتماعيه المميزه .. الأمر الذى يؤثر على مظاهر الحياه فيها ويعطيها طابعا خاصا يعبر تعبيرا مباشرا عن الأرض والمجتمع ومع مايرتبط بها من أسلوب فى البناء وسلوك فى الحياه له مقوماته الاسلاميه فقد شكلت البيئه الصحراويه عقليه العربى المسلم وساعدته على التفاعل المشترك بين وسائل الحياه بها وبين أفكاره وفلسفاته فى التعبير عن الجوانب الميتافيزيقيه فى حياهه . وبذلك تظهر البساطه والتلقائيه فى حياه المجتمع والصدق والتجرد فى التعبير المعماري .

وحى السنناده وقد يعبر عنه بالحاره بمفهومها المعروف .. عبارة عن شارع ذو بوابه بسيطه تفتح على أحد الشوارع الرئيسيه فى المدينه والبوابه لها مميزات المعماريه التي تتميز بها عن غيرها من بوابات أخرى التي تفتح على نفس الشارع . وبالمرور فى هذه البوابه المفتوحه ينتقل السائر من الفراغ العام الى فراغ شبه عام وهو عباره عن الشارع المغلق .. أو الدرب .. الذى تفتح عليه عدد من الأبواب التي تصل الى الوحدات السكنيه التي يتكون منها الحى أو الدرب أو الحاره بالمفهوم العام .. والشارع المغلق هو شارع مغطى إلا من فتحات صغيره فى السقف وذلك حمايه له من شدة الحراره وتوفيرا لقدرة معين من الضوء الذى يحتاجه الانسان فى حركته داخل الدرب .

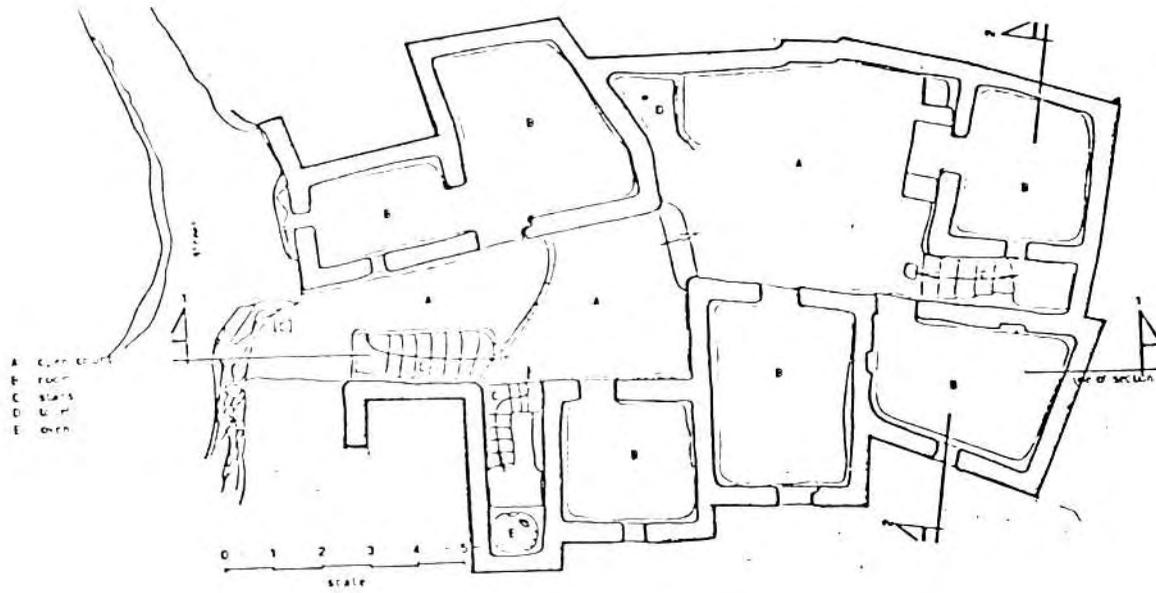
وتفتح على الدرب مجموعه من الأبواب التي تؤكد خصوصيه الفراغ داخل الوحدات السكنيه . وهنا مثال لأحد هذه الوحدات السكنيه التي يظهر فيها نفس التدرج فى الفراغات داخل الوحده السكنيه الواحده . والصوره المتكامله لتخطيط الحى أو الحاره أو الدرب مع الصوره الداخليه للوحدات السكنيه تمثل بعض



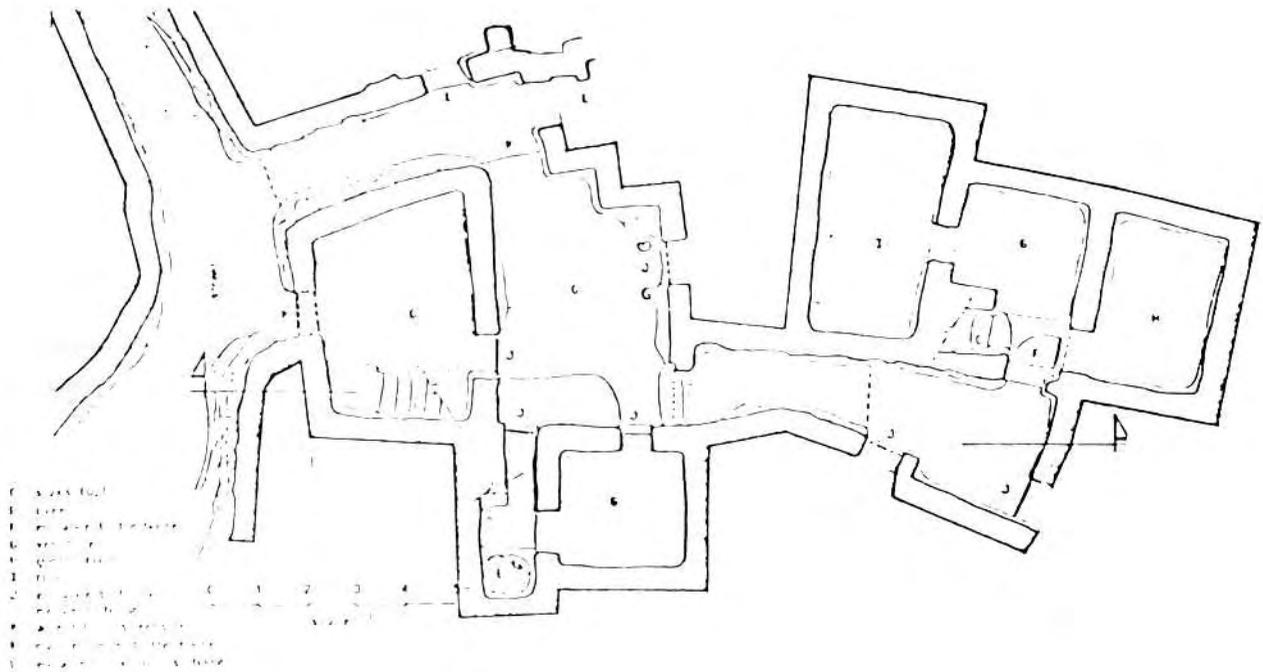
قطاع طولى بدرب السنناده



الشارع المقفول (الحاره) درب السنناده وبه تسع بيوت



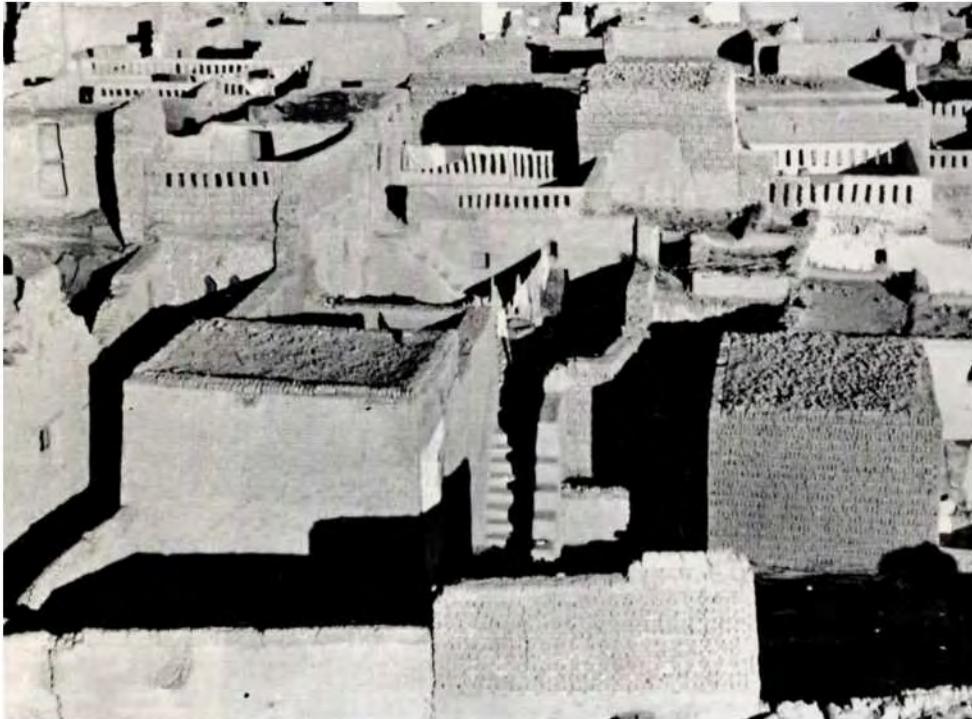
مسقط الدور الأول لأحد بيوت درب السنادية



مسقط الدور الأرضي لأحد بيوت درب السنادية

الموائل

أحاره أو الدرب، الطريق المغلق
المستوف والمفتوح

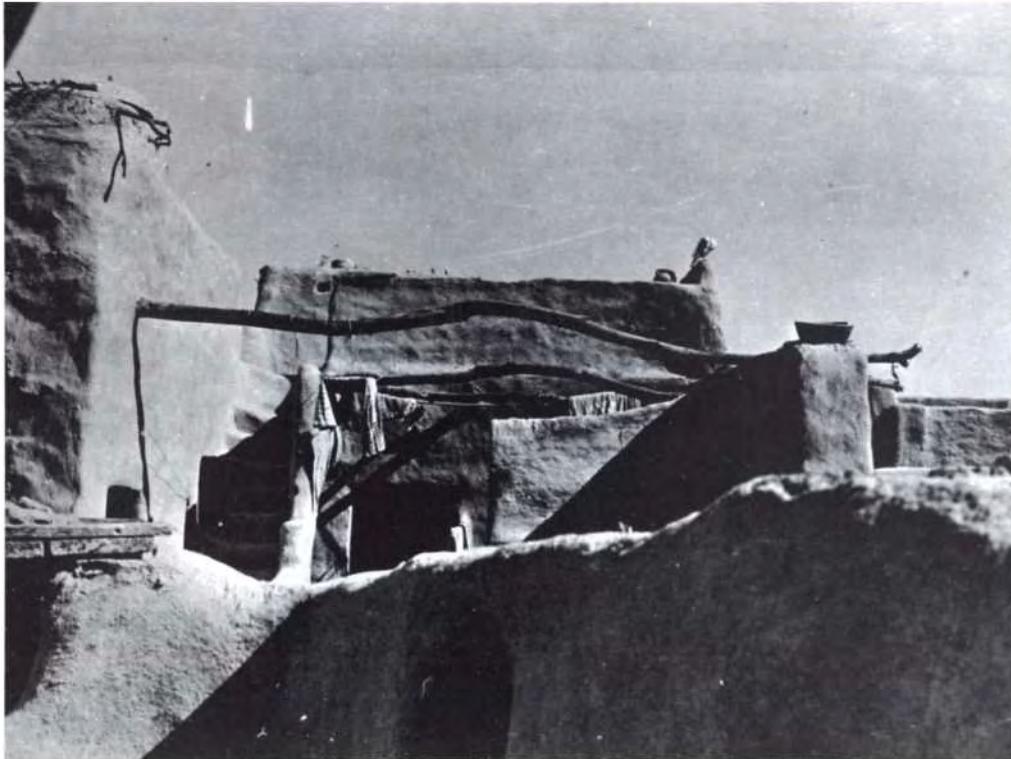


مادة البناء - والظلال والاتجاه الى الداخل في
العمارة الصحراوية بمدينة الخارجة

الصعود الى الضوء .. من داخل المبنى في حى
السنداديه بالخارجة .



مادة البناء .. فى الأرض والأشجار فى درب
السنداديه بالخارجة .



Al-Mawe'l News

(The Center's Activities)

● The Center has received an invitation from the Italian Trade Center in Cairo to attend CISE Encounter held in Rimini in Italy for the period between 9-11 October 1980. The purpose of this gathering is to arrange an encounter between Italian manufacturers and those involved in the construction field in the Arab World and Nigeria. The Encounter was attended by Dr. A. Ibrahim, President of the Center and representative of Kuwait, United Emirates, Algeria, Kingdom of Saudi and Sudan.

● The Center has been invited to prepare an offer for the skeleton plan of the north west coast of Egypt, the area between kilometer 34 and 100 west of Alexandria. The aim of the project is to provide housing for cooperative housing societies in the area and to develop the touristic potentialities.

● The organization setup of the Center has further been reinforced by the appointment of Arch. Eng Hisham Zohdy as Chief of the Architecture Department, Eng. Sameh El-Alaily as Chief of the Planning Department and supervisor of the Training Activities of The Center and Mr. Samer El-Mofty as Managing Editor of Alam Al-Bena'a Magazine.

● The Center is currently preparing for the 1981 training program due to the remarkable success achieved in the 1980 training program which has been a starting point on the path of knowledge. «Construction Management» will be the topic of the first training course in 1981. This is one of the most important courses that concerns those working in the execution and implementation of large-scale projects.

● A lecture on the revival of Islamic values in contemporary architecture and planning was given by the Center on the occasion of the Engineer's day sponsored by the Syndicate of Engineers on October 7, 1980. Dr. Ahmed K. Abdel Fattah, Dr. Farid Shafey, Eng. Aly Khairat and Eng. Ismail Aly also participated in this seminar.

● The Center has received the brochure on the seminar of Aga-Khan Award for Architecture held in Jakarta, Indonesia on March 1980 on housing as a process and an urban form. Dr. Mona Serag El-Din and Dr. Kadry El-Araby participated in this seminar.

● A number of international planning and architects visited the Center during this month to get acquainted with the Center's activities and explore possible cooperation in planning and architectural projects in Egypt and the Arab World.

AL MAW'EL (HABITAT)



CPAS REVIEW

1st year

5 th issue

Almaw'el Editorial

Habitat (El-Mawe'l) — Fourth Issue

Editorial

El-Mawe'l has become a commonly used word among professionals as it is a new word which includes architecture, housing, planning and residential settlement.

Habitat (El-Mawe'l) in its fifth issue as part of Alam Al-Bena'a (World of Construction) expresses the Center's message which calls for the formation of the contemporary Islamic character in the field of building and construction. This has actually been a call that has clearly arisen in the last few years in conferences, seminars and researches, where institutions, as Aga Khan Award for Architecture, were established. This call has also been heard in Egypt, in the seminar of the Engineer's Day, in the resolutions of the Architecture Committee of the Supreme Council of Culture and in conferences held on the preservation and revival of Islamic architecture. The Center of Planning and Architecture Studies is another expression of this trend which has gone a far way in this field, whether in its physical structure, training programs, is its and architectural designs or in its cultural call as expressed on the pages of Alam Al-Bena'a Magazine.

The revival of Islamic heritage in planning and architecture, as far as the Center is concerned, is no longer a theory or a recommended concept but an applied program which is always subjected to modifications and revision to suit the requirements of contemporary modern life.

On the other hand, El-Mawe'l is considered to be the center of attraction of scholars and participants of courses, organized by the Center, who come from all over the world seeking knowledge and experience, especially in the field of Islamic art and architecture. In this respect, the Center's message has started with the provision of consultancy services in planning architecture following the same path, where we hope we have been able to set foot on the right track; that of welfair and prosperity.

Synopsis From Alam Al-Bena'a

● The Role of Architecture Competitions (Cont'd From third issue)

The article continues to express the views of other leading architects in Egypt on the extent architectural competitions have satisfied their purposes. Examples have been given to the various types of competitions in Egypt and abroad. the general opinion is that architectural competitions in Egypt and the Arab World are not yet well organized.

● The Personality of This Issue

Dr. Salah Zaki — Architect

Dr. Zaki is the Chairman of the Architectural Department at Al-Azhar University. He believes that architectural education programs should be devoted to the revival of Islamic heritage in a contemporary context. A sample of work undertaken by his students is published in this issue.

● Selected Projects

The first project is that of the Intercontinental Hotel under construction on the site of the old famous Samiramis Hotel overlooking the Nile.

The second project is the premises of the Commercial

Bank in Jeddah (Saudi Arabia). The design is a unique interpretation of Islamic architecture in high-rise buildings.

● Your Legal Advisor

This page answers legal questions related to building codes and regulations in Egypt.

● Your Technical Advisor

This page tries to help the reader to minimize the cost of buildings and raising the aesthetic values in architecture.

● Book review

Le Maroc et L'Artisan Traditionnel Islamique
Dans L'Architecture-By:
Ander Paccard

This book was published in Paris in 1979 and is a full survey of Moroccan art and architecture. The book consists of two volumes each of 500 pages. The book is a very good reference for Islamic art and architecture. the book does not only show pieces of art but also how such pieces are produced and by whom.

● From the Islamic Art

The example shown illustrates a piece of textile which could be

adopted in modern textile in order to express the values of Islamic art.

● Souk Al-Bena'a

This is a categorized system of advertisement trying to bring both the consumer and the producer together in one place.

● Interior Design

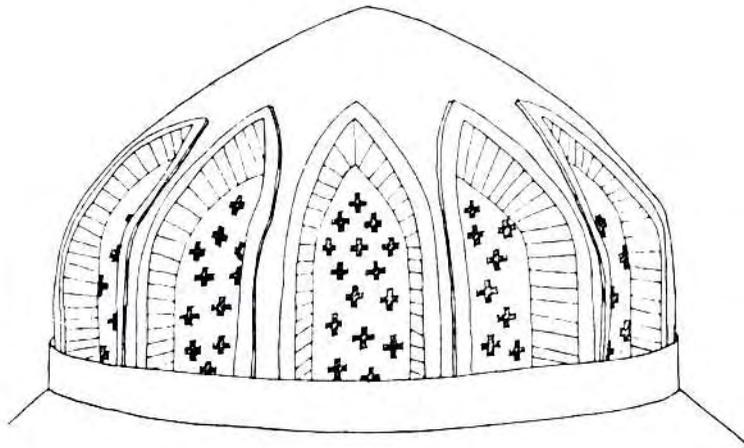
● The piece of furniture illustrated in this issue is again one of the simple types which suits small flats with alternative uses or functions.

● Do-It-Yourself

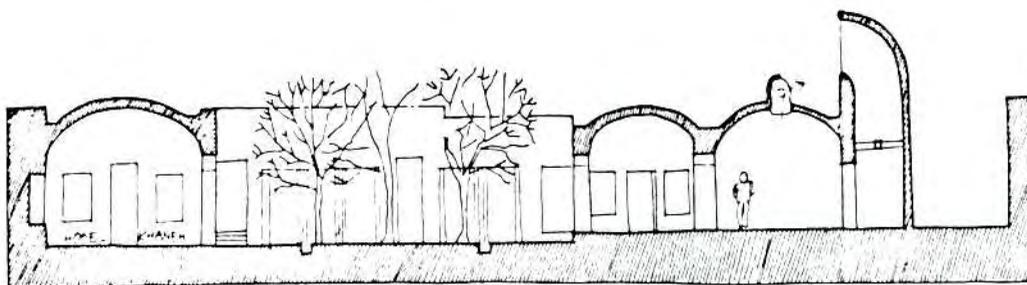
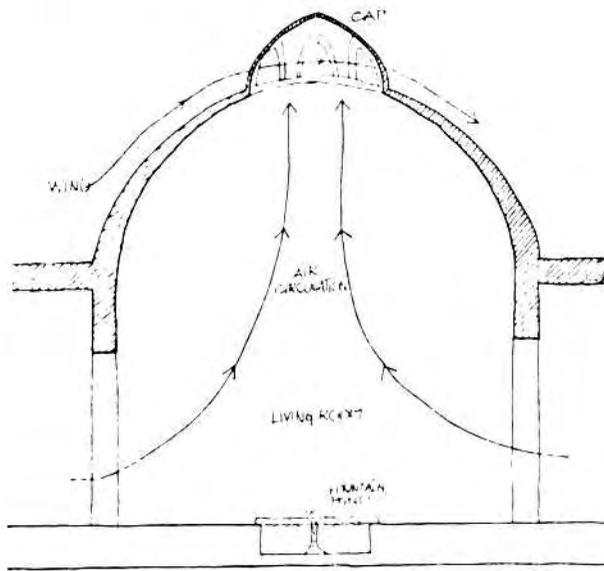
The article of this issue tries to teach the ordinary person how to fix vinyl floor sheets. This is a series of do-it-yourself in building construction which encourages people to minimize the cost of maintenance or fixation of material.

● Interview with Kamal Shuhayeb

Mr. Kamal Shuhayeb-an Egyptian planner-answers several questions related to housing densities, vertical and horizontal urban expansion and other aspects in town planning.



PERFORATED DOME



HOUSE WITH DOMED ROOF (IN HOSE-KHANEH)

3. OTHER APPLICATIONS:

As in:

- a. Passages
- b. Graves and Memorials

DOME VARIATIONS

1. Double Shelled; How works

- A. The space between two layer acts as insulation and keep the inner layer cooler.
- B. Inner layer ties the drum together at the top which prevents the base cylinder from collapsing at the landing of the exterior layer.
- C. The space underneath is balanced with the form of the inner layer while the overall form is balanced with the outer dome.

2. Perforated Domes:

Another type of dome is perforated. with their rib construction above water basins in the house. particularly in hot regions such as Tabas and Gonabad with their air intake and outlet ducts and lateral ventilation vents.

3. Domes with Air vents at top:

This is the most efficient type of dome. The operation of the vent is based on the fact that air flows over a spherical object. the velocity at the apex of the object increases. Therefore the pressure at this point decreases. If there is a hole at the apex of a domed roof, the difference in pressure induces the hot air under the roof to flow out through the vent.

DOME

APPLICATIONS OF DOME DOMES

Dome is one source providing comfort in Iran's hot summer climate. Domed roofs, offer many advantages over flat ones. They are stronger, can be built lighter and do not require the support of wood beams. Furthermore the hot air that gathers under a curved (domed) roof is well above the living area of the space the roof covers. In this way heat transfer from the space under the roof to neath is limited because a high temprature is maintained next to the roof; besides, a domed roof is easily cooled.

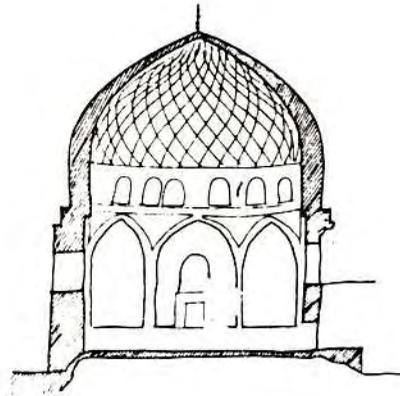
1. Presidential Buildings:

Domes, here, are used over «Pond Rooms» and other spaces in different sizes. The major dome would be the one over the main living room.

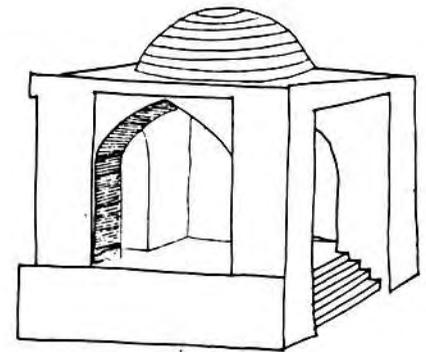
2. Public Buildings:

Domes are used more frequently in public buildings that house large crowds and need sufficient air flow, providing the insulation layer. Such uses are as in:

- a. Mosque
- b. Bazaars
- c. Baths
- d. Donuments

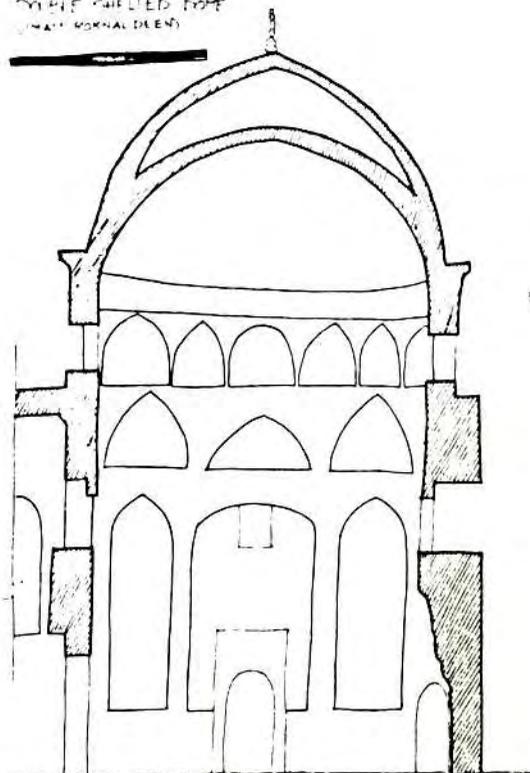


SHEIKH LOTFOLLAH
MOSQUE (ISFAHAN)



TOMB (MEMORIAL)

DOUBLE SHELLED DOME
(MADRASAH DELEN)



provided by the land-subdivisions projects of the construction site, as indicated by imputed planning theories. The result is the opening of shops after construction is completed, especially, in the lower stories of high-rise buildings. These regulations have naturally overlooked the living habits of the residents. This is in spite of the fact that in our planning heritage which is derived from our cultural traditions, we could find planning theories which have the answer to all our needs without the necessity of adopting other theories which suit other societies.

If we examine the social consequences resulting from applied land sub-division concepts and building codes, we would find the Arab society has deteriorated. This is due to the fact that building laws have confined construction activity without allowing it to expand beyond its boundaries for a better and healthier environment as in case of earlier urban residential settlements. This is not only the case of suburban areas but also of large ones where no consideration was given to the surrounding social and physical environment which is the main factor upon which a proper urban planning should be based.

Building codes might therefore be based on a defined volume of the building regardless of space or height as long as it

does not conflict with the fixed volume of the building. The aim of this is to provide the architect with flexibility in design within a certain volume. Yet, new building codes still incorporate some of the old codes especially with regard to free space between buildings and height proportions

as compared to road widths. This has resulted in separated towers as it was expected. Still, in our architectural heritage there exists the solution for such a problem and the answer to all questions without the necessity of adopting western theories.

NOTION

Are building codes responsible alone for the loss of the unique architectural character of the arab city?

As other imported ideas, a number of building codes and regulations, applied in city planning and land-sub-division in Europe during the thirties and forties, have been applied in Egypt and the Arab World. They have been translated and applied in new land-sub-division plans in the Egyptian city, and transfered by our engineers to other arab countries. Niether researches nor studies were able to stop this western cultural tide. Voices were loud calling for the necessity of reviewing and updating building codes. Though they have been modified and changed, in most cases, their effect faded away to the extent that high towers and skyscrapers clouded the sky of Cairo as well as other cities. This has resulted in abolishing the last marks of civilization of the arab city.

There is no need to argue about building codes applied in Egypt and the Arab countries, as they attempted to give the largest number of facads regardless of the functional and physical orientation of buildings.

Consequently, buildings, separated from one another by definite dimensions and specific proportions, have emerged. Thus narrowing the space which enables the architect to treat natural, climatic and social factors in the architectural structure with his design skills. It has become a mere routine-like process, where an architect has nothing to do but to apply set-forth design without changes except in the architectural treatment of facads, which were also considered as laid-down building codes.

In conclusion, it has become so simple for private owners of buildings who represent about 60% of urban construction in cities, to underestimate the capability of the architect. Therefore, there emerged strange crawling categories working in this field having no consideration to any cultural values or design principals which degraded the value of an arcitect and the profession as a whole. And voices were still louder calling for improvment in education and design as well as in building codes and regulations.

Building codes have begun to be subjected to some trends that were about to render them

valueless and futile. Despited all codes and technical considerations, heights increased in serveral areas for may reasons, furthermore, it was permitted to add new stories on top of old existing buildings. We need not mention the resulting consequences of increases in traffic densities and increased pressures on existing utilities and public services. These are all diseases which the Arab and Egyptian cities are severely suffering from.

Building codes, in their broad meaning allow high-rise building in wide roads and low rise ones in narrow roads as an irrevocable concept. Yet, this concept has overlooked the fact that wide streets are those meant for rapid and high density traffic, as high-rise buildings increases the concentration of commercial, administrative and recreational facilities along both sides of streets. This in turn increases the rate of parking and double parking of cars, and also the density of traffic which in turn roads reduces the capacity of roads, which can be seen in many instances.

Similarly, other building regulations prohibit the existence of shops along some streets relying on what is

ALAMALBENA

Monthly Architectural Magazine
Published by the Society Of Revival Of
Planning and Architecture Heritage -
Center Of Planning and Architecture
Studies .

1st Year - Fourth Issue
NOVEMBER 1980

- Chief Editor
Dr. ABDELBAKI IBRAHIM
- Assistant Chief Editor
Dr. HAZEM IBRAHIM
- Assistant Chief Editor
HUSSEIN ABAZA
- Managing Editor
SAMER EL - MOFTY
- Assistant Managing Editor
AYMAN ZEITON

SUBSCRIPTION :

	one Issue	Anual
EGGPT	30PT .	350PT .
SUDAN	50PT .	900PT .
JORDAN	0.5J.D	7.5J.D
IRAQ	0.5I.D	7.5I.D
KUWAIT	0.75K.D	9.5K.D
S.ARABIA	9SR	110S.R
SYRIYA	10SL	130S.L
LEBANON	10LL	130L.L
MAGREB	3\$	36\$
EUROPE	5\$	62\$
N.AMERICA	6\$	72\$

Included mail cost .

ADDRESS :-

14 EL SOBKY STR.
M. EL BAKRY HELIOPLIS
T.603397 - 603843
Telex 93243 CPAS UN

The Editorial

by

Dr. ABDELBAKI IBRAHIM

One more on the road of welfare and development with the fourth issue of Alam Al-Bena'a ... with sacrifice and persistence ... with the cultural values of the Islamic nation ... with readers' letters backing us up and giving us a strong momentum ..; heading the same path in an attempt to convey this cultural message to all mankind at their various levels, in order to enrich both the architectural and planning profession. This is through providing guidance to professionals and those interested in the construction field as well as arranging for an intellectual encounter between both on the pages of «Alam Al-Bena'a».

Despite all the difficulties that «Alam Al-Bena'a» faced in its early issues whether in the procedural, financial, organizational or administrative aspects, yet our faith in God and our message and confidence in our readers and ourselves have always been a momentum to carry on with the magazine in the best possible shape.

This is because «Alam Al-Bena'a» as a cultural message aims mainly at being within the reach of the largest possible section of the population; in offices, homes as well as private and public enterprises no matter how great costs incurred and borne.

The magazine has passed the crucial stage and hopefully has become a success with an increasing volume of sales. «Alam Al-Bena'a» magazine is not confined to a specific month but is meant to be used as a reference for published material and advertised matter. Consequently, the number of subscriptions from inside and outside Egypt have increased.

The magazine wishes to assure its readers that it is being issued by individual efforts with no assistance whatsoever from any external bodies or institutions, thus giving us more pride and confidence in delivering our message.

Last but not least, the magazine wishes to express its gratitude to all those appreciating the efforts exerted in the production of this magazine.